

ساركوزي يعلن سحب الف جندي فرنسي نهاية 2012... واسلام اباد تحذر من سحب جنودها من المنطقة الحدودية مع أفغانستان

مقتل 45 في هجمات صاروخية يشتبه بانها امريكية في باكستان



الرئيس الفرنسي ساركوزي لحظة اعلانه سحب الف جندي من أفغانستان

بحلول 2014، سيكون كل شيء قد سلم إلى الأفغان». وقال ساركوزي أمام الجنود الفرنسيين «يجب أن نعرف كيف ننهي حربنا». وأضاف «لم تكن أبدا نعتزم نشر قوات في أفغانستان إلى ما لا نهاية». وتابع ساركوزي «سنسحب ربع قواتنا أي الف رجل بحلول نهاية 2012».

وأعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما في 23 حزيران/يونيو سحب ثلث الجنود الأمريكيين بحلول صيف 2012 أي نحو 33 ألف رجل، مع العلم أن الأمريكيين يشكلون ثلثي القوة الدولية المساهمة في ارساء الأمن في أفغانستان (ايساف).

وأعلن الرئيس الفرنسي في 24 حزيران/يونيو في ختام قمة اووروبية سحب «عدة مئات» من الجنود الفرنسيين من أفغانستان «بحلول نهاية السنة او مطلع السنة المقبلة»، في إطار عملية الانسحاب العسكري الذي أعلنته الولايات المتحدة قبيل ذلك. ويتنشر أربعة الاف جندي فرنسي في أفغانستان معظمهم في سوروبي وكابول وولاية كابييسا. وقال ساركوزي ان «القوات المتبقية ستتركز خصوصا في كابييسا» بعد نهاية 2012.

وتأتي هذه الزيارة الثالثة التي يقوم بها ساركوزي إلى أفغانستان منذ انتخابه في 2007. غداة مقتل جندي فرنسي (22 سنة) «برصاصة عرضية». وهذا الجندي هو العسكري الثاني عشر الذي يقتل في إطار العملية في أفغانستان منذ بداية السنة والرابع والستين منذ بداية التدخل الفرنسي نهاية 2001. وفي ثورا، عرض الجنرال ايمانويل موران قائد المديان الفرنسية في أفغانستان لساركوزي الوضع الذي قال انه يتسم «باشتداد التمرد الذي لم ينتشر رغم ذلك بين السكان».

ويقترض ان يلتقي ساركوزي في كابول نظيره الأفغاني حميد كرزاي والجنرال الأمريكي ديفيد بترابوس قائد قوات ايساف.

وبموازاة البدء في سحب القوات الأجنبية يتوقع ان تبدأ في تموز/يوليو في سبعة مناطق من البلاد عملية وصفها «بالانتقالية» تنص على نقل المسؤولين الأمنية تدريجيا إلى القوات الأفغانية على مجمل الأراضي بحلول نهاية 2014 عندما يكون الحلف الأطلسي نظريا قد سحب كافة قواته من القارة.

وقال ساركوزي في ثورا «في 2014 سيكون كافة الجنود الفرنسيين قد رحلوا، ولن يبقى جندي فرنسي

خصوصا للجنود الذين يعملون في المنطقة الحدودية المضطربة، محذرا من أن هذه الخطوة ستخرب الجهود التي تبذل ضد تنظيم القاعدة وحركة طالبان في المنطقة.

وقال مختار ان المساعدات الأمريكية ليست للحرب «بل هو مال سبق واقتناه»، مشيرا إلى أن باكستان لا تستطيع ان تتحمل كلفة إبقاء قواتها في المناطق الجبلية الحدودية لفترة طويلة.

وأضاف «الخطوة التالية ستكون أن تسحب الحكومة والقوات المسلحة القوات من المناطق الحدودية».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت اجماعا تمجيد 800 مليون دولار من المساعدات العسكرية لباكستان، بسبب قرار الأخيرة خفض عدد الدربين الأمريكيين في المنطقة الجبلية الباكستانية إنه يأمل ألا يكرر في الامريكويون الغلطة التي ارتكبوها في عملية قتل بن لادن وأغرب عن أملة في أن يتشركوا المعلومات

اتخذت اجراءات لحماية محلل ساهم في تعقب زعيم التنظيم بعد تهديدات «سي آي إيه» نظمت حملة تطعيم وهمية في آبوت أباد للحصول على الحمض النووي لبن لادن

لادن إلى المجمع الذي كان يختبئ فيه من وجوده فيه قبل شن عملية محفوفة بالمخاطر داخل بلد آخر.

ونكرت ان عينه من الحمض النووي مني اطفال من لادن في المجمع يمكن مقارنتها مع عينه شقيقته التي توفيت في بوسطن عام 2010 لتقديم أدلة على أن الأسرة موجودة في آبوت أباد، وقام عملاء سي آي إيه لهذا الغرض بتجنيد الطبيب السروري المسؤول الصحي عن منطقة خيبر القبلية الحاذية للحدود الأفغانية.

وقالت الغارديان أن الطبيب أفريدي ذهب إلى آبوت أباد لبدء حملة التطعيم المجانية ضد مرض التهاب الكبد الوبائي ودفع مبالغ سخيفة من المال إلى موظفين صحيين حكوميين من الرتب المتدنية للمشاركة في حملة التطعيم.

وأضافت ان مرضية تعرف بلقب باخشو واسمها الحقيقي مختار بيبي نجحت في الدخول إلى مجمع بن لادن لإجراء التطعيمات المطلوبة، وطلب منها الطبيب أفريدي أن تأخذ معها حقيبة يد كانت مزودة بجهاز الترنوني. لا يعرف ما هو وما إذا كانت تركته داخل المجمع، كما انه ليس معروفا أيضا ما إذا كانت سي آي إيه تمكنت من الحصول على الحمض النووي لبن لادن، على الرغم من أن مصادر اقترحت بأن العملية لم تنجح. وأشارت الصحفية بيبي، التي تجهل الهدف الحقيقي لحملة التطعيم، لم تعلق على الحملة، فيما رفضت سي آي إيه التعليق على أوامر التطعيم.

علمت بأنشطة الطبيب أفريدي خلال عمله في آبوت أباد في منطقة آبوت أباد قرب اسلام آباد.

وقال المسؤول «عرفنا بفضل الاستخبارات الأخيرة أن القاعدة مهتمة في العثور على مسؤولين امريكيين في مجال مكافحة الإرهاب يرتبطون بعمليات مكافحة الإرهاب العدائية في السلي آي إيه»، وأضاف «بالطبع يفهم أغلبية الأمريكيين لِمَ يجب حماية هذا الشخص».

وقالت الصحفية ان الوكالة قررت اتخاذ اجراءات لحماية المحلل بعد تخمينات على الانترنت حول هويته ومحاوله تحديده من خلال صور نشرت للرئيس باراك اوباما وفريق عمله وهم يتابعون العملية.

وقد رفضت الوكالة التعليق على صور الأشخاص غير المعروفين الذين ظهروا في الصور التي نشرها البيت الأبيض بعد العملية.

وقال مسؤولون إن إدراج المحلل على أنه «مخفي» قد يمتدح مع وسائل الاعلام وزملاؤه السابقون من الشف عن هويته، على الرغم من أنه كان يعمل كعميل علني في السابق.

اطلاق سراح 22 سعودي خضعوا لبرنامج المناصحة المخصص لاتباع الفكر المتطرف

ويشمل البرنامج احاطة متابعيه بعناية اجتماعية مركزة تتواصل حتى بعد انتهاء البرنامج فضلا عن تزويج المستفيدين منه.

وكان مسؤول سعودي في مكافحة الارهاب اعلن الصيف الماضي ان حوالي عشرين بائنة من المعتقلين السابقين في غوانتانامو الذين خضعوا لبرنامج المناصحة، استأنفوا اتصالاتهم بالناشطين الاسلاميين، الا ان النسبة لا تتعدى نصف ذلك بالنسبة لتابعي البرنامج بشكل عام.

والسعودية التي شهدت سلسلة من الهجمات الدامية بعد العام 2003، تشن حملة على تنظيم القاعدة ونجحت في الحد من نشاطه لدرجة كبيرة.

والاجتماعية والرياضية التي خضعوا لها خلال ثلاثة أشهر فظروها في المركز».

ولفت إلى «بقاء 73 مستفيدا في المركز يخضعون لحاضرات جماعية وحوارات مفتوحة هدفها تزويجهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تسهم في تحقيق التوازن الفكري والفنسي والاجتماعي»، ويستحوذ الشق الشرعي من برامج المناصحة على النسبة الاعلى من الحاضرات يليه الرياضي والاجتماعي والنقسي والتاريخي والفن التشكيلي.

واطلق برنامج المناصحة لاعادة تاهيل ودمج اصحاب الفكر المتطرف في المجتمع عبر التركيز على الجوانب الشرعية والفقهية الثاقفة لفرع تنظيم القاعدة المتطرف، في الحد من نشاطه لدرجة كبيرة.

رئيس وزراء بريطانيا السابق يتهم امبرطورية ماكسويل الاعلامية باستخدام مجرمين للحصول على معلوماته الشخصية

لندن-يؤي بي بي سي: اتهم رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردون براون مؤسسة نيوز انترناشونال الاعلامية التي يملكها وورثت ماكسويل، باستخدام مجرمين معروفين للحصول على معلوماته الشخصية عندما كان في السلطة.

وتملك نيوز انترناشونال صحف «صن»، و«التايمز»، و«صندي تايمز»، و«نيوز آوف ذي وورلد»، وقررت الاسبوع الماضي إغلاق الصحيفة الأخيرة بسبب فضيحة تضمنت على المكاتب الهاتفية لسيسامين ومشاهير وضحايا الجريمة والإرهاب، وأصدرت الأحد الماضي العدد الأخير منها.

واتهم براون «صندي تايمز» ب«نشر تقرير عنه بهدف الإساءة له وإجباره على التنازل عن منصبه كوزير في الحكومة».

الجيش البريطاني؛ طالبان تسعى لتخريب عملية الانتقال في أفغانستان اغتيال شقيق الرئيس الافغاني والرجل القوي في الجنوب وطالبان تعلن مسؤوليتها

والتي كرزاي الشقيق الأصغر للرئيس الأفغاني حميد كرزاي التي قتلها، كبرى مدن جنوب البلاد كما افاد مراسل «فرانس برس».

ويشكل مقتل احمد والي كرزاي الرجل النثير للحد الذي اتهم خصوصا بالتورط في الاتجار بالحدوث، ضربة كبيرة لكابول إذ أنه من اكبر مساندي شقيقه في هذه المنطقة غير المستقرة والاستراتيجية التي تحاول قوات حلف شمال الأطلسي التصدي لطالبان فيها.

وأعلن زباني ابوي الناظر باسم السلطات الإقليمية في قندهار «بماكاننا التأكيد انه قتل».

أكد ناظر باسم وزارة الداخلية الافغانية في اتصال هاتفي مع «فرانس برس» ان «اعتداء» استهدف شقيق الرئيس كرزاي وادى الي مقتله.

والصغر للرئيس الافغاني حميد كرزاي الثلاثاء في قندهار مشددا «بماكر نجاحاتها»، منذ اعلان استئناف هجماتها هذا الربيع.

وقال الناظر باسم طالبان يوسف احمد لى «فرانس برس» في اتصال هاتفي ان طالبان كلفت مؤخرا القاتل الذي عرفته عنه باسم سردار احمد بقتل احمد والي كرزاي.

وأضاف «انه واحد من اكبر نجاحاتنا منذ بدء الهجوم (في الربيع). كلنا مؤخرا سردار احمد بقتله».

وتابع ان سردار احمد قتل ايضا.

وقال مصدر في وكالة الاستخبارات الافغانية وكالة «فرانس برس» طالبان عدم عشف هويته ان سردار احمد كان مدققا ل احمد والي كرزاي.

وأضاف انه «زار والي في منزله وكانا بدمغهما في غرفة فارجح مسددا سدا في موضحا ان «الحراس هرعوا إلى الغرفة وقتلوا سردار».

«فرانس برس» ان «مسؤول في وزارة الداخلية وكالة اطلق النار على احمد والي كرزاي وقتله».

وأضاف ان «دوافع ليست واضحة ومن غير الواضح ما اذا كان على صلة مع المتطرفين او ما اذا كانت مبادرته

أحمدي نجاد يحذر تركيا من «المخططات» الأمريكية والإسرائيلية في العالم العربي إيران توافق على إجراء مناقشات بشأن مزاعم امتلاكها أسلحة نووية... ورفسنجاني يدعو لمفاوضات مع واشنطن

وقال رفسنجاني في مقابلة نشرها الموقع المتخصص بالعلاقات الدولية «أي. آر. دي.لو.ماسي. بي. آر.» امس «اعتقد أننا نستطيع بكل ما نلتمه من معنى التفاوض اليوم من الند للند وفي إطار الاحترام المتبادل مع الولايات المتحدة».

ويرتض رفسنجاني المعتدل رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يقود المشورة لرئيد الجمهورية ويتولى حسم الخلافات بين البرلمان والحكومة، وهو يحتفظ ببعض النفوذ على رغم العلاقات الخلفية مع المتشددين الذين يتولون الحكم اليوم في إيران.

وقال رفسنجاني المعروف باعتداله ان الرئيس محمود احمدي نجاد «كسر كل مخطوط المفاوضات مع الولايات المتحدة»، لكنه اكد في «بيعت رسائل إلى المسؤولين الامريكيين لم يردوا عليا».

وذكر الرئيس السابق بأنه حاول خلال ولايته (1997-1999) بدء حوار مع واشنطن لكنه اصطدم برفض من مرشد الجمهورية الإسلامية علي خامنئي.

وقال ان «الامريكيين بعثوا خلال رئاستي بمؤشرات تؤكد انهم يريدون تلمين موقعهم، لكننا ردنا على ذلك بطريقة



قال انه لن يسمح لأحد بالقفز على السلطة... وسيتم اتخاذ اجراءات لمجابهة التهديدات التي تحيط بالوطن الجيش المصري يؤكد تمسكه بتولي الحكم رغم الاحتجاجات ضد ادارته المتظاهرون يدعون الى مسيرة للضغط من اجل تحقيق مطالبهم



متظاهرون في ميدان التحرير يلغون القبض على أحد البلطجية أمس

على موقعي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر، بيان المجلس العسكري الذي ألقاه اللواء محسن الفجرى، بمرز من التعليقات الساخرة والغاضبة، ووصفوا الخطاب بالتهديدي.

وأشاروا الى صوت اللواء الفجرى كان يحمل لجة الوعيد أثناء إلقائه البيان على شاشة الفضائيات وقام نشطاء بحذف صفحة اللواء محسن الفجرى من على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك فور انتهائه من القاء بيان المجلس العسكري للشعب المصري ظهر أمس الثلاثاء احتجاجاً على لغة التهديد التي تحدثت بها عضو المجلس العسكري مع معتملي التحرير.

و بلغ عدد مشتركى الصفحة لحظة إغلاقها حوالي 98 ألف مشترك ويستمر توافد الآلاف من المواطنين على ميدان التحرير لتلبية للمليونية التي دعا فصائل الائتلاف والقوى الوطنية واستمر تدفق العديد من المواطنين من مختلف المحافظات للميدان وسادت حالة من الفرح العارم بين المصريين فور الإعلان عن تفجير خط الغاز الإسرائيلي في سيناء أمس للمرة الثالثة.

وقد شهدت القاهرة أمس حالة من الفوضى أبرزها خروج الموظفين والعاملين بمقر مجلس الوزراء من مكاتبهم قبيل انتهاء ساعات العمل الرسمية وقطعت خطوط الهاتف من المبني وسرت شائعات عن قرار بحظر التحول من المقرر أن يقره المجلس العسكري.

فيما رفضت حركة «شباب 6 أبريل» مغادرة ميدان التحرير، قبل تلبية 6 مطالب خلا بيان رئيس الحكومة عصام شرف منها وطلب من المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتقديم ضمانات بإجراء تغيير ثوري في الحكومة أو المحافظين، وعدم تدخله بالاعتراض أو التعيين أو الترشيح لاي وزير، وخصوصاً وزير الداخلية الذي ترفض الحركة بشكل قطعي أن يأتي من المؤسسة العسكرية، مبدية أملاً في أن يكون شخصية مدنية أو قضائية تحترم حقوق الإنسان وتعيد هيكلة جهاز الشرطة بما يخدم الوطن.

والمطلب السة للثوار هي: تنحية النائب العام الحالي، وإقرار قانون عاجل يمنع تحويل المدنيين إلى المحاكم العسكرية، وإصدار قانون استقلال السلطة القضائية، المقدم من قبل تيار استقلال القضاء وتطهير القضاء من قضاة مبارك، وإصدار قانون يحرم نواب الحزب الوطني الذين نجحوا بالثورة من المشاركة في الانتخابات القادمة، وإسقاط قانون منع التظاهر والإضرابات الذي صدر بدون إرادة الشعب والثورة، ووضع خطة زمنية لتنفيذ الحد الأدنى للاجور ورفع المعاشات في إطار من الشفافية الدستورية والقانونية، وفي محاولة لنزع فتيل الأزمة داخل ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء

الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وقد شهدوا في ميدان التحرير قبل عصام شرف رئيس الوزراء الذي اعتبره مراقبون دعوة لخروج الجماهير لمساندة الجيش والشرطة في إنهاء الاعتصام بالثورة مطالبين بالاستقالة، كما أنه لن يحدث عن هذه الدور الوطني للقوات المسلحة وقادتها الوطنية.

وزير الداخلية المصرية : ثورة 25 يناير جاءت لتنتقد المصريين من ظلم النظام البائد

في تاريخ الشرطة وأنه سيقيم باعتمادها اليوم وإعلانها.

حصول ما جاء به بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة اليوم أكد وزير الداخلية أن جميع ضباط وأفراد هيئة الشرطة ملتزمون بتحقيق الأمن والاستقرار للشوارع المصرية في الشق الجنائي والتصدي بكل قوة لحالات فرض البلطجة وترويع المواطنين وكذلك مواجهة انتشار جرائم السرعة والسطو والنصب، خاصة في ظل ارتفاع الروح المعنوية لجميع أبناء وزارة الداخلية بعد إعلان القوات المسلحة وبيان رئيس الوزراء الذي ألقاه أمس وأكد فيه ضرورة احترام ودعم ومساندة الضباط والشرفاء بالوزارة.

شرف بعدم تطبيق ما جاء به بيانه بخصوص إنهاء خدمة الضباط المتهمين بقتل المتظاهرين خلال أحداث الثورة الا طبقا للقانون تنفيذاً للقاعدة القانونية الشهيرة التي تقضي بأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته باعتبار أن وزارة الداخلية هي الجهة المخول لها تنفيذ القانون وبالتالي فمن الأجدر أن يتم تطبيقه على ضباطها.

وأكد حرصه الشديد على مصالح ضباط وزارة الداخلية خاصة صغار الرتب، مشيراً إلى أن حركة الشرطة ستبقي إعلانها وستتم وفقاً لمعايير وضوابط عامة وصارمة دون وساطة أو محسوبية.

وقال إن المجلس الأعلى للشرطة انتهى بشكل شبه كامل من إعداد الحركة التي تعد أكبر حركة

القاهرة. د. ب. أ. وأكد وزير الداخلية المصرية اللواء منصور عيسوي أن ثورة 25 كانون الثاني (يناير) جاءت لتنتقد الشعب المصري من ظلم وطمعاني النظام البائد الذي غاب فيه تطبيق القانون والعدالة من بعض شرائح المجتمع التي ظنت أنها بمنأى عن أيدي العدالة مهما ارتكبت من أفعال.

وأوضح عيسوي، في تصريحات للصحافيين أمس الثلاثاء، أنه «من هذا المنطلق فإنه كان حريصاً على عدم اتخاذ أي قرارات منذ توليه مهام الوزارة إلا وفقاً للقانون وكان حريصاً على عدم ظلم أي ضابط بوزارة الداخلية قبل أن يصدر حكم قضائي بإدانته».

وذكر أنه طالب رئيس الوزراء الدكتور عصام

إبريس، قاضي التحقيقات المنتدب من وزير العدل، حبس يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء الأسبق، ووزير الزراعة الأسبق 15 يوماً على نمة التحقيقات التي أجريت معه اليوم بشأن قيامه بالمواقفة على إدخال بعض البيئات الكيميائية التي تستخدم في الزراعة، والتي تبين أنها مسرطنة وتضر بالصحة العامة للمواطنين بينما قضت محكمة جنايات القاهرة، في جاستها للثورة اليوم، بالتأنيب مع باقيه كل من الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق، ورجل الأعمال الأثري هيلمند جتج بولس، الممثل القانوني لشركة أوتش الألمانية (هارب) بالحبس لمدة ستة مع إيقاف التنفيذ، كما عاقبت المحكمة حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، بالسجن المشددة سنوات، وبالشد 10 سنوات ليوسف بطرس غالي، وزير المالية السابق (هارب).

وأوجه المستشار أحمد إدريس يوسف والى بتحريات الأجهزة الرقابية والبلعاق القديم من مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب الأسبق، والتي تضمنت نته أثناء تولي منصب وزير الزراعة وافق على إدخال شحنة الأسمدة الزراعية والتي تحوي على مواد مسرطنة تسببت في إصابة المواطنين بقتل الكلى وتلف الكبد والسرطان.

بدء التحقيق مع نائب رئيس الوزراء الأسبق في قضيتي المبيدات المسرطنة والفساد تأجيل محاكمة قادة شرطة متهمين بقتل متظاهرين خلال الثورة المصرية ومجلس القضاء الأعلى يوصي بعلانية محاكمات أعضاء النظام السابق

التي ذلك بدأت قبل ظهر أمس الثلاثاء التحقيقات مع نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري الأسبق يوسف والى، ونكر التلفزيون المصري الرسمي ان المستشار أحمد إدريس مستشار التحقيق المنتدب من وزارة العدل يقوم بالتحقيق مع والى بقضيته، الأولى اتهامه بإدخال مبيدات مسرطنة إلى البلاد، والثانية اتهامه بإهدار 200 مليون جنيه (حوالي 34 مليون دولار) على الدولة وهو ما يمثل قيمة فارق سعر قطعة أرض بمحافظه أسيوط بقيمة 100 مليون جنيه فيما يعرف بمسألة قضية المبيدات المسرطنة التي أطيحت بالنظام الملايين جنيه وفقاً لتقديرات الخبراء، وكانت قوة من الشرطة المصرية قد ألقت القبض على والى مساء أمس داخل فيلا بملكانها في حي العجوزة القريب من وسط القاهرة.

ويعتبر يوسف والى من أبرز ركان النظام المصري السابق الذي أطاحت به الثورة المصرية في الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي، ويتهمه معارضو النظام السابق بتنفيذ سياسات النظام التطبيقية مع إسرائيل فيما يعرف باسم «الطبيع الزراعي»، الذي تسبب بتسبيل استيراد مبيدات وأسمدة زراعية من إسرائيل تسبب الإجماع بالسرطان والقتل الكلي.

القانونية السابق، واللواء جمال حسني نائب مدير الأمن لقطاع جنوب القليوبية، واللواء أحمد ممتاز مساعد مدير الأمن لفرقة شبرا الخيمة، واللواء سمير زكي مساعد مدير الأمن لشؤون الأمن، ويواجهون تهم القتل العمد والتحرش على قتل المتظاهرين المسلمين خلال أحداث الثورة والتي تصل عقوبتها بحبس قانون الجنائيات المصري إلى الإعدام.

وتنظر محاكم الجنائيات بعدد من المحافظات المصرية في مقدمتها القاهرة والإسكندرية ومركز المديرية خلال الفترة من الخامس والعشرين وحتى الثلاثين من كانون الثاني (يناير) الماضي. وذكر التلفزيون المصري أن بعض الشهود والمصابين قدموا تسجيلات فيديو للمواجهات بين قوات الأمن بمحافظة القليوبية والمتظاهرين، وأشارت إلى أن أجهزة الأمن كانت تحاول إغلاق المناقذ أمام القادمين من بعض المحافظات ومن إنشاء القليوبية لمنع دخولهم ميدان التحرير عقب صلاة من شهر يناير/كانون الثاني الماضي، وحدثت عمليات كرف وقر من كلا الجانبين واستخدمت الشرطة الرصاص الحي ما أسفر عن مقتل 20 شخصاً وإصابة 40 آخرين.

والمتهمون بالقضية هم، اللواء فاروق لاشين مدير أمن

القاهرة.. وكالات: قررت محكمة جنايات شبرا الخيمة اليوم الثلاثاء، تأجيل النظر بقضية ضباط الشرطة المتهمين بقتل المتظاهرين بمحافظة القليوبية خلال أحداث الثورة المصرية إلى جلسة الثالث من ايلول (سبتمبر) القادم للاطلاع على التحقيقات.

وكلفت المحكمة، النيابة العامة بضم محاضر اجتماعات القيات الأمنية بمديرية أمن القليوبية، وأوامر الخدمة للقوات ودفاتر الأسلحة والتخزيرة بدوائر أقسام ومراكز المديرية خلال الفترة من الخامس والعشرين وحتى الثلاثين من كانون الثاني (يناير) الماضي. وذكر التلفزيون المصري أن بعض الشهود والمصابين قدموا تسجيلات فيديو للمواجهات بين قوات الأمن بمحافظة القليوبية والمتظاهرين، وأشارت إلى أن أجهزة الأمن كانت تحاول إغلاق المناقذ أمام القادمين من بعض المحافظات ومن إنشاء القليوبية لمنع دخولهم ميدان التحرير عقب صلاة من شهر يناير/كانون الثاني الماضي، وحدثت عمليات كرف وقر من كلا الجانبين واستخدمت الشرطة الرصاص الحي ما أسفر عن مقتل 20 شخصاً وإصابة 40 آخرين.

والمتهمون بالقضية هم، اللواء فاروق لاشين مدير أمن

بلطجية أصابوا 7 في هجوم على المعتصمين بميدان التحرير والقبض على 4 امريكيين قرب قناة السويس

وأكّد شهود عيان من ميدان التحرير قبل قليل إصابة صحافية مصرية بجروح خطيرة في هجوم شنه مجموعة من البلطجية على المعتصمين بميدان التحرير بوسط العاصمة المصرية. وأكد الشهود أنه تم نقل الصحافية على الفور إلى المستشفى الميداني.

وأكّد شهود عيان من ميدان التحرير قبل قليل إصابة صحافية مصرية بجروح خطيرة في هجوم شنه مجموعة من البلطجية على المعتصمين بميدان التحرير بوسط العاصمة المصرية. وأكد الشهود أنه تم نقل الصحافية على الفور إلى المستشفى الميداني.

وأكّد شهود عيان من ميدان التحرير قبل قليل إصابة صحافية مصرية بجروح خطيرة في هجوم شنه مجموعة من البلطجية على المعتصمين بميدان التحرير بوسط العاصمة المصرية. وأكد الشهود أنه تم نقل الصحافية على الفور إلى المستشفى الميداني.

الصحف المصرية تنتقد رئيس الوزراء المصري

والسيد أيضاً أنه «طالب المجلس الأعلى للقضاء بتطبيق مبدأ العلانية على جميع محاكمات رموز النظام السابق»، كما أشار إلى أنه «كلف وزير الداخلية بالإسراع في إعلان حركة وزارة الداخلية متضمنة استبعاد قيادات هيئة الشرطة الذين تورطوا في جرائم ضد الثوار في موعد أقصاه 15 تموز/يوليو وسرعة استعادة الامن والانضباط للشوارع المصري»، وطلّع الاسبوع اصدر شرف أيضاً سلسلة قرارات اصلاحية أبرزها انها عمل كافة الضباط المتعصمين وسؤلين عن قتل متظاهرين خلال الثورة.

والسيد أيضاً أنه «طالب المجلس الأعلى للقضاء بتطبيق مبدأ العلانية على جميع محاكمات رموز النظام السابق»، كما أشار إلى أنه «كلف وزير الداخلية بالإسراع في إعلان حركة وزارة الداخلية متضمنة استبعاد قيادات هيئة الشرطة الذين تورطوا في جرائم ضد الثوار في موعد أقصاه 15 تموز/يوليو وسرعة استعادة الامن والانضباط للشوارع المصري»، وطلّع الاسبوع اصدر شرف أيضاً سلسلة قرارات اصلاحية أبرزها انها عمل كافة الضباط المتعصمين وسؤلين عن قتل متظاهرين خلال الثورة.

والسيد أيضاً أنه «طالب المجلس الأعلى للقضاء بتطبيق مبدأ العلانية على جميع محاكمات رموز النظام السابق»، كما أشار إلى أنه «كلف وزير الداخلية بالإسراع في إعلان حركة وزارة الداخلية متضمنة استبعاد قيادات هيئة الشرطة الذين تورطوا في جرائم ضد الثوار في موعد أقصاه 15 تموز/يوليو وسرعة استعادة الامن والانضباط للشوارع المصري»، وطلّع الاسبوع اصدر شرف أيضاً سلسلة قرارات اصلاحية أبرزها انها عمل كافة الضباط المتعصمين وسؤلين عن قتل متظاهرين خلال الثورة.

والسيد أيضاً أنه «طالب المجلس الأعلى للقضاء بتطبيق مبدأ العلانية على جميع محاكمات رموز النظام السابق»، كما أشار إلى أنه «كلف وزير الداخلية بالإسراع في إعلان حركة وزارة الداخلية متضمنة استبعاد قيادات هيئة الشرطة الذين تورطوا في جرائم ضد الثوار في موعد أقصاه 15 تموز/يوليو وسرعة استعادة الامن والانضباط للشوارع المصري»، وطلّع الاسبوع اصدر شرف أيضاً سلسلة قرارات اصلاحية أبرزها انها عمل كافة الضباط المتعصمين وسؤلين عن قتل متظاهرين خلال الثورة.

العراق يريد شراء مقاتلات «اف 16» وانظمة دفاع جوي من واشنطن

امريكا تدرس صواريخ «ايرانية الصنع» عقب ازدياد الهجمات على جنودها في بغداد



المقاتلات الامريكية التي يريد العراق شراءها

ويأتي الحديث عن صفقة المقاتلات وانظمة الدفاع الجوي الامريكية الى العراق في وقت يتحدث مسؤولون امريكيون وعراقيون عن خلل في سلاح الجو العراقي قد يؤدي الى وقوع «تهديد خارجي» للبلاد بعد انسحاب القوات الامريكية من العراق نهاية العام الحالي.

وايضا طلب ايضا شراء أنظمة أرضية للدفاع الجوي، تشمل صواريخ أرض جو ومدافع ثقيلة. كما اشارت الى ان سلطنة عمان تسعى كذلك الى شراء 18 مقاتلة من طراز «اف-16» في صفقة تبلغ قيمتها حوالي 3,5 ملايين دولار.

الاثنين ان الجيش الامريكي يخوض مجددا معركة ضد المتطرفين الشيعية المدعومين من ايران. وقال باينيتا متحدثا امام 150 جنديا في معسكر فيكتوري قرب مطار بغداد «علينا ان نحرك في شكل احادي ضد تهديدات (المجموعات الشيعية) واننا نفوق بذلك». وأضاف «نحن قلقون جدا حيال موضوع ايران والاسلحة التي يقدمها هذا البلد للمتطرفين في العراق. خسرتنا جراء ذلك عددا كبيرا من الامريكيين ولا يمكننا ان نسمح باستمرار ذلك». ورفض المتحدث باسم الخارجية الايرانية رامين مهابيرست الاثنين اتهامات وزير الدفاع الامريكي، قائلا ان «الولايات المتحدة ليست في وضع جيد في العراق وأفغانستان. انهم يحاولون بكل السبل تمديد وجودهم (العسكري) في هذين البلدين». بدوره، اعتبر وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحى ان الولايات المتحدة «تدلي بهذا النوع من التصريحات منذ ثلاثين عاما. لا ترى ان الولايات المتحدة قادرة على ان تقر ما هو جيد وما هو سيء». ويأتي تزايد الهجمات ضد القوات الامريكية قبل اشهر قليلة من الانسحاب المقرر للجيش الامريكي في العراق نهاية هذا العام بحسب ما تضمن عليه اتفاقية موقعة بين بغداد وواشنطن.

ولا يزال الجيش الامريكي ينشر 46 الف جندي مهمتهم تدريب الجيش والشرطة العراقيين. الى ذلك جددت بغداد اخيرا محادثاتها مع واشنطن لشراء 36 مقاتلة امريكية من طراز «اف-16» في

بغداد - وكالات: يشير خبراء ومحققون عسكريون امريكيون، يعملون في العراق على تتبع مصادر الصواريخ اليدوية الصنع التي تستهدف القوات الامريكية المنتشرة هناك، الى ايران تحديدا كمصدر اساسي لهذا النوع من الاسلحة. وتقوم «قوة طروادة الخاصة» بمهمات التحقيق المرتبطة بهذه المسألة في معسكر «فيكتوري» الامريكي قرب مطار بغداد، مستندة في بحثها المضني الى وسائط الطب الشرعي التي تكشف هوية منتج الصاروخ وتدل على المكان الذي صنع فيه. وفيما يفضل العاملون في هذا المشروع ابقاء هوياتهم لاسباب امنية، فانهم يعرضون في المعسكر انواعا من الصواريخ التي تسببت مؤخرا بزيادة اعداد القتلى في صفوف القوات الامريكية، ساعين الى ابراز دور لطهران في هذه الهجمات. وعرض افراد الفرقة جهازا اسطوانيا بطول 60 سم وعرض 40 سم سلف بغطاء ابيض، وفيه ايضا جهاز اسطوانى اصغر حجما. ويقول احد المحققين الامريكيين فيما تحجب ملامح وجهه الاساسية نظارات شمسية قاتمة ان «ما يقومون (المتطرفون) به هو نزع راس صاروخ ووضع راس حربي جديد مكانه يحتوي على محرك صغير». وغالبا ما تكون الرؤوس الحربية عبارة عن سخان للمياه محشو بعشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة. ويوضح ضابط في الوحدة ذاتها ان «هذه الصواريخ والرؤوس الحربية لا تحمل شعار (صنع في ايران)، غير

المدفعية الايرانية تعاود قصف مناطق حدودية عراقية باقليم كردستان العراق

بغداد - يو بي آي: قصفت المدفعية الايرانية خلال الساعات الاربعة والعشرين الماضية عدة مناطق في الشريط الحدودي العراقي في اقليم كردستان. وقال مصدر كردي محلي ان القصف الايراني، الذي وُصف بالمنقطع، طال مناطق سرشيخان وكانيه رش وسري برزي سرور وخوارو و كومي بيكويديان وميركه سير وكومي كومه وسوران، فضلا عن سلسلة جبال سكرانان القريبة من قرية ويزه وحدود قرى دولي باليان التابعة لناحية قيسري. واضاف المصدر ان «المدفعية الايرانية الذي استمر ليل امس طوال ساعتين لم يتسبب بوقوع خسائر بشرية وانما خلق حالة من الرعب والقلق لدى كثير من سكان تلك المناطق».

مقتل جندي عراقي وجرح اخر بهجوم مسلح على نقطة تفتيش شمال العراق

بغداد - يو بي آي: قتل جندي عراقي واصيب آخر بجروح امس الثلاثاء بهجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي غرب الموصل، مركز محافظة نينوى بشمال العراق.

وقال مصدر بشرطة المحافظة «ان مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية اطلقوا النار ظهر اليوم من اسلحة رشاشة باتجاه نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي بمنطقة الإصلاح الزراعي غرب الموصل، ما اسفر عن مقتل احد عناصرها واصابة آخر بجروح». وأضاف ان «قوة أمنية طوقت مكان الحادث، ونقلت جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي، والجرح إلى مستشفى قريب».

... ومقتل عنصرين من الصحوات واصابة 4 في هجوم غربي بغداد

بغداد - يو بي آي: أعلنت مصادر في الشرطة العراقية ان اثنين من عناصر الصحوة قتلوا، فيما أصيب أربعة آخرون في هجوم مسلح تبعة انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدفت نقطة تفتيش لقوات الصحوة بمدينة أبو غريب/20 كم غربي بغداد/. وذكرت المصادر، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس الثلاثاء، ان «مسلحين هاجموا الليلة الماضية نقطة تفتيش لقوات الصحوات في منطقة السميلات التابعة لمدينة أبو غريب تبعتها انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري مما تسبب بمقتل 2 من عناصر الصحوة وجرح 4 آخرين».

تعرض المنطقة الخضراء ببغداد لهجوم صاروخي لليوم الثاني على التوالي

بغداد - يو بي آي: تعرضت المنطقة الخضراء بوسط العاصمة العراقية عصر امس الثلاثاء لهجوم بثلاثة صواريخ كاتيوشا من دون معرفة حجم الخسائر والاضرار. وأضافت معلومات غير مؤكدة بعد ان الصواريخ سقطت قرب مجمع رئاسة الوزراء ومنزل نائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس والسفارة الكويتية. وقال مصدر اممي «ان صفارات الإنذار انطلقت داخل المنطقة الخضراء، فيما حلت الطائرات المروحية الأمريكية في سماء المدينة». وكانت المنطقة الخضراء المحصنة تعرضت يوم الإثنين لهجوم مماثل من دون معرفة حجم الخسائر البشرية والاضرار المادية. وتضم المنطقة الخضراء مكاتب الحكومة والبرلمان وعدد من السفارات الأجنبية بينها السفارتان الأمريكية والبريطانية.

وزير الدفاع الامريكي يختتم في اقليم كردستان زيارته للعراق

البارزاني يبحث مع بانيتا العلاقات الثنائية بعد انسحاب القوات الامريكية او احتمال بقاء جزء منها

واختتم بانيتا في اقليم كردستان العراقي الثلاثاء زيارة استمرت ثلاثة ايام للعراق بحث خلالها امكانية تمديد وجود القوات الامريكية في البلاد الى ما بعد موعد الانسحاب المقرر نهاية العام الحالي. وكان بانيتا بحث خلال زيارته الى العراق التي استمر ثلاثة ايام بقاء عدد من القوات الامريكية في العراق الى ما بعد نهاية 2011. كما أكد ان الجيش الامريكي يخوض مجددا معركة ضد المتطرفين الشيعية المدعومين من ايران، وذلك بعد عام من وقف عملياته القتالية في العراق. ومنذ السادس من حزيران (يونيو)، قتل 17 جنديا امريكيًا في العراق حيث لا يزال ينتشر حوالي 46 الف جندي امريكي مهمتهم تدريب الجيش والشرطة العراقيين. وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أكد لبانيتا خلال لقائهما في بغداد الاثنين «تتامي قدرة القوات

المتحدة ورغبة بلاده في تطويرها من جهة عبر البارزاني عن شكره وشعب كردستان الى القوات الامريكية على التضحيات التي قدمتها من أجل تحرير العراق من الديكتاتورية. وتعهد البارزاني ببذل كل الطاقات والجهود لحل جميع المشاكل من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار في العراق. وكان وزير الدفاع الامريكي وصل الى اربيل مركز اقليم كردستان العراق صباح اليوم الثلاثاء يرافقه السفير الامريكي جيمس جيفري. وكان باستقبال بانيتا بطيار اربيل رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني ورئيس حكومته برهم صالح. واجرى بانيتا في بغداد الاثنين محادثات مع الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ركزت بشأن انسحاب او بقاء القوات الامريكية في العراق في ضوء الاتفاقية الامنية المبرمة بين بغداد وواشنطن نهاية العام 2008.

عواصم - وكالات: بحث رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني مع وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا في اربيل امس الثلاثاء العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة بعد انسحاب القوات الامريكية او احتمال بقاء جزء منها، فضلا عن العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة و اقليم كردستان والتطورات التي تشهدها بعض دول المنطقة. وذكر بيان صادر عن رئاسة الاقليم ان بانيتا استعرض خلال لقائه البارزاني نتائج زيارته ومحادثاته مع المسؤولين في بغداد، معربا عن دعمه لاكمال تشكيل الحكومة الاتحادية وبخاصة مسألة الوزارات الامنية الشاغرة والتي لم تحسم لحد الآن. وطلب بانيتا من رئيس اقليم كردستان ان يلعب دورا رئيسيا في تقريب وجهات النظر بين الاطراف السياسية المختلفة. كما أكد على عمق الصداقة بين اقليم كردستان والولايات

التيار الصدري يدعو الكتل السياسية العراقية الى عدم «تبني المفسدين»

بغداد: فب دعا التيار الصدري بزعامه مقتدى الصدر الثلاثاء الكتل السياسية العراقية الى عدم حماية «المفسدين»، مؤكدا ان هيئة النزاهة الحكومية المكلفة التحقيق في قضايا فساد لا تستطيع الاقتصار من الكثيرين بسبب حماية احزابهم لهم. وقال المتحدث باسم التيار الصدري صلاح العبيدي في بيان تلقى وكالة فرانس برس نسخة منه ان هناك «عشرات او مئات القضايا التي لا تستطيع الهيئة (النزاهة) اتخاذ اجراءات صارمة بصددها

وان المفسدين فيها تابعون لجهات سياسية نافذة او اجتماعية وعشائرية مؤثرة». ودعا العبيدي الى الاعتداء بالزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي امر بتجميد أنشطة الميليشيات التي تعمل تحت امرته. وأوضح ان «متابعة السيد (الصدر) للمتدسدين والمسيئين وعدم ترك اي وسيلة لعلاجهم هي نموذج عملي ودرس تطبيقي للجهات السياسية والاجتماعية بالا تبنتي مسيحا او مفسدا اذا كان تابعنا لعنوانها من اجل بناء العراق بنا حضاريا جديدا».

واعتبر العبيدي ان «السيد الصدر بخطواته في عدم انهاء تجميد جيش المهدي كي لا يعطي للمتدسدين والمسيئين فرصة الاساءة والتعدي على العراقيين. يؤكد على الحلول العملية والابتعاد عن المزايدات الاعلامية والسياسية اذا اردنا تقديم شيء منتج». وكان الزعيم الشيعي قرر عدم اعادة «جيش المهدي» الجناح المسلح لتجاره، الى العمل حتى لو لم تنسحب القوات الامريكية من البلاد كما هو مقرر في نهاية العام الحالي، وذلك بسبب «ازدياد المفاسد بين

مجلس الامن يتبنى قرارا بإنهاء تفويض بعثة الامم المتحدة في السودان



الرئيس السوداني عمر حسن البشير يلقي خطابا للبرلمان السوداني بعد انفصال الجنوب

نيويورك - يو بي آي: أقر مجلس الأمن الدولي إنهاء تفويض بعثة الأمم المتحدة الى السودان (أنميس). وأفادت الأمم المتحدة ان مجلس الأمن عقد جلسة مفتوحة ليل امس صوت خلالها على قرار إنهاء تفويض بعثة الأمم المتحدة للسودان (أنميس) واكمال الانسحاب بحلول 31 آب/أغسطس 2011. وأشارت إلى انه بالرغم من اعتماد القرار بالإجماع، إلا ان العديد من أعضاء مجلس الأمن سجلوا أسفهم لإنهاء عمل «أنميس» في السودان. ودعت سوزان رايس، السفيرة الامريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة، حكومة السودان إلى إعادة النظر في طلبها بإيقاف عمل «أنميس»، قائلة ان «الولايات المتحدة وعدد آخر من أعضاء مجلس الأمن يرسلون رسالة واضحة حول رغبتهم في بقاء الأمم المتحدة في المنطقين (السودان وجنوب السودان) وخاصة في هذا الوقت الحساس». وأشارت الى انه «في هذا القرار، أوضح المجلس انه مستعد لإعطاء إذن بمواصلة عمليات الأمم المتحدة في جنوب كردفان والنيل الأزرق لدعم الإجراءات الأمنية الجديدة، وستواصل خلال الأسابيع المقبلة حث حكومة السودان للقبول بهذا الأمر فمن صلحتهم القيام بذلك».



السلطة تطالب الإدارة الأمريكية بالكف عن التعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون.. وحكومة فياض تعلن إكمال جاهزيتها لإقامة الدولة مصدر سياسي: القيادة ستعلن موقفها النهائي من التوجه للأمم المتحدة عقب لقائها وفد الرباعية بعد أيام



جندي اسرائيلي يعتدي على ناشط سلام خلال تظاهره ضد الاستيطان في بيت امر

فرنسا: من المبكر جدا الاقرار بوصول الرباعية الدولية الى «أمازق» حول الشرق الاوسط

باريس - ا ف ب: اعتبرت فرنسا انه «من المبكر جدا الاقرار بالوصول الى أمازق» حول الشرق الاوسط وذلك غداة اجتماع الرباعية الدولية في واشنطن والذي لم يتوصل الى بيان ختامي. كما اكدت وزارة الخارجية الفرنسية الثلاثاء واعلن المتحدث باسم الوزارة برنار فاليريو «على حد علمنا المحدثات تتواصل، ونأمل ان ندعو الرباعية الدولية الى استئناف المفاوضات (الاسرائيلية الفلسطينية) على قاعدة الاوسط دعوة الى استئناف المفاوضات وهو ما تعتبره امرا لا بد منه لاحتمال عدم استئناف المفاوضات. اعلن الفلسطينيون وبسبب عدم استئناف المفاوضات، اعلن الفلسطينيون ورغبتهم في طلب الاعتراف بدولتهم اثناء الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستعقد في منتصف ايلول/سبتمبر في نيويورك. وتعارض اسرائيل والولايات المتحدة هذه المبادرة بينما يتقسم الاوروبيون حولها.

منظمة التعاون الإسلامي تؤكد أن «الأمن الدوائي» بغزة يحضر

الإنسانية في الدول العربية والإسلامية بـ ضرورة التحرك بشكل عاجل من أجل توفير المستلزمات الطبية والأدوية». وقالت انها اول قافلة مساعدات برية لدعم الشعب الفلسطيني تتنقل من القارة الحمراء، فيما أعلنت السلطات اليونانية حظر على تحرك سفن «اسطول الحرية 2» الراسية في موانئها. أما بخصوص الكهراء فقد أفاد التقرير عن استمرار انقطاعها وسجل انخفاض طفيف في معدل ساعات القطع بسبب تشغيل المولد الثالث للمحطة، فيما يزال الحصول على المياه «تحدياً يومياً لسكان غزة خصوصاً مع ارتفاع درجة الحرارة وتفاقم أزمة الكهراء». وكان الأمن العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين احسان او علي وعد بدراسة زيارة قريبة لغزة في ظل زيادة تدخل ونشاط المنظمة الإنسانية في القطاع، ودعوة العديد من الجهات الإنسانية والرسمية له للزيارة.

تركيا تؤكد على شروطها لإصلاح العلاقات مع إسرائيل

وصرح نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون الشهر الماضي بأن بلاده مستعدة للتعاون مع تركيا في سبيل طي صفحة أحداث السفينة «مافي مرمرة» التي ما زالت تلقي بظلالها على العلاقات بين البلدين. وكانت السفينة «مافي مرمرة» ضمن «اسطول الحرية» الذي كان يحاول الوصول إلى غزة في محاولة لكسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ سيطرة حركة «حماس» عليه. وتحقق لجنة الهجوم على الأسطول ومن المتوقع أن تقدم تقريرها النهائي في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

حركة السلام الآن تطلق حملة ضد قانون العقوبات على مقاطعة المستوطنات

القانون ضد مقاطعة المستوطنات امام المحكمة العليا الاسرائيلية. وينص القانون الذي اقترحه اليمين وأثار انتقادات واسعة من الاكاديميين والكتاب الى خمسين الف شيكل (حوالي عشرة الاف يورو) بحق أي شخص او مؤسسة تدعو الى مقاطعة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة او منتجاتها واعتبار ذلك مقاطعة لاسرائيل. وبادر اليمين التي طرح مشروع القانون بعد اعلان منات من الاكاديميين والكتاب والشخصيات الثقافية الاسرائيلية في ايلول (سبتمبر) انهم «لن يشاركوا ابدا في أي نوع من النشاطات الثقافية وراء الخط الاخضر او المناقشات او الندوات او المؤتمرات في الاوساط الأكاديمية في المستوطنات».

القدس - ا ف ب: اطلقت حركة السلام الآن الاسرائيلية المناهضة للاستيطان الثلاثاء حملة للاحتجاج على قانون اقره الكنيست الاثنين يقاوم من يدعو الى مقاطعة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة. واكدت هاغيت اوفران المسؤولة في الحركة وكالعة في ارنس برس «لا يوجد لدينا نية لطاعة هذا القانون وسنقوم بحملة ضد لان كل شخص يشتري منتجات المستوطنات يساعد في ادامة الاحتلال، وللاراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967. ودعت الحركة عبر صفحتها على موقع فيس بوك الى توقيع عريضة على نطاق واسع تعارض القانون الذي اقره الكنيست في القرارتين الثانية والثالثة بغالبية 47 صوتا مقابل 38 من اصل 120 الاسرائيلية عن رغبتها في غير استئناف

على اجتماع الرباعية الدولية «الإراكتا طبعية الموقف الأمريكي المتحاز كليا لصالح اسرائيل». وأضاف «كما نتوقع عدم خروج الاجتماع بقرارات ملزمة للحكومة الإسرائيلية انعكاسا لمواقف الإدارة الأمريكية، خاصة معارضة التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة في ايلول (سبتمبر) المقبل». ومن جهته أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية د صطفى البرغوثي ان اللجنة الرباعية قُضلت في اجتماعها بإصدار بيان مشترك بسبب الموقف الأمريكي المتبني لوجهة النظر الإسرائيلية.

وأوضح البرغوثي في تصريح صحافي ان الولايات المتحدة أرادت أن يتضمن البيان الختامي للرباعية الاعتراف باسرائيل دولة يهودية، وكذلك الاعتراف بالتغيرات الديموغرافية على الأرض، مضيفا «هذا الطرح لا يلقى معارضة من بعض الأطراف في الرباعية ما أدى إلى فشل إصدار بيان مشترك للدعوة للمفاوضات، ولذلك فهناك حاجة لعقد اجتماع جديد لاستصدار البيان الختامي». ومن جهته وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا عميرة فشل اللجنة الرباعية الدولية في الخروج ببيان حول المفاوضات، ويكشف عن وجود خلافات داخل الرباعية.

وقال عميرة في تصريح صحافي «كما نأمل ان يصدر عن اجتماع الرباعية بيانا واضحا يدعو اسرائيل ويرغمها على وقف الاستيطان والبدء بمفاوضات على أساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، ولكنه لم يصدر عنها أي شيء حتى الآن». وأضاف يبيدو ان الرباعية ستواصل اتصالاتها مع القيادة الفلسطينية الصنيي يانغ جيتشي خلال استقباله في العاصمة بكين، وقد قاديا فلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحم، والأمين العام لحزب الشعب بسلام الصالحين حيث سلم الوزير الصيني رسالة من الرئيس عباس للرئيس هو جينتاو، حول آخر المستجدات السياسية.

كما أطلع الوفد الوزيري الصيني على الساعي والحركات الفلسطينية من أجل نيل اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين وأكد الوزير الصيني بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، «على استعداد الصين لدعم التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بعضوية فلسطين». وأكد الوفد الفلسطيني أن الاجتماع يأتي في إطار التشاور مع جمهورية الصين حول أفضل السبل لإيجاد التوجه للامم المتحدة، خاصة وأن الصين عضو دائم في مجلس الأمن.

الفلسطينية المستقلة في حدود عام 1967 والحصول على اعتراف بدولة مستقلة على حدود 67 تكون القدس الشرقية عاصمة لها. وتعارض الولايات المتحدة بشدة، إلى جانب اسرائيل هذا التوجه وهددت الأخيرة باتخاذ خطوات ضد الفلسطينيين. وحضر اجتماع الرباعية كل من وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والسكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، ومسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، وممثل الرباعية في الشرق الأوسط توني بلير. وعقب عريقات على فشل اللجنة الرباعية بالقول «بات على العالم اجمع ان يؤيد سعينا للتوجه للامم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

وترحيات بعض المسؤولين الأمريكيين عن المساواة بين مسؤولية الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي عن تجريد عملية السلام وفشل المفاوضات، وقال متقددا «هذا الأمر غير منصف وغير واقعي على الإطلاق». وأكد التزم العلاقات والمسيحي بالقانون الدولي والعدل بسبب هذا الفصل دول على حدود العام 1967، متفهما في ذات الوقت إسرائيل بمواصلة الاستيطان للاعتراف بدولة في فلسطين في الأمم المتحدة».

والقت القيادة الفلسطينية بالمسؤولية على كاهل الولايات المتحدة الأمريكية أحد أهم أضرال اللجنة الرباعية للسلام، بسبب فشل اجتماع واشنطن اول أمس. الفلسطينيون لـ «تثبيت مبدأ الدولتين ولتثبيت عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة». وشدد على ان الاعتراف بالرباعية على كاهل الولايات المتحدة الأمريكية أحد أهم أضرال اللجنة الرباعية للسلام، بسبب فشل اجتماع واشنطن اول أمس.

وأشار المصدر إلى ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا مساء الثلاثاء لدراسة الموقف الدولي بعد اجتماع الرباعية الذي مني بالفشل. إلى جانب عقدها اجتماع آخر عقب حضور ممثلي الرباعية لتحديد موقفها النهائي. وقال المصدر «ندرك انه لا أمل في أن تلتزم إسرائيل بشروط الرباعية، لكننا سننتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة في خطوة ستكون الأخيرة لمحاولة إعادة مسلك المفاوضات المتعثرة، بعد فشل ممثلي الرباعية الاثنين في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

وقال المصدر «ندرك انه لا أمل في أن تلتزم إسرائيل بشروط الرباعية، لكننا سننتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة في خطوة ستكون الأخيرة لمحاولة إعادة مسلك المفاوضات المتعثرة، بعد فشل ممثلي الرباعية الاثنين في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

وأشار المصدر إلى ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا مساء الثلاثاء لدراسة الموقف الدولي بعد اجتماع الرباعية الذي مني بالفشل. إلى جانب عقدها اجتماع آخر عقب حضور ممثلي الرباعية لتحديد موقفها النهائي. وقال المصدر «ندرك انه لا أمل في أن تلتزم إسرائيل بشروط الرباعية، لكننا سننتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة في خطوة ستكون الأخيرة لمحاولة إعادة مسلك المفاوضات المتعثرة، بعد فشل ممثلي الرباعية الاثنين في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

وقال المصدر «ندرك انه لا أمل في أن تلتزم إسرائيل بشروط الرباعية، لكننا سننتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة في خطوة ستكون الأخيرة لمحاولة إعادة مسلك المفاوضات المتعثرة، بعد فشل ممثلي الرباعية الاثنين في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

وقال المصدر «ندرك انه لا أمل في أن تلتزم إسرائيل بشروط الرباعية، لكننا سننتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة في خطوة ستكون الأخيرة لمحاولة إعادة مسلك المفاوضات المتعثرة، بعد فشل ممثلي الرباعية الاثنين في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

وقال المصدر «ندرك انه لا أمل في أن تلتزم إسرائيل بشروط الرباعية، لكننا سننتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة في خطوة ستكون الأخيرة لمحاولة إعادة مسلك المفاوضات المتعثرة، بعد فشل ممثلي الرباعية الاثنين في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

وقال المصدر «ندرك انه لا أمل في أن تلتزم إسرائيل بشروط الرباعية، لكننا سننتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة في خطوة ستكون الأخيرة لمحاولة إعادة مسلك المفاوضات المتعثرة، بعد فشل ممثلي الرباعية الاثنين في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

علمت «القدس العربي» من مصدر سياسي رفيع ان القيادة الفلسطينية ستنتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة، لإعلان عقبة أنها ستوجه بشكل نهائي للأمم المتحدة طلب اعتراف بدولة مستقلة حال لم تات اللجنة الجديد يضمن التزام اسرائيل بشروط التسوية، وذلك عقب فشل ممثلي هذه اللجنة في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

وقال المصدر «ندرك انه لا أمل في أن تلتزم إسرائيل بشروط الرباعية، لكننا سننتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة في خطوة ستكون الأخيرة لمحاولة إعادة مسلك المفاوضات المتعثرة، بعد فشل ممثلي الرباعية الاثنين في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

وقال المصدر «ندرك انه لا أمل في أن تلتزم إسرائيل بشروط الرباعية، لكننا سننتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة في خطوة ستكون الأخيرة لمحاولة إعادة مسلك المفاوضات المتعثرة، بعد فشل ممثلي الرباعية الاثنين في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

وقال المصدر «ندرك انه لا أمل في أن تلتزم إسرائيل بشروط الرباعية، لكننا سننتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة في خطوة ستكون الأخيرة لمحاولة إعادة مسلك المفاوضات المتعثرة، بعد فشل ممثلي الرباعية الاثنين في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

وقال المصدر «ندرك انه لا أمل في أن تلتزم إسرائيل بشروط الرباعية، لكننا سننتظر حتى تعقد اجتماعا هاما مع ممثلي اللجنة الرباعية للسلام الذين سيقدمون بعد أيام للمنطقة في خطوة ستكون الأخيرة لمحاولة إعادة مسلك المفاوضات المتعثرة، بعد فشل ممثلي الرباعية الاثنين في التوصل لإحرازي أي تقدم لإحياء عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، وهو ما تمثل في عدم قدرتهم على صياغة بيان بعد اجتماعهم بواشنطن.

تنديد فلسطيني بزيارة الرئيس اليوناني لرام الله عقب اقدم اليونان على منع اسطول الحرية الثاني من التوجه لغزة لكسر الحصار عنها

رام الله - «القدس العربي»

شهدت الأراضي الفلسطينية حالة من التنديد الثلاثاء بزيارة الرئيس اليوناني كارلوس بابولياس الى رام الله واجتماعه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد اقدم اليونان على منع اسطول الحرية الثاني من الانطلاق من موانئها للتحرك لقطاع غزة لكسر الحصار الاسرائيلي المفروض عليه منذ سنوات. وفي إطار الاحتجاج الفلسطيني على القرار اليوناني بمنع سفن اسطول الحرية الثاني من التوجه لغزة اعتمت العشرات من الشباب الفلسطينيين المستقل والحراك الشبابي، على دوار المنارة وسط مدينة رام الله، تنديدا بزيارة الرئيس اليوناني. واكد القاطمون بان الاعتصام الاحتجاجي على زيارة بابولياس لرام الله

رام الله - «القدس العربي»

شهدت الأراضي الفلسطينية حالة من التنديد الثلاثاء بزيارة الرئيس اليوناني كارلوس بابولياس الى رام الله واجتماعه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد اقدم اليونان على منع اسطول الحرية الثاني من الانطلاق من موانئها للتحرك لقطاع غزة لكسر الحصار الاسرائيلي المفروض عليه منذ سنوات. وفي إطار الاحتجاج الفلسطيني على القرار اليوناني بمنع سفن اسطول الحرية الثاني من التوجه لغزة اعتمت العشرات من الشباب الفلسطينيين المستقل والحراك الشبابي، على دوار المنارة وسط مدينة رام الله، تنديدا بزيارة الرئيس اليوناني. واكد القاطمون بان الاعتصام الاحتجاجي على زيارة بابولياس لرام الله

رام الله - «القدس العربي»

شهدت الأراضي الفلسطينية حالة من التنديد الثلاثاء بزيارة الرئيس اليوناني كارلوس بابولياس الى رام الله واجتماعه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد اقدم اليونان على منع اسطول الحرية الثاني من الانطلاق من موانئها للتحرك لقطاع غزة لكسر الحصار الاسرائيلي المفروض عليه منذ سنوات. وفي إطار الاحتجاج الفلسطيني على القرار اليوناني بمنع سفن اسطول الحرية الثاني من التوجه لغزة اعتمت العشرات من الشباب الفلسطينيين المستقل والحراك الشبابي، على دوار المنارة وسط مدينة رام الله، تنديدا بزيارة الرئيس اليوناني. واكد القاطمون بان الاعتصام الاحتجاجي على زيارة بابولياس لرام الله

النائب العربي يؤكد الاستيطان هو اكبر عملية سطو أراض في التاريخ

الناصره - «القدس العربي»

قال النائب أحمد الطيبي، نائب رئيس الكنيست ورئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير، خطبا في إطار الجلسة التي طرح فيها عضو الكنيست زئيف الكين عن حزب الليكود قانون معاقبة من يدعو إلى مقاطعة إسرائيل أو مقاطعة المستوطنات، وحدث أثناء الخطاب موجبات عديدة بين الطيبي وبين نواب اليمين حذت برئيس الجلسة مجلي وبيه إلى العباد بعضهم. وقال د الطيبي: نتساءل كل اسبوع من جديد ماذا ستكون قوة بيدي من يعارض الاحتلال والاستيطان، وكيف ستكون الحالية هذه بقتراحات القوانين ضد العرب، ضد الفلسطينيين، ضد منظمات حقوق الإنسان وضد الديمقراطية، ويعقلون ذلك لأنهم يستطيعون بواسطة التكتية الائتلافية الحالية، ولديهم القوة لإجزام ما يريدونه من تشريعات عنصرية على حساب الديمقراطية، وحتى وفقا للمستشار القانوني للكنيست فإن هذا القانون يس جوه حرية التعبير عن الرأي في إسرائيل ويكاد يكون غير دستوري، وهذا القانون لن يصمد أمام محكمة العدل العليا مع العلم أنه سيصل إلى العليا من قبل منظمة عدالة ومنظمة حقوق المواطن. في هذه المرحلة فإن هذا القانون يتشكل ذخيرة قوية بيد من يعارض الاحتلال والاستيطان، وبين لعالم ان اسرائيل تصادر حتى الحق في مقاومة الاحتلال، فالمقاطعة هي آلية شرعية في النضال السياسي.

وقال د الطيبي: نتساءل كل اسبوع من جديد ماذا ستكون قوة بيدي من يعارض الاحتلال والاستيطان، وكيف ستكون الحالية هذه بقتراحات القوانين ضد العرب، ضد الفلسطينيين، ضد منظمات حقوق الإنسان وضد الديمقراطية، ويعقلون ذلك لأنهم يستطيعون بواسطة التكتية الائتلافية الحالية، ولديهم القوة لإجزام ما يريدونه من تشريعات عنصرية على حساب الديمقراطية، وحتى وفقا للمستشار القانوني للكنيست فإن هذا القانون يس جوه حرية التعبير عن الرأي في إسرائيل ويكاد يكون غير دستوري، وهذا القانون لن يصمد أمام محكمة العدل العليا مع العلم أنه سيصل إلى العليا من قبل منظمة عدالة ومنظمة حقوق المواطن. في هذه المرحلة فإن هذا القانون يتشكل ذخيرة قوية بيد من يعارض الاحتلال والاستيطان، وبين لعالم ان اسرائيل تصادر حتى الحق في مقاومة الاحتلال، فالمقاطعة هي آلية شرعية في النضال السياسي.

وقال د الطيبي: نتساءل كل اسبوع من جديد ماذا ستكون قوة بيدي من يعارض الاحتلال والاستيطان، وكيف ستكون الحالية هذه بقتراحات القوانين ضد العرب، ضد الفلسطينيين، ضد منظمات حقوق الإنسان وضد الديمقراطية، ويعقلون ذلك لأنهم يستطيعون بواسطة التكتية الائتلافية الحالية، ولديهم القوة لإجزام ما يريدونه من تشريعات عنصرية على حساب الديمقراطية، وحتى وفقا للمستشار القانوني للكنيست فإن هذا القانون يس جوه حرية التعبير عن الرأي في إسرائيل ويكاد يكون غير دستوري، وهذا القانون لن يصمد أمام محكمة العدل العليا مع العلم أنه سيصل إلى العليا من قبل منظمة عدالة ومنظمة حقوق المواطن. في هذه المرحلة فإن هذا القانون يتشكل ذخيرة قوية بيد من يعارض الاحتلال والاستيطان، وبين لعالم ان اسرائيل تصادر حتى الحق في مقاومة الاحتلال، فالمقاطعة هي آلية شرعية في النضال السياسي.

هجوم اسرائيلي على الطيبي خلال نقاش قانون العقوبات على مقاطعي المستوطنات

قال: هل وضعتم قانوناً ضد من لا يعزف التشديد الوطني؟ ضد من يرفض الخدمة في الجيش؟ ضد من لا يحافظ على اصول التشريعية في الطعام، ضد مقاطعة المستهلكين الاسرائيليين لمنتجات الحليب باهظة الثمن، لا، إن هذا القانون هو أحادي الجانب، ويريد حظر التعبير عن المعارضة للمستوطنات بواسطة مقاطعتها وعدم التعاون الاقتصادي معها، فالمستوطنات هي أكبر عملية سرقة وسلب لأرض في التاريخ، كل قطعة تم سلبها من الفلسطينيين للمستوطنات هي أمر غير شرعي، يجب إخلاؤها وإنهاء الاحتلال. 130 مستوطنة أقيمت على أراض خاصة، وتابع: نحن لم نسرق الأرض من أحد، وإنما أراضينا هي التي سرقت منا عام 48، من 87 بالمائة كانت بمكنتنا أصبحت 3 بالمائة. وتابع: نحن لم نأت من خارج البلاد نحن أبناء هذا المكان، وعام 48 محوتم 500 قرية عربية من الوجود، وعند الحديث عن المقاطعة ففي عام 2000 إبان أحداث أكتوبر قاطمتم كل المثلث وأم الفحم وما زالت هذه المقاطعة مستمرة حتى اليوم عند البيض، ثم بدأ الطيبي يوجه لهم أسئلة استنكارية فقال: أوجه لرئيس الحكومة ولنواب اليمين والجمهور الإسرائيلي سؤالاً: أسطول حرية ممنوع، طيران تحدي ممنوع، مظاهرات بدون سلاح كما يحدث في بلعين ممنوع، مقاطعة منتجات ممنوع، لأن ما هو المنسوج للفلسطيني أو لنشاطه السلام أن يغلوه لكي يقاوموا الاحتلال. وتابع الطيبي: تريدون معنا النواب العرب من مقاطعة المستوطنات، ومعنا من عودتنا لمقاطعة ما يسمى المركز الثقافي في أريئيل؟ أي ثقافة هذه؟ ثقافة القمع والظلم والنهب، ثم تسأل الطيبي: ما الذي يدعو رئيس الائتلاف للليكود زئيف الكين ل طرح هكذا قانون ربما كان في طفولته ولد مطبوعه وقاطعوه. وواصل الطيبي خطابه: إن هذا القانون أكثر سواداً من السواد، ورئاسة الكين ل طرحه على طرحة بينما شطب طرحي قبل اسبوع لقانون الاعتراف بكنية الشعب

الناصره - «القدس العربي»

قال: هل وضعتم قانوناً ضد من لا يعزف التشديد الوطني؟ ضد من يرفض الخدمة في الجيش؟ ضد من لا يحافظ على اصول التشريعية في الطعام، ضد مقاطعة المستهلكين الاسرائيليين لمنتجات الحليب باهظة الثمن، لا، إن هذا القانون هو أحادي الجانب، ويريد حظر التعبير عن المعارضة للمستوطنات بواسطة مقاطعتها وعدم التعاون الاقتصادي معها، فالمستوطنات هي أكبر عملية سرقة وسلب لأرض في التاريخ، كل قطعة تم سلبها من الفلسطينيين للمستوطنات هي أمر غير شرعي، يجب إخلاؤها وإنهاء الاحتلال. 130 مستوطنة أقيمت على أراض خاصة، وتابع: نحن لم نسرق الأرض من أحد، وإنما أراضينا هي التي سرقت منا عام 48، من 87 بالمائة كانت بمكنتنا أصبحت 3 بالمائة. وتابع: نحن لم نأت من خارج البلاد نحن أبناء هذا المكان، وعام 48 محوتم 500 قرية عربية من الوجود، وعند الحديث عن المقاطعة ففي عام 2000 إبان أحداث أكتوبر قاطمتم كل المثلث وأم الفحم وما زالت هذه المقاطعة مستمرة حتى اليوم عند البيض، ثم بدأ الطيبي يوجه لهم أسئلة استنكارية فقال: أوجه لرئيس الحكومة ولنواب اليمين والجمهور الإسرائيلي سؤالاً: أسطول حرية ممنوع، طيران تحدي ممنوع، مظاهرات بدون سلاح كما يحدث في بلعين ممنوع، مقاطعة منتجات ممنوع، لأن ما هو المنسوج للفلسطيني أو لنشاطه السلام أن يغلوه لكي يقاوموا الاحتلال. وتابع الطيبي: تريدون معنا النواب العرب من مقاطعة المستوطنات، ومعنا من عودتنا لمقاطعة ما يسمى المركز الثقافي في أريئيل؟ أي ثقافة هذه؟ ثقافة القمع والظلم والنهب، ثم تسأل الطيبي: ما الذي يدعو رئيس الائتلاف للليكود زئيف الكين ل طرح هكذا قانون ربما كان في طفولته ولد مطبوعه وقاطعوه. وواصل الطيبي خطابه: إن هذا القانون أكثر سواداً من السواد، ورئاسة الكين ل طرحه على طرحة بينما شطب طرحي قبل اسبوع لقانون الاعتراف بكنية الشعب

الناصره - «القدس العربي»

قال: هل وضعتم قانوناً ضد من لا يعزف التشديد الوطني؟ ضد من يرفض الخدمة في الجيش؟ ضد من لا يحافظ على اصول التشريعية في الطعام، ضد مقاطعة المستهلكين الاسرائيليين لمنتجات الحليب باهظة الثمن، لا، إن هذا القانون هو أحادي الجانب، ويريد حظر التعبير عن المعارضة للمستوطنات بواسطة مقاطعتها وعدم التعاون الاقتصادي معها، فالمستوطنات هي أكبر عملية سرقة وسلب لأرض في التاريخ، كل قطعة تم سلبها من الفلسطينيين للمستوطنات هي أمر غير شرعي، يجب إخلاؤها وإنهاء الاحتلال. 130 مستوطنة أقيمت على أراض خاصة، وتابع: نحن لم نسرق الأرض من أحد، وإنما أراضينا هي التي سرقت منا عام 48، من 87 بالمائة كانت بمكنتنا أصبحت 3 بالمائة. وتابع: نحن لم نأت من خارج البلاد نحن أبناء هذا المكان، وعام 48 محوتم 500 قرية عربية من الوجود، وعند الحديث عن المقاطعة ففي عام 2000 إبان أحداث أكتوبر قاطمتم كل المثلث وأم الفحم وما زالت هذه المقاطعة مستمرة حتى اليوم عند البيض، ثم بدأ الطيبي يوجه لهم أسئلة استنكارية فقال: أوجه لرئيس الحكومة ولنواب اليمين والجمهور الإسرائيلي سؤالاً: أسطول حرية ممنوع، طيران تحدي ممنوع، مظاهرات بدون سلاح كما يحدث في بلعين ممنوع، مقاطعة منتجات ممنوع، لأن ما هو المنسوج للفلسطيني أو لنشاطه السلام أن يغلوه لكي يقاوموا الاحتلال. وتابع الطيبي: تريدون معنا النواب العرب من مقاطعة المستوطنات، ومعنا من عودتنا لمقاطعة ما يسمى المركز الثقافي في أريئيل؟ أي ثقافة هذه؟ ثقافة القمع والظلم والنهب، ثم تسأل الطيبي: ما الذي يدعو رئيس الائتلاف للليكود زئيف الكين ل طرح هكذا قانون ربما كان في طفولته ولد مطبوعه وقاطعوه. وواصل الطيبي خطابه: إن هذا القانون أكثر سواداً من السواد، ورئاسة الكين ل طرحه على طرحة بينما شطب طرحي قبل اسبوع لقانون الاعتراف بكنية الشعب



تجدد المواجهات بين الشرطة ومظاهرين يحتجون على انقطاع التيار الكهربائي بالجزائر

وتواصلت الاشتباكات حتى الساعات الأولى من نهار أمس، وشهدت حالات إغماء وسط المظاهرين بسبب الغاز المسيل للدموع. وتكرر نفس المشهد في بلدية غزوات التي أحرق فيها السكان شركة الكهرباء والغاز، وانتقل المظاهرون إلى مقر البلدية الذي تعرض أيضاً للتخريب، وكذا مقر هيئات حكومية أخرى. وتكررت نفس العصور في بلديات اليرباح والديبيلة والمقرن وسيدي عون وحاسي خليفة، وحاول المحتجون في بلدية حساني عبد الكريم حرق مقر البلدية، غير أن تدخل رجال الشرطة حال دون ذلك. وبرر المواطنون نزولهم إلى الشارع بتكرار انقطاع التيار الكهربائي، مما يشكل خطراً على حياة الأطفال والمسنين، كما اتهموا المسؤولين على شركة الكهرباء بتجاهل الوضعية وكذا تقديم وعود كاذبة. ووجه امس النائب احمد حديبي عن حركة النهضة (تيار إسلامي معارضة) سؤالاً شفويًا إلى وزير الطاقة والناجم بخصوص انقطاع التيار في التيار الكهربائي في عدد من مناطق البلاد. يذكر أن هذه الانقطاعات سمت الكثير من المناطق والمدن في كل أنحاء الجزائر خلال الأيام القليلة الماضية التي عرفت درجات حرارة قياسية تجاوزت الـ 40 درجة في ولايات شمال البلاد المعروفة عادة بمناخها المعتدل نسبيًا.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

تجددت أمس الثلاثاء أعمال التخريب والتخريب في الجزائر احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي في الجزائر وسط موجة حرارة مرتفعة تعرفها مناطق مختلفة من البلاد. ودفع ذلك شركة الكهرباء والغاز (قطاع عام) إلى بدء العمل بنظام قطع الكهرباء عن بعض المناطق من أجل تزويد مناطق أخرى، الشيء الذي فجر غضب السكان الذين نزحوا إلى الشارع وخربوا وأحرقوا مقرات شركة الكهرباء وهيئات حكومية. وعاشت ولاية «الوادي» (650 كيلومتر جنوب شرق العاصمة) أمس الثلاثاء لليوم الثالث على التوالي حركة احتجاجية غير مسبوقه مع نزول المئات من المواطنين الغاضبين إلى الشارع غضبا. وحسب شهود عيان، فإن المحتجين خرجوا إلى الشارع في عدد من البلديات منذ الاثنين عقب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، خاصة بعد أنباء عن اعتقال الشرطة لعدد من الشباب الذين شاركوا في الاحتجاجات. وتحولت الساحة الخضراء بالمدنية إلى مسرح لمواجهة بين قوات مكافحة الشغب التي استعملت الغازات المسيلة للدموع لتفريق المظاهرين الذين ردوا برشق المياني الرسمية بالحجارة.

والمقاتلون الذين يرفضون الحوار قبل أن يخرج القذافي، ونقل عن أحدهم في جبال نفوسة قوله أنهم سيواصلون الحرب على القذافي بدعم من فرنسا أو بدونه. ولكن التصريحات تشير إلى معضلة حلف الناتو، خاصة أن العملين واستمرارها ستضع اعباء على البلدين المشاركين فيها بالجهد الأكبر وهما فرنسا وبريطانيا، فيما أخذت إيطاليا تدعو للحوار بين الطرفين، بل واعترف رئيسها سيلفيو برسكوني أنه جر للحرب جرا.

كما أن سيف الإسلام، نجح القذافي، قال في مقابلة مع صحيفة جزائرية إن مبعوثا ليبيا خاصا التقى مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وأن فرنسا تريد حزمة انتقالية. وقال إن فرنسا هي التي خلقت المجلس الانتقالي ولم يكن ليوجد بدون دعم ومال واسلحة فرنسا، حسب قوله. وتشير الرسائل المتضاربة إلى اعتراف بين الاقل بالوضع الذي تحول إلى حرب استنزاف، وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية القذافي قبل الجولس في طاولة التفاوض. ونفس الامر يقال عن المجلس الانتقالي في بنغازي، حيث تتصارع التصريحات بين جود انتصار وعدمها، فيما يتخالف السياسيون

الجيء اليهم والبقاء معهم في الجبال. ومع محاولات المقاتلين التقدم وكسر الجمود، تشهد الساحة السياسية الكثير من التطورات والرسائل الخاطئة، خاصة من فرنسا التي صدرت تصريحات متضاربة من وزيرى الخارجية ودفاعها حول الحوار مع الحكومة الليبية وقرارات الجيش على واصله العمليات، فقد قال وزير الدفاع ان عمليات الناتو لم تنجح في الاطاحة بنظام معمر القذافي ولا بد من حل سياسي، فيما اكدت الخارجية الفرنسية على انها لم تتحاور مع النظام ولكنها اوصلت رسائل اليه، وتخشى الدول المشاركة في التحالف على ليبيا ان تؤدي المواقف الفرنسية الى انقسام في التحالف حول الطريقة التي يجب التعامل فيها مع القذافي.

ومع ان المسؤولين الليبيين اعترفوا على وجود الثاني في العملية بليبيا- اكدوا على عدم وجود خلافات بين بريطانيا وفرنسا، الا ان مسؤولا في الخارجية البريطانية اكد على ضرورة رحيل القذافي قبل الجولس في طاولة التفاوض. ونفس الامر يقال عن المجلس الانتقالي في بنغازي، حيث تتصارع التصريحات بين جود انتصار وعدمها، فيما يتخالف السياسيون

لكنه يأمل وبقية المقاتلين تحقيق تقدم واسع نحو طرابلس قبل حلول رمضان. وتشير الصحيفة ان المقاتلين وان كانوا يتمتعون بعمرة معرفة المناطق الجبلية أكثر من عدوهم، الا ان معظمهم ليسوا مسلحين بما فيه الكفاية وعتادهم فقير وتدريبهم كذلك، وكل ما يملونه بنادق قديمة ويقالتون بدون خوذ ولا ملابس عسكرية واقية.

وبعد القوا الجيش يحاول المقاتلون السيطرة على الغريان. وقالوا انهم اتصلا مع سكانها للاستعداد لكسر الجمود الذي يسود الوضع المقاتلين يعتقدون ان حقول الانغام التي زرعت حول الجبال من اجل وقف تقدمهم تعتبر من أكثر العليات امامهم، خاصة انهم لا يملكون الخبراء لازالتها. ورغم انهم منتون للناثو الذي بدأ يستهدف قوات القذافي حول الجبال، الا انهم يرون ان الحلف بامكانه عمل أكثر، فيهم مثلا ليست لديهم آلية اتصال مع مركز قيادة الناثو ويقومون برسال رسائلهم عبر بنغازي. وتلقت الصحيفة عن قائد آخر كان في القوات الجوية الليبية قبل ان ينشق قوله ان الناثو ساعدتهم كثيرا وانقذهم في الكثير من المعارك، لكنه تسال عن السبب الذي يمنع معنائه

لندن - «القدس العربي»:

مع قرب شهر رمضان الكريم، يخشى المقاتلون النابعون المعارضة الليبية في بنغازي من قلة المواد الغذائية والوقود التي قد تترك أثرا على اداء المقاتلين في الجبال غرب ليبيا. ويضاف إلى هذه الصاعب الحرارة المرتفعة في هذه المناطق، ونقل عن احد قادة المعارضة المسلحة اعترافه بصعوبة الوضع. واكد المقاتلون والناطقون باسمهم ان القتال سيستمر حتى في شهر رمضان في محاولة لكسر الجمود الذي يسود الوضع بينهم وبين القوات الموالية للقذافي، حيث تحولت المعارك الى كر وفر، ولم يستطع المقاتلون بعد خروج قوات القذافي من مدينة مصراتة تحقيق تقدم واسع باستثناء الدخول إلى بعض القرى الصغيرة.

ولكن الحكومة الليبية لا تزال تسير على اجزاء في الغرب بما فيها مدينة طرابلس، وقال مسؤول صحيفة «اشنتن بوست» ان الكل يفكر بالاسلحة الموصلة المعارك ضد النظام «ولكن علينا ان نفكر في كل شيء». الماء والطعام والاحذية والملابس والعتاد... ويقول المسؤول ان الاسلام يسمح للمقاتلين الافطار اثناء القتال

الامير مولاي هشام: المغرب في حاجة لفتح صفحة جديدة بعيدا عن «أشكال المناورة والالتفاف السياسي»



الأمير مولاي هشام في ندوة أمس بجامعة مالقا الأندلسية

التحدي الكبير الذي تواجهه هذه الثورات هو «فماسسة» الديمقراطية بشكل متين للمحافظة على الروح الثورية الديمقراطية مستمرة، ملحا على عاملين: الأول هو بناء مؤسسات أمنية ومالية وسياسية العربية عن نوعية الثورات التي شهدتها النصف الثاني من القرن العشرين سواء الثورة الإيرانية أو ما جرى في أوروبا الشرقية بعد سقوط جدار برلين، مسلحان على المغرب فتح صفحة سياسية جديدة بعيدا عن «الالتفاف السياسي» لثقادي «تسوتنامي خطير لن يوقفه أحد».

وابرز الأمير في الوقت ذاته التحدي الكبير المتمثل في بناء المؤسسات الديمقراطية، ومعتمرا - في حالة المغرب - أن انزلق الدولة إلى استعمال المساجد والاشراق خلال حملة الاستفتاء يؤدي إلى إفراغ الدستور الجديد من محتواه. جاء هذا التأكيد في محاضرة ألقاها أمس الثلاثاء في جامعة مالقا الأندلسية ضمن ما يعرف بـ«الجامعة الصيفية الدولية»، لهذه المؤسسة العلمية. وخصصت الدورة الحالية خلال الأسبوع الجاري للثورات في العالم العربي بمشاركة عدد من الخبراء الجامعيين والدبلوماسيين والسياسيين العرب والأوروبيين، وبيروز الأبيودي إلى تميز الربيع العربي في قيادة الشباب المنحصر من أي إيديولوجية أو لون سياسي مهيمن لهذه الثورات غير المرتبطة بالمشكلات السياسية، المعارضة التلاسكجية المتعارف على، وهو ما يطرح لاحقا إشكالية القوات التي يجب عبرها تصريف شتى الطلاب المنشورة على ملأنا الأجزاء الليبية فقدت أي مشروعية. واعتبر الأمير مولاي هشام الذي عُرف في المغرب بدعوته الإصلاحية،

مالقا (اسبانيا) - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

العربي، التحول إلى حزب سياسي أو حركة سياسية لكي تترجم برنامجها عبرة المؤسسات، غير أنه استمر بالقول ان المشكلة هي أن نشطاء 20 فبراير يشعرون في الممارسة السياسة الحالية بسبب الوضع الذي أصبحت عليه السياسية في البلاد بعد سنوات طويلة من ممارسة غير مشرفة في المغرب وفي باقي الدول، وحول مستقبل حركة 20 فبراير بعد الصداقة على الدستور، رأى الأفراب ان هذه الحركة تحتاج للدعم المعنوي، معتبرا أن النطق السياسي يحتم عليها، كباقي الحركات الاحتجاجية الجديدة في العالم

التحدي الكبير الذي تواجهه هذه الثورات هو «فماسسة» الديمقراطية بشكل متين للمحافظة على الروح الثورية الديمقراطية مستمرة، ملحا على عاملين: الأول هو بناء مؤسسات أمنية ومالية وسياسية العربية عن نوعية الثورات التي شهدتها النصف الثاني من القرن العشرين سواء الثورة الإيرانية أو ما جرى في أوروبا الشرقية بعد سقوط جدار برلين، مسلحان على المغرب فتح صفحة سياسية جديدة بعيدا عن «الالتفاف السياسي» لثقادي «تسوتنامي خطير لن يوقفه أحد».

تحدث الأمير هشام بن عبد الله ابن عم ملك المغرب عن تميز واخلاف الربيع العربي وانقذات الشعوب العربية عن نوعية الثورات التي شهدتها النصف الثاني من القرن العشرين سواء الثورة الإيرانية أو ما جرى في أوروبا الشرقية بعد سقوط جدار برلين، مسلحان على المغرب فتح صفحة سياسية جديدة بعيدا عن «الالتفاف السياسي» لثقادي «تسوتنامي خطير لن يوقفه أحد».

وابرز الأمير في الوقت ذاته التحدي الكبير المتمثل في بناء المؤسسات الديمقراطية، ومعتمرا - في حالة المغرب - أن انزلق الدولة إلى استعمال المساجد والاشراق خلال حملة الاستفتاء يؤدي إلى إفراغ الدستور الجديد من محتواه. جاء هذا التأكيد في محاضرة ألقاها أمس الثلاثاء في جامعة مالقا الأندلسية ضمن ما يعرف بـ«الجامعة الصيفية الدولية»، لهذه المؤسسة العلمية. وخصصت الدورة الحالية خلال الأسبوع الجاري للثورات في العالم العربي بمشاركة عدد من الخبراء الجامعيين والدبلوماسيين والسياسيين العرب والأوروبيين، وبيروز الأبيودي إلى تميز الربيع العربي في قيادة الشباب المنحصر من أي إيديولوجية أو لون سياسي مهيمن لهذه الثورات غير المرتبطة بالمشكلات السياسية، المعارضة التلاسكجية المتعارف على، وهو ما يطرح لاحقا إشكالية القوات التي يجب عبرها تصريف شتى الطلاب المنشورة على ملأنا الأجزاء الليبية فقدت أي مشروعية. واعتبر الأمير مولاي هشام الذي عُرف في المغرب بدعوته الإصلاحية،

ثوار ليبيا.. مقاتلون غير محنكين لكنهم منضبطون في ساحة المعركة

تسقط الزنتان (ليبيا) -رويترز- في منتصف النهار بينما تسقط صواريخ غراد فوق فروع الأشجار العالية بدأ بعض أفراد اللواء الأول من فوج الرمي في الغناء. بدأت التكتيقات يتردد في الألق. يبدأ على بعض الرجال الذين كانوا يخبثون وراء حاجز من أحولة الرمال التوتري، بينما أطلق البعض الآخر بين الاغاني النكات لتضمية الوقت، لكن لم ينشق أحد. قبل أسابيع معدودة كان يمكن للشهيد ان يكون مختلفا تماما. كثيرا ما كان يتدفع مقاتلو المعارضة للامام بصورة عشوائية ويحتفظون بالرحم الذي قاموا به من خلال اطلاق العشرات من العبيرة النارية في الهواء ثم يتناثرون في كل الاتجاهات عندما تبدأ القوات الحكومية في اطلاق المدفعية. وفي المنطقة الزراعية خارج مدينة مصراتة على بعد 200 كيلومتر إلى الشرق من طرابلس- وهي إحدى الجبهات التي يجري فيها التصدي للانتفاضة التي قامت ضد معمر القذافي - وجد المقاتلون قدرا من الانضباط. وبدأوا ينظفون أنفسهم في وحدات رسمية مع وجود تسلسل قيادي وأصبح المقاتلون يحصلون على تدريب بدائي ويبدون في ممارسة مهارات أساسية في المعارك مثل حفر مواقع دفاعية وعدم إخبار خبيرهم. وهو تغيير من الممكن أن يكون مفاحا للمصر في الوقت الذي يحاول فيه المقاتلون في هذا الموقع وفي جبهتين أخريين الإزحف إلى طرابلس لإنهاء حكم القذافي المستمر منذ أكثر من 40 عاما. كان الاثنين اليوم الرابع بالنسبة لأفراد اللواء الأول من الفوج من الغفص المتواصل للقوات الموالية للقذافي وكان هذا رد القوات الموالية للقذافي بعد أن نقل المقاتلون الجبهة من قادتهم في مصراتة إلى نقطة تبعد نحو عشرة كيلومترات إلى الشرق من مدينة زليتن الاستراتيجية التي تقع بين المعارضة وطرابلس بمسافة تبلغ 160 كيلومترا. وتطلق قوات القذافي صواريخ غراد - التي عادة ما تطلق من قاذفات صواريخ متحركة - من زاوية منخفضة لدرجة أن بعضها يمكن رؤيته عاليا قبل انفجاره في المنطقة الزراعية المهجورة وراء الجبهة بما فيها من حدائق الزيتون والمحاصيل الذابلة. تنطلق العبيرة النارية التي يطبقها القناصة فوق أجولة الرمال التي يحتجى بها المقاتلون. يردد العبيرة المعارضة باطلاق النار من حين لآخر بدافع مضادة للطائرات طومبوه على شاحنات وقطعة مدفعية مثبتة في ظهر سيارة جيب، لكن المقاتلين الذين يحملون بنادق الكلاشنكوف يحضنون وراء أجولة الرمال تحت الشمس الحارقة ويحرسون على الانضباط ولا يهترون ذخيرتهم. ضحك سفيان (21 عاما) قائلا «القذافي غاضب هذا الصباح» وسفيان طالب جامعي كان في مقاتل يجلس على مبرد مملوء بالياقوت ويمسك أسلحة كلاشنكوف وأضاف «إنه يحاول ان يبعث لنا رسالة». ومضى يقول «لكننا لدينا أيضا الرسالة التي نريد ان نبعثها له، وهو يشير إلى مسورة لبدنائه متوجعا جدا ورافعا صبعه لأعلى. وقبل أربعة أشهر كان كل الرجال تقريبا الموجودين في الجبهة هنا من المدنيين الذين يفتقرون للخبرة العسكرية والكثير منهم من الشباب الصغار الذين يرتدون قمصانا رياضية وقيعات يتضاريسها.

تسقط الزنتان (ليبيا) -رويترز- في منتصف النهار بينما تسقط صواريخ غراد فوق فروع الأشجار العالية بدأ بعض أفراد اللواء الأول من فوج الرمي في الغناء. بدأت التكتيقات يتردد في الألق. يبدأ على بعض الرجال الذين كانوا يخبثون وراء حاجز من أحولة الرمال التوتري، بينما أطلق البعض الآخر بين الاغاني النكات لتضمية الوقت، لكن لم ينشق أحد. قبل أسابيع معدودة كان يمكن للشهيد ان يكون مختلفا تماما. كثيرا ما كان يتدفع مقاتلو المعارضة للامام بصورة عشوائية ويحتفظون بالرحم الذي قاموا به من خلال اطلاق العشرات من العبيرة النارية في الهواء ثم يتناثرون في كل الاتجاهات عندما تبدأ القوات الحكومية في اطلاق المدفعية. وفي المنطقة الزراعية خارج مدينة مصراتة على بعد 200 كيلومتر إلى الشرق من طرابلس- وهي إحدى الجبهات التي يجري فيها التصدي للانتفاضة التي قامت ضد معمر القذافي - وجد المقاتلون قدرا من الانضباط. وبدأوا ينظفون أنفسهم في وحدات رسمية مع وجود تسلسل قيادي وأصبح المقاتلون يحصلون على تدريب بدائي ويبدون في ممارسة مهارات أساسية في المعارك مثل حفر مواقع دفاعية وعدم إخبار خبيرهم. وهو تغيير من الممكن أن يكون مفاحا للمصر في الوقت الذي يحاول فيه المقاتلون في هذا الموقع وفي جبهتين أخريين الإزحف إلى طرابلس لإنهاء حكم القذافي المستمر منذ أكثر من 40 عاما. كان الاثنين اليوم الرابع بالنسبة لأفراد اللواء الأول من الفوج من الغفص المتواصل للقوات الموالية للقذافي وكان هذا رد القوات الموالية للقذافي بعد أن نقل المقاتلون الجبهة من قادتهم في مصراتة إلى نقطة تبعد نحو عشرة كيلومترات إلى الشرق من مدينة زليتن الاستراتيجية التي تقع بين المعارضة وطرابلس بمسافة تبلغ 160 كيلومترا. وتطلق قوات القذافي صواريخ غراد - التي عادة ما تطلق من قاذفات صواريخ متحركة - من زاوية منخفضة لدرجة أن بعضها يمكن رؤيته عاليا قبل انفجاره في المنطقة الزراعية المهجورة وراء الجبهة بما فيها من حدائق الزيتون والمحاصيل الذابلة. تنطلق العبيرة النارية التي يطبقها القناصة فوق أجولة الرمال التي يحتجى بها المقاتلون. يردد العبيرة المعارضة باطلاق النار من حين لآخر بدافع مضادة للطائرات طومبوه على شاحنات وقطعة مدفعية مثبتة في ظهر سيارة جيب، لكن المقاتلين الذين يحملون بنادق الكلاشنكوف يحضنون وراء أجولة الرمال تحت الشمس الحارقة ويحرسون على الانضباط ولا يهترون ذخيرتهم. ضحك سفيان (21 عاما) قائلا «القذافي غاضب هذا الصباح» وسفيان طالب جامعي كان في مقاتل يجلس على مبرد مملوء بالياقوت ويمسك أسلحة كلاشنكوف وأضاف «إنه يحاول ان يبعث لنا رسالة». ومضى يقول «لكننا لدينا أيضا الرسالة التي نريد ان نبعثها له، وهو يشير إلى مسورة لبدنائه متوجعا جدا ورافعا صبعه لأعلى. وقبل أربعة أشهر كان كل الرجال تقريبا الموجودين في الجبهة هنا من المدنيين الذين يفتقرون للخبرة العسكرية والكثير منهم من الشباب الصغار الذين يرتدون قمصانا رياضية وقيعات يتضاريسها.

فرنسا: مبعوثون ليبون يقولون ان القذافي مستعد لمغادرة الحكم

■ جنيف - ف. ب: أعلنت وزارة الخارجية السويسرية امس الثلاثاء ان سويسرا سترسل دبلوماسيا إلى مدينة بنغازي معقل الثوار الليبيين، لفتح ممثلية فيها.

وأضافت الوزارة في بيان «في انتظار تشكيل حكومة شرعية، فإن المجلس الوطني الانتقالي، هو الحوار الشرعي الوحيد لسويسرا في ليبيا». لذلك قررت سويسرا ان ترسل إلى بنغازي (شرق) «دبلوماسيا مهمته فتح مكتب اتصال بالإضافة إلى مكتب الشؤون الانسانية الذي تتولى ادارته هناك منذ أكثر من أربعة أشهر حتى الآن»، كما اوضحت الوزارة. وذكر البيان ان مهمة الوفد الخاص هي رعاية مصالح سويسرا في بنغازي وجراء الاتصالات مع المجلس الوطني الانتقالي وتطويرها وفتح مكتب اتصال». وسيقام هذا المكتب في المقر الذي افتتح في منتصف آذار/مارس للمساعدة الانسانية، وقلت سويسرا التي كانت علاقاتها متوترة بمعمر القذافي، سفارتها في طرابلس في 27 شباط/فبراير «لدواع أمنية» بعد اسبوع على اندلاع الانتفاضة الشعبية.

وأضافت وزارة الخارجية السويسرية «في انتظار تشكيل حكومة شرعية، فإن المجلس الوطني الانتقالي هو الحوار الشرعي الوحيد لسويسرا في ليبيا». وتكرت بأن رئيسة الاتحاد السويسري ميشلين كالي-راي التي تولي أيضا منصب وزيرة الخارجية قد التقت مندوبين عن المجلس الوطني الانتقالي في برن وتونس، وفيما توجه عدد من الدبلوماسيين الأوروبيين والروس إلى بنغازي حتى الآن، أعلنت بولندا، وأخر حزيران/يونيو قبيل توليها في الاول من تموز/يوليو الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ستة أشهر، انها ستعين خلال هذه الفترة سفيرا في بنغازي.

فرنسا: مبعوثون ليبون يقولون ان القذافي مستعد لمغادرة الحكم

■ جنيف - ف. ب: أعلنت وزارة الخارجية السويسرية امس الثلاثاء ان سويسرا سترسل دبلوماسيا إلى مدينة بنغازي معقل الثوار الليبيين، لفتح ممثلية فيها.

وأضافت الوزارة في بيان «في انتظار تشكيل حكومة شرعية، فإن المجلس الوطني الانتقالي، هو الحوار الشرعي الوحيد لسويسرا في ليبيا». لذلك قررت سويسرا ان ترسل إلى بنغازي (شرق) «دبلوماسيا مهمته فتح مكتب اتصال بالإضافة إلى مكتب الشؤون الانسانية الذي تتولى ادارته هناك منذ أكثر من أربعة أشهر حتى الآن»، كما اوضحت الوزارة. وذكر البيان ان مهمة الوفد الخاص هي رعاية مصالح سويسرا في بنغازي وجراء الاتصالات مع المجلس الوطني الانتقالي وتطويرها وفتح مكتب اتصال». وسيقام هذا المكتب في المقر الذي افتتح في منتصف آذار/مارس للمساعدة الانسانية، وقلت سويسرا التي كانت علاقاتها متوترة بمعمر القذافي، سفارتها في طرابلس في 27 شباط/فبراير «لدواع أمنية» بعد اسبوع على اندلاع الانتفاضة الشعبية.

تونس تعتقل بشير التكري

■ تونس- وكالات: اعتقلت السلطات التونسية مساء الاثنين بشير التكري آخر وزير للتعليم العالي في عهد الرئيس التونسي الخلعوع زين العابدين بن علي، في احد كبار معاونيه، على خلفية تهيم بالفساد واستغلال النفوذ في عهد الرئيس السابق.

وقال مصدر قضائي في تصريحات صحافية، «تم اصدار بطاقة ايداع للسجن والتكري (اليوم) الاثنين بعد التحقيق معه حوالي خمس ساعات في تهم تتعلق بالفساد واستغلال النفوذ». وذكر مصدر امني ان التكري (59 عاما) نقل إلى تحفة العوينة العسكرية وسط العاصمة تونس التي تحتفظ ببعض السلطات بعدد من أقارب الرئيس التونسي وكبار معاونيه السياسيين

سويسرا ستنفج ممثلية دبلوماسية بنغازي

■ جنيف - ف. ب: أعلنت وزارة الخارجية السويسرية امس الثلاثاء ان سويسرا سترسل دبلوماسيا إلى مدينة بنغازي معقل الثوار الليبيين، لفتح ممثلية فيها.

وأضافت الوزارة في بيان «في انتظار تشكيل حكومة شرعية، فإن المجلس الوطني الانتقالي، هو الحوار الشرعي الوحيد لسويسرا في ليبيا». لذلك قررت سويسرا ان ترسل إلى بنغازي (شرق) «دبلوماسيا مهمته فتح مكتب اتصال بالإضافة إلى مكتب الشؤون الانسانية الذي تتولى ادارته هناك منذ أكثر من أربعة أشهر حتى الآن»، كما اوضحت الوزارة. وذكر البيان ان مهمة الوفد الخاص هي رعاية مصالح سويسرا في بنغازي وجراء الاتصالات مع المجلس الوطني الانتقالي وتطويرها وفتح مكتب اتصال». وسيقام هذا المكتب في المقر الذي افتتح في منتصف آذار/مارس للمساعدة الانسانية، وقلت سويسرا التي كانت علاقاتها متوترة بمعمر القذافي، سفارتها في طرابلس في 27 شباط/فبراير «لدواع أمنية» بعد اسبوع على اندلاع الانتفاضة الشعبية.

وأضافت وزارة الخارجية السويسرية «في انتظار تشكيل حكومة شرعية، فإن المجلس الوطني الانتقالي هو الحوار الشرعي الوحيد لسويسرا في ليبيا». وتكرت بأن رئيسة الاتحاد السويسري ميشلين كالي-راي التي تولي أيضا منصب وزيرة الخارجية قد التقت مندوبين عن المجلس الوطني الانتقالي في برن وتونس، وفيما توجه عدد من الدبلوماسيين الأوروبيين والروس إلى بنغازي حتى الآن، أعلنت بولندا، وأخر حزيران/يونيو قبيل توليها في الاول من تموز/يوليو الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ستة أشهر، انها ستعين خلال هذه الفترة سفيرا في بنغازي.

فرنسا: مبعوثون ليبون يقولون ان القذافي مستعد لمغادرة الحكم

■ جنيف - ف. ب: أعلنت وزارة الخارجية السويسرية امس الثلاثاء ان سويسرا سترسل دبلوماسيا إلى مدينة بنغازي معقل الثوار الليبيين، لفتح ممثلية فيها.

وأضافت الوزارة في بيان «في انتظار تشكيل حكومة شرعية، فإن المجلس الوطني الانتقالي، هو الحوار الشرعي الوحيد لسويسرا في ليبيا». لذلك قررت سويسرا ان ترسل إلى بنغازي (شرق) «دبلوماسيا مهمته فتح مكتب اتصال بالإضافة إلى مكتب الشؤون الانسانية الذي تتولى ادارته هناك منذ أكثر من أربعة أشهر حتى الآن»، كما اوضحت الوزارة. وذكر البيان ان مهمة الوفد الخاص هي رعاية مصالح سويسرا في بنغازي وجراء الاتصالات مع المجلس الوطني الانتقالي وتطويرها وفتح مكتب اتصال». وسيقام هذا المكتب في المقر الذي افتتح في منتصف آذار/مارس للمساعدة الانسانية، وقلت سويسرا التي كانت علاقاتها متوترة بمعمر القذافي، سفارتها في طرابلس في 27 شباط/فبراير «لدواع أمنية» بعد اسبوع على اندلاع الانتفاضة الشعبية.

وأضافت وزارة الخارجية السويسرية «في انتظار تشكيل حكومة شرعية، فإن المجلس الوطني الانتقالي هو الحوار الشرعي الوحيد لسويسرا في ليبيا». وتكرت بأن رئيسة الاتحاد السويسري ميشلين كالي-راي التي تولي أيضا منصب وزيرة الخارجية قد التقت مندوبين عن المجلس الوطني الانتقالي في برن وتونس، وفيما توجه عدد من الدبلوماسيين الأوروبيين والروس إلى بنغازي حتى الآن، أعلنت بولندا، وأخر حزيران/يونيو قبيل توليها في الاول من تموز/يوليو الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ستة أشهر، انها ستعين خلال هذه الفترة سفيرا في بنغازي.

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

الموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس كانت عن الكلمة القصيرة التي القاها رئيس الوزراء الدكتور عصام شرف، واستمرار المظاهرات في ميدان التحرير، ودعوة المظاهرة المليونية مساء، واستمرار الاعتصامات في ميادين الاستكندرية والسويس وعدد من المدن الأخرى، والتهديد بالتصعيد إلى درجة العصيان المدني، إذالم تتم الاستجابة لكل المطالب المرفوعة، وإبداء عدم الثقة في الوعود التي أعلنتها عصام، ونفي ما نشر عن تدهور صحة مبارك وغيرها من المتواتعات المصرية. وإلى بعض مما عندنا:

حالة من الغليان الشعبي على الحكومة

وبنبدأ بالأصغر والردود، التي ازداد عددها وتكاد تتركز على المجلس العسكري والحكومة معوما ودفاعا، بسبب حالة الغليان الشعبي التي تكونت نتيجة تزايد الشكوك القائمة في أن هناك محاولات تتم، وإجراءات يتم اتخاذها لإفلات مبارك ورجال نظامه والضباط المنطوقين في قتل المظاهرين من العقاب، وكذلك الإبقاء على أعمدة النظام السابق كما هي، وجاء قرار الإفراج عن الضباط المتهمين بقتل المظاهرين في السويس، تثت تبرة عدد من الوزراء السابقين في إحدى القضايا ليلقي بكبحة من البنزين على الحريق، وتفاوتت المواقف من جريدة لأخرى ومن كاتب لآخر، ولم يكن للانتماءات السياسية أي دخل في ذلك، إذ في حالات قليلة، فوجدنا رئيس تحرير «صوت الأمة» الأسبوعية المستقلة زميلنا وصديقا عبدالحليم قنديل يقول، والشرف يتظاهر في تحت زجاج نظارته: «الكرة الآن في ملعب المجلس العسكري، ولا نقول في ملعب الجيش المصري، فالجيش جزء من الشعب المصري، ووحدة الشعب والجيش غير قابلة للانقسام، ونصرقات المجلس العسكري، لألافس، تنتفض من مبدأ وحدة الشعب والجيش فأناس تشك في حقيقة ما جرى وعندها كل الحق، فلا شيء يعضي إلى غيابه، ومحاکمات مبارك وعائلته ورجاله ونسائه تبدو كعبية هزمية، أنباء عن تحقيقات هنا أو محاكمات هناك، ومن دون نتائج تقوى بالتصديق بفساد يوسع في الصدقة كلها، تحاكمون الفاسدين بقانون وضعه الفاسدون نواهم، وكاننا بنحدر فرخة أو حبل غسيل، ثم تفاجئنا البراءات وإخلاءات السبيل، ويدعو ي مراعاة إجراءات القانون العادي وهذا كلام لا معنى له.

والتحصية بالأصغر حماية للمليطجان الأكبر، وعلى طريقة الحكم بإعدام أمين شرطة هارب، وتحصين الضباط من الجرمين الكبار، بل وإخلاء سبيلهم على نحو ما جرى في محاكمة قتلة شهداء السويس البطلة، أو تقديم السفاح حبيب العادلي كمتهم رئيسي وحماية مبارك في منتج شرم الشيخ وتأخير المحاكمة انتظارا لعزرائيل خلاصا من دواعي الحرج أو اصطناع محاكمة صورية على طريقة مرافعات فريد الديب محامي مبارك والجواسيس، ربما تنتهي بيطرة مبارك نفسه أو منحه وساما على سبيل التكرم لدوره في نهج البلد وأدلال وحيانة الشعب المصري.

على المجلس العسكري أن يعي حقيقة شعور الناس فنحن بصدد ثورة ثانية إنقاذا وإنفاذا لأهداف الثورة الأولى، نحن بصدد غضب ساطع ضد المجلس العسكري نفسه نحن بصدد إنذار شعبي للجنرالات، نحن بصدد «كارت أحمर» لحكم المجلس العسكري نفسه، نحن بصدد خطر عليهم أن ينجبوا إليه، صحيح أنهم لم يكونوا يريدون محاكمة مبارك ورجاله، وصحيح أنهم استجابوا بعد الإعلان عن غضبة 8 أبريل 2011 والاحتشاد الشعبي الهائل في ميدان التحرير، ثم رفع عنهم القضاء المصري باقي دواعي الحرج، وحكم بحل حزب الرئيس الخلوخ، وبحل المجلس المحلي الفاسدة المزورة، ثم بدت حساسية المجلس العسكري لمطالب الثورة كأنها تصفغ، وبدأ كأنهم يقولون لنا: تظاهروا كما تديرون ونحن سنفعّل ما تريده قوى غامضة في الداخل والخارج فلا شيء يعضي إلى نهايته».

الأهالي يتظاهرون ويحطمون سيارات الشرطة بالسويس

لا، لا، لا حبل غسيل أو فرخة.. أو حتى كتكات، هذه أحكام قضائية قال عنها زميلنا وصديقا اسماعيل منصور رئيس مجلس إدارة «أكتوبر»: «الأحكام اغضبت الكثيرين من الإفراج عن ضباط السويس أمضب أهالي الشهداء وأهلهم يتظاهرون ويحطمون النظام الشرطة، وأحكام براءة الوزراء والسؤولين أصابت الكثيرين بالإحباط والخوف على مستقبل الثورة، ومع ذلك التزم شباب الثورة بالعقل والحكمة بينما اندفع شيوخ ائتلاف المنتفعين من الثورة ففسدوا كل قواعد العقل والحكمة».

معظم الذين استضافتهم القوات الفضائية بعد ما يكونون عن الثورة وشبابها، سواء يحكم السن أو يحكم مواعهم السابقة والحالية، ومع ذلك راحوا يتحدثون وكأنهم ثوريون أكثر من الثوار!

لا أحد من هؤلاء تكلم بأسلوب وطريقة مختلفة واستخدم ألفاظا مختلفة، لكنهم جميعا معاهة في انتقاد أحكام القضاء والتهمة عليهم، وكلهم تحدثوا وكان هناك تعليمات من المجلس الأعلى للقوات المسلحة للقضاء وللقتاة بإصدار هذه الأحكام، بالبراءة، أعضاء الائتلاف منتفعي الثورة لا يرضهم تنظيم رسمي وهم لا يمتنعون معا ولا يصررون قرارات، لكنهم جميعا مبدية مهما في صفه واحدة، الانتهازية، وهم جميعا يجمعهم هدف واحد، الاستفادة من الثورة بأي شكل وبأي ثمن، حتى لو كان هذا الثمن، مصر واستقرارها ومستقبلها».

الثورة لم تحقق إنجازا حتى الآن

والى «الشروق» يوم الأحد، وقول زميلنا والمحلل السياسي الكبير، ورئيس مجلس التحرير سلامة أحمد سلامة مظفرا عدم رضاه عما يحدث: «أي ثورة لا يمكن أن تحقق إنجازا ان هي ظلت ترقص على موسيقى الشارع، وهي موسيقى شجية ولكنها ضاخبة، بدأت كما رأينا بالإشادة بكل ما تطالب به الثورة، وإسقاط كل ما كان يمثلها بالتباطؤ هي الخطأ الوحيد لصالح الشعب، وإلا لشهدت مصر مذابح أخرى وانتهى الأمر كما نرى الآن بمن يطالبون بهم كم شيء مرة واحدة من دون انتظار لإقامة العدل، أو مراعاة لثقافة الثوريين من الطبقات الكاسحة التي لا تاتي في الاعتبار، والتحرير، ولا ترفع لآفات التوقيف والتبوير، ولا تثرى فائدة من الانتعاص من دور المشير والقوات المسلحة، إذ يترك رجل الشارع العادي ان القوات المسلحة مهما اتهمت بالتباطؤ هي الخطأ الوحيد لصالح الشعب، وإلا لشهدت مصر مذابح كالتي نراها في اليمن وليبيا وسورية، الثورة ليست للثوار فقط، ولكنها لصر كلها، وشبابها وشيوخها، ورجالها ونسائها وفلاحها وموظفيها وأغبائها وفقرائها، ويبقى الغضب هو الصخرة التي يجب أن تبقى ثابتة مهما بدأ فيه من شوائب، وأخطر شيء، أن يتعرض لهزات أو ضغوط يمكن أن تهز ميزان العدالة الناجزة، يمكننا أن نطالب بالتطهير وسرعة إجراء المحاكمات، والبث في القضايا، ولكن لا يمكن استخدام القفصاة أو أساليب الإجتثاث التي استخدمتها ثورات أخرى، ومنها ثورة يوليو، فقد تركت وراءها من الأناسي والمخالم ما يتنا نندم عليه سنوات وسنوات».

مليونية 8 يوليو خرجت لمخاطبة الجيش

لكن اثنين من مدربي تحرير «الشروق» كانت لهما آراء مختلفة، أولهما زميلنا وأهل قنديل وقوله: «مليونية 8 يوليو خرجت لمخاطبة المجلس الأعلى للقوات المسلحة والمشير طنطاوي بإقامة مطالب جماهيرية محددة، ومن ثم كان من المفترض أن يأتي الرد من المجلس، إن كان حالة صمت مرتدية تخيم الآن، بما يؤدي إلى تركز مخزون الغضب وتصاعد سقف المطالب على نحو يخشى منه أن يكون دخلنا مرحلة تعطلت فيها لغة الكلام ما ينذر بخطرورة حقيقية على العلاقة بين طرفي الثورة، الشعب والمجلس العسكري».

كيف وقع شرف في خطأ حسني مبارك القاتل؟

ومدير التحرير الثاني كان زميلنا عماد الدين حسنين، وقوله: «كيف وقع شرف في خطأ حسني مبارك القاتل؟ وكانت استجابته أكثر بطأ، وفي كل مرة كان يستجيب لمطالب الثوار كان الوقت يكون قد مر، وارتفع سقف المطالب، وانتهى الأمر بتجنحه، ما مشى أن يظل الناس يطالبون بوقف الضباط المتهمين بقتل الثوار عن العمل طوال شهرين والحكومة «وود من طين وأخرى من عجين» ثم نطلق سراهم، وفيها عندما يعتصم الناس في التحرير لا تتكفي فقط بوقفهم عن العمل بل يفصلهم وإنهاء خدماتهم، وربما بطريقة غير قانونية يمكن نقضها بالقضاء، حكومة شرف

السنة الثالثة والعشرون – العدد 6869 الأربعاء 13 تموز (يوليو) 2011– 12 شعبان 1432 هـ

أعنف وأطول حملة ساخرة ضد مبارك.. وابن شقيق السادات يقترح عرضه للبيع في مزاد علني والاستفادة من ثمنه.. وعزوز الجزار يتحدث عنه حملة ضد المجلس العسكري والحكومة.. وتحذيرات من الإساءة لدور الجيش والمشير طنطاوي



وتطالب بالتغيير وعلاج مرضى البوسير، كتبت أجلس في الصالون، الذي أطلق عليه «يهو فرعون»، وكان معي هامان، وهو الآن نزيل اللومان، ورئيس العسس، وهو خبير في دفن الجثث، ووزير الاقتصاد، وهو محبوس بتهمة الفساد والإفساد، وجلب الفقر والكساد، ووزير الخزانة، سائب أموال الحزاني وهو من المشهود لهم بالفتنة، وكنا نتحدث في بعض الأمور، التي تخص الشعب المقهور، مثل كيف تغير أحواله، وكيف نسرق أمواله، ويومها قال رئيس العسس، الذي هو كبير الحرس، إذا تمرد الشعب، نضربه بالكعب، وسوف تصيح عاقبتنا طين يصبح محمشة، ويتشتر في ربوعه الحشيش، والصعيد والدلتا والعريش، وللكواليس بقية».

سرقة السيارات أمر عادي في شوارع القاهرة

ونهاية هذه الجولة بين المعارك شككت في الصفحة الأخيرة من صحيفة «التحرير» مع زميلنا عمر طاهر الذي ذهب إلى مكان آخر.

شعرنا فيه بالحزن على ضابط شرطة شاب قال عنه: «في الوقت الذي أصبحت سرقة السيارات فيه أمر عادي في شوارع القاهرة، وأصبح من العادي أيضا أن تذهب لتحرير محضر فيليب منك ضابط القسم أن تحدث عن السيارة المسروقة من أحد قناك، في الوقت الذي يسبح فيه بعض الضباط الكراسي ليجلسوا في الظل ويشربوا الشاي ويقفروا ألف مرة قبل أن يمارسوا مهامهم بإخلاص، في هذا الوقت ما زال بيننا ضباط شرفاء، على استعداد للتضحية بحياتهم» التي ما زالت في بدايتها»، من أجل أن يؤدوا عملهم بإخلاص وجرولة يحسدون عليها، تعظيم سلام للتقريب الشهيد محمد علي الزيني الذي استشهد على يد أحد لصوص السيارات التي كان يتعقبه ويطارده لإعادة السيارات المسروقة لأصحابها، فلقى حتفه برصاصة قاتلة، تعظيم سلام له ولأمثاله من الشهداء الذين يخدمون الوطن بإخلاص في المربع الذي يقفون فيه.

فات ثوار مصر وشعبها أن يشاركون في جنازة الشهيد الذي أخلص لرغبة أهل مصر في عودة الشرطة إلى الشارع وإذا كنا نطالب بإعدام قتلة الشهداء، فهذا الرجل الذي استشهد مخلصا لبلده ولهنته ولحملنا جميعا في عودة الأمن يستحق أن نضع صورته جنباً إلى جنب صور الشهداء في ميدان التحرير».

الصراخ في ودن الحكومة الطرشة

وثاني الساخرين من مبارك، كان زميلنا جريدة «روز اليوسف»، خفيف الظل محمد الرفاعي، وقوله يوم الأحد: «كان لابد من الصراخ في ودن الحكومة الطرشة، خصوصا أن الحاج حسني بقي بيسم الله ما شاء الله، لا ارتجاع منا خيري ولا ارتجاع جواحي عسبي، على سطران اللي عندد – إذ أنه كان عنده سطران جيد، لا بد له من مؤاخذة يعني من أسرار الدولة، طلع بطبعه الانتشار، سبحان الله يا أخي، حتى العيا يفروق بين الرئيس، وبين المواطن الجريان اللي ملوش لازمة من أصله، ولذلك، يفكر سيايته الآن يدل الرافدة اللي مالها شغل لذي، يحفظ رحله ويطلع السعودية بطمن على إخواته الخلوخ. من خصوصاً أن ملهش غير بعض دلوقت، ويسلم على الشاوشين صالح بقي شبه الولية كونداليزا رايس، والعيال يتزفه في الشارع على طريقة يوسف شلبي، صالح اتحرق هيه، والحاج زين العبديين الرئيس الوحيد في العالم، اللي رينا بقي في صورته وهفهم بعد خمسة وعشرين سنة، وماله، انه أجعد برضه من الحاج بتاعنا اللي قعد ثلاثين سنة، ولحد دلوقتي ما هفهمش لدرجة أنه ما قالوا له، الحق ياريس، الشعب جاي يودعك، قالمه ليه؟ هو الشعب مسافر وإيه!؟»

وبدا الرئيس فعلا يستعد للسفر، خصوصا أن غيبته طالت على إخواته الأختين الحلويين صالح وزين العبديين، اللي قاعدين يقفون له، بالي كويت الثؤاد عند موكب الطرابيش، وز عيبي اتقع وأنت ما تجيش، على رأي الفيلسوف خالد الذكر شكوكو بس سيادته مستني يقض العاشر، عشان ما يصحش يدخل عليهم بايده وافضية، واجب برضه ياخذهلم اتبن كيلو برتقال، أو حتى حرتكش.. لكن يااضاني، ملحقش يتعني بأي حاجة فجأة العيال طلعت على التحرير وطالبوا بمحاكمته هو وكل الحرامية اللي كان مسرحهم وياخذ منهم أربية، سيادته سمع كده، ورجله الارتجاع والانهزاز والزغلة لدرجة أنه كل ما يشوف الحاجة أم جمال داخله عليه يصرخ، الحقوني، أمانة الغولة جاية تاكلني، وبلا يفوق شوية، يبصلها ويقولها نهار ما شفنته، تعبان فرصني، رديني جمعة، ويوم ما بوسنته، ميل وعاصني من بقه ناعم، وليسه بإذن الله تعالي، ما هيطع عند سيادته أمراض جديدة ومتنوعة وكأجوال لسه ما نزلتش السوق، ياثورة ما تمت، خدما الغراب وطار».

شكوكو بقي خالد؟ ماشي، مداعبة مقبولة لصدورها من خفيف ظل، أما زميلنا الثالث وهو محمود عبدالشكور في «أكتوبر»، فخصص لمبارك ثلاث فقرات من خمس عشرة هي:

– بالتاكيد، الخلوخ هو أول من أيد ثورة يناير لأن المظاهرين كانوا يتفقون الشعب يريد إسقاط البرادي.

– كان الشعار المرفوع في عهد السعيد، أن حصوص عاشق قمر، وان سرقت اسرق يلد.

– الآن نستطيع التاكيد ان باب الطيار مخلص.

كيف فعل مبارك منخفض الذكاء كل هذا بمصر؟!

أما الأديب والزميل أسامة فريد غريب آزاد أن يعيدنا إلى الجد، بقوله يوم الاثنين في «التحرير»: «كيف استطاع حسني مبارك وهو الرجل منخفض الذكاء متواضع المدارك أن يفعل بمصر كل ما فعل!؟ كيف أمكنه أن يحول دولة كبيرة منيعه بحجم مصر إلى كيان مريض يتسول طعامه من أعدائه؟ وكيف أتى له أن يضع مصر على حافة الاقتتال الطائفي؟ كيف استطاع أن يفعل هذا بوطن الثور والأحار، منبع العلم والعلماء، مقر الفكر والأديب ومستقر المشايخ الأجلة؟ في اعتقادي أن الإجابة تكمن في أننا لم نصور أن رئيسنا الذي لم ير من هذا الوطن إلا الخراب يمكن أن يكون عدوا لنا، ولذا فإننا لم نأخذ حذرا منه وإستمانه بكل بساطة على مصائرنا، كما فعلنا مع عبدالناصر والسادات.

ترتكنا له إدارة أمرنا ونحن نظن ان نصميمه من النجاح قد يكبرو أو يصغرو، لكن لم يدر بخاطرنا أنه يحمل ضنا حقا علينا ولم نتصوره بكل هذه الترساسة والنهم ولا خطر ببالنا ان تدمير مصر هدف اساسي له».

شرف والمجلس العسكري هدفا للمظاهرين

وأخيرا، إلى حكومة الدكتور عصام شرف، والمجلس العسكري، حيث أصبح الاثنان من مدة هدف لهجمات عنيفة ومتصاعدة، يقابلها دفاع عنهما، ونبدأ بالبيان القصير الذي ألقاه الدكتور عصام مساء الاثنين وما تعهد بإنجازه وهو: «أولا: إجراء تعديل وزاري خلال أسبوع يحقق أهداف الثورة ويعمس الإرادة الحقيقية للشعب.

ثانيا: إجراء حركة محافظين تتفق وتلتعات الشعب قبل نهاية الشهر الجاري. ثالثا: تكليف السيد وزير الداخلية بالإسراع في إعلان حركة وزارة الداخلية متضمنا استبعاد قيادات هيئة الشرطة الذين تورطوا في جرائم ضد الثوار في موعد أقصاه 7–15 –2011 كما كلفت وزير الداخلية بسرعة استعادة الأمن والانضباط للشارع المصري مع دعمنا الكامل ووقفنا في جموع الشرفاء من قيادات وضباط الشرطة.

رابعا: انشاء المجلس الأعلى للقضاء – المؤقر – بتطبيق مبدأ العلانية على جميع محاكمات رموز النظام السابق وقلعة الثوار على أن تكون المحاكمات منجزة ليضمن الشعب ووزير أسر الشهداء، كما انشاء الشعب تعهد بإنجازه وهو: «أولا: عمله في طابعه طبيعيه لتجيب للعدالة أن تأخذ مجراها.

خامسا: إصلاح هيكل المؤسسات الصحافية والإعلامية في أسرع وقت ممكن.

سادسا: قررت أن أتولى بنفسي رئاسة مجلس إدارة صندوق رعاية ضحايا ثورة 25 يناير وأسرهم للإسراع بتلبية احتياجات أسر الشهداء والأصاين».

السنة الثالثة والعشرون – العدد 6869 الأربعاء 13 تموز (يوليو) 2011– 12 شعبان 1432 هـ



الجيش الاسرائيلي يعتقد ان الخسائر التي تكبدها حزب الله في حرب 2006 تقلص خطر اشتعال صراع جديد وان الدرع يعمل لمصلحة الطرفين

خمس سنوات على حرب لبنان الثانية الحدود الأهدأ لاسرائيل



المناسبة الاحتفالية الاسرائيلية لما يجري في حزب الله يجب ان تعلق نصرالله

رجالها المحكمة الدولية في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. في مثل هذه الظروف نشأت ظاهرا مصلحة مشتركة للطرفين من حرب جديدة مع اسرائيل.

هل يكفي ذلك لتوسيع، في نظرة الى الورا، خطوات القيادة السياسية والحيش الاسرائيلي؟ اللواء احتياط غيوروا ايلاند قال هذا الاسبوع لصحيفة «هارتس» انه «ليس صحيحا تجهيل الامور التي جرت بشكل سيء في حينه، فقد عكست الحرب ضعفا عميقا في الشكل الذي عمل فيه الجيش الاسرائيلي. علاقات القيادة السياسية والعسكرية كانت اشدائيا ومثلها السلوك الاستراتيجي».

زيميله، قائد سلاح الجو السابق، اللواء احتياط ايتان بن الياهو، كان حتى أكثر حدة. «هذه الحرب كانت فضيحة لا تغفل، في الطريقة التي أُديرت فيها، بالذات ان مجرد شنها كان مبررا. يكمن خطر في آلاف الصواريخ وسيطر بشكل كامل على لبنان. لقد كانت الحرب نجاحا مديا لصراحيه ونفسا لهما لنا».

في الجانب الاجمالي النسبي، يمكن ان نرى في حرب 2006 دعوى يظنفة للجيش الاسرائيلي، ادت الى عمل اعادة وبناء واسعة: تحسينات في القوات البرية والاحتياط، في اداء قيادة المنطقة الشمالية، في التغطية الاستخبارية في لبنان والاساس في الاستعداد الواسع للجبهة الاسرائيلية الداخلية، التي تكمن في الفهم بأنه في كل مواجهة مستقبلية ستكون هذه هي الجبهة الاساس (وزير الدفاع، اهود باراك، اختارنا تشجيع

صايط شيعي، أحيل من منصبه، الجيش اللبناني وقوة اليونيفيل التابعة للامم المتحدة يحافظان على تواجد معزز على طول السياح، في احتجاجات يوم النكبة، في منتصف ايار، اطلق اللبنانيون نارا حية لابعاد مئات المتظاهرين الفلسطينيين واللبنانيين الذين اقتربوا من السياح، عشرة منهم قتلوا، بعضهم بنار لبنانية وبعضهم بنار الجيش الاسرائيلي.

في زيارة الى الحدود هذا الاسبوع بدا جنود الامم المتحدة قرب باقطة طرق وعليها صورة كبيرة للامم العام لحزب الله حسن نصر الله، على مسافة قصيرة من حاجز سيارة سوداء فاخرة، تحمل لوحة ترخيص مدنية، وحسد كل المؤشرات، كان هؤلاء هم رجال استخبارات حزب الله تابعوا دورية الجيش الاسرائيلي من الجانب الاسرائيلي من الحدود.

صايط كبير في فرقة 91، المسؤول عن الحدود، قال لـ«هارتس» ان «ما يمكن ان يبدو كعناد تافه، في الدخول الى كل متر من السياة الاسرائيلية، ينقل رسالة قاطعة الى الجانب الآخر. هذا تصميم يخلق ردعا ويسمح لمزايع المطلة العودة الى فلاحه اراضيهم المحاذية للسياح. خدمت هنا قبل الحرب، وفي نظرة الى الورا اجندي خجلا من الشكل الذي تصرف به، في تلك السفن قلنا للجنود ان الهدف هو خلق صخور اهداف، للاختطاف من جانب حزب الله، منذ ان طر تغير ذهني هائل في عملنا على طول الحدود».

ما هو ربما أكثر تشويقا هو سلوك حزب الله، تدعى شعبة الاستخبارات العسكرية «امان» بأنه لم يكن للمنظمة الشيعية أي صلة بنار القناصة في حادثة العام الماضي. فضلا عن ذلك، في السنوات الخمس الاخيرة لم يتخذ حزب الله أي خطوة هجومية ضد اسرائيل من لبنان، في الحالات الست التي اطلقت فيها الكاتيونا قصيرة المدى نحو الجليل (اجاميا) اصابات: جريحة

واحدة)، كانت هذه منظمات سنية تعمل بالهام من القاعدة، فقد وضع حزب الله سلاحه، نصر الله يتواجد في الجنوب ودية تلاميذ بالنسبة لهم صافرات الانذار والكتاوشا في تجربة غير معروفة، الجيش الاسرائيلي يُقر بأن الاحزاب التي تكبدها لبنان وحزب الله في الحرب، مثل التحولات الداخلية الاخيرة في العالم العربي، تقلص خطر اشتعال الجبهة في لبنان من جديد،

سنة، قال منذ وقت غير بعيد رئيس الازكان السابق غايي اشكنازي، سيقترع الى الصف الاول في كريات شمونة في 1 ايلول (الثاني اهود اورت - عمير بيرتس - دان حلوش ومعهم بعض كبار الضباط، بعضهم لا يزال في الخدمة)، لتبرير سياستها وفعالها بآثر رجعي، كلما طال الهدوء، يعد الدرع الاسرائيلي اقوى ويتعاظم الجبل الى النظر بتسامح لأخطاء صيف 2006.

صايط كبير في فرقة 91، المسؤول عن الحدود، قال لـ«هارتس» ان «ما يمكن ان يبدو كعناد تافه، في الدخول الى كل متر من السياة الاسرائيلية، ينقل رسالة قاطعة الى الجانب الآخر. هذا تصميم يخلق ردعا ويسمح لمزايع المطلة العودة الى فلاحه اراضيهم المحاذية للسياح. خدمت هنا قبل الحرب، وفي نظرة الى الورا اجندي خجلا من الشكل الذي تصرف به، في تلك السفن قلنا للجنود ان الهدف هو خلق صخور اهداف، للاختطاف من جانب حزب الله، منذ ان طر تغير ذهني هائل في عملنا على طول الحدود».

ما هو ربما أكثر تشويقا هو سلوك حزب الله، تدعى شعبة الاستخبارات العسكرية «امان» بأنه لم يكن للمنظمة الشيعية أي صلة بنار القناصة في حادثة العام الماضي. فضلا عن ذلك، في السنوات الخمس الاخيرة لم يتخذ حزب الله أي خطوة هجومية ضد اسرائيل من لبنان، في الحالات الست التي اطلقت فيها الكاتيونا قصيرة المدى نحو الجليل (اجاميا) اصابات: جريحة

ما هو ربما أكثر تشويقا هو سلوك حزب الله، تدعى شعبة الاستخبارات العسكرية «امان» بأنه لم يكن للمنظمة الشيعية أي صلة بنار القناصة في حادثة العام الماضي. فضلا عن ذلك، في السنوات الخمس الاخيرة لم يتخذ حزب الله أي خطوة هجومية ضد اسرائيل من لبنان، في الحالات الست التي اطلقت فيها الكاتيونا قصيرة المدى نحو الجليل (اجاميا) اصابات: جريحة

ما هو ربما أكثر تشويقا هو سلوك حزب الله، تدعى شعبة الاستخبارات العسكرية «امان» بأنه لم يكن للمنظمة الشيعية أي صلة بنار القناصة في حادثة العام الماضي. فضلا عن ذلك، في السنوات الخمس الاخيرة لم يتخذ حزب الله أي خطوة هجومية ضد اسرائيل من لبنان، في الحالات الست التي اطلقت فيها الكاتيونا قصيرة المدى نحو الجليل (اجاميا) اصابات: جريحة

مارتس 7/12/2011

هل سنتنبه امريكا الى تغيير سياستها في الشرق الاوسط فتجعل مصالحها الاساسية والحيوية فوق الاوهام والاختاء التي ميزت اجراءاتها حتى الان

مخطط الحرب القادمة

ان سلاح الجو اليوم على اختلاف وحداته المتنوعة الحساسة، هو الذراع الاستراتيجي البعيد المدى الوحيدة لدولة اسرائيل. ومع كل الاحترام لاسلحة الاخرى، وعندى لها تقدير كبير، لم تتشأ حتى الان الدبابة او القطعة البحرية التي تستطيع ان تهجم القاهرة في الصباح ومدشق في الظهره وبغداد في المساء. تغير الوضع فتخلي العدو عن المواجهة المباشرة في الجو والبحر والبر وتبني في الاساس الهجوم بالصواريخ وبعضها بعيد المدى،، وهو أمر يؤثر تأثيرا حاسما في بنية خطة الجيش الاسرائيلي وسرعة القتال ساعة الامتحان.

لم يزعم سلاح الجو قط انه قدم على حتم حرب بنفسه لكن يبدو انه لا يمكن الحسم بغيره. كان لاسلحة البحر والمدرعات والشاد وسببى دور عظيم الامة في كل مواجهة ستفرض علينا. لهذا من الصحيح والحكم الاستثمار على الانفاق عليها وتطويرها بحسب ذلك لكن تقسيم الموارد العام يجب ان يقوم على مخطط الحرب القادمة واحساب لا هواده فيه لدور ومهام والقيمة النوعية لكل واحد من العناصر الرئيسية - في الجو والبحر والبر.

اكتب هذا السلام على أثر حديث دار بيني وبين جنرال (احتياط) معروف ونظر في مقالة الجنرال (احتياط) ابراهام بوتسر، وانا اعرفهما واحبهما كليلما، الاول ممثل رفيع المستوى لاسلحة البر وكان الثاني قائد سلاح البحر. وحقبة انها هاجما كل واحد على حده وبشدة مفاجئة دور سلاح الجو في المستقبل في وضع حرب وانتقاد بشدة تخصيص الموارد المتابعة تطويره وتقويته، قد اذات عندي «مصلحا اصفر متوهجا» - وكانت اذارا ممكنا بزعزع وتحطم الفهم والمواضع بشأن قيمة سلاح الجو ودوره في سعة امتحان حقيقية لوجود دولة اسرائيل اذا فرضت علينا.

ان سلاح الجو اليوم على اختلاف وحداته المتنوعة الحساسة، هو الذراع الاستراتيجي البعيد المدى الوحيدة لدولة اسرائيل. ومع كل الاحترام لاسلحة الاخرى، وعندى لها تقدير كبير، لم تتشأ حتى الان الدبابة او القطعة البحرية التي تستطيع ان تهجم القاهرة في الصباح ومدشق في الظهره وبغداد في المساء. تغير الوضع فتخلي العدو عن المواجهة المباشرة في الجو والبحر والبر وتبني في الاساس الهجوم بالصواريخ وبعضها بعيد المدى،، وهو أمر يؤثر تأثيرا حاسما في بنية خطة الجيش الاسرائيلي وسرعة القتال ساعة الامتحان.

لم يزعم سلاح الجو قط انه قدم على حتم حرب بنفسه لكن يبدو انه لا يمكن الحسم بغيره. كان لاسلحة البحر والمدرعات والشاد وسببى دور عظيم الامة في كل مواجهة ستفرض علينا. لهذا من الصحيح والحكم الاستثمار على الانفاق عليها وتطويرها بحسب ذلك لكن تقسيم الموارد العام يجب ان يقوم على مخطط الحرب القادمة واحساب لا هواده فيه لدور ومهام والقيمة النوعية لكل واحد من العناصر الرئيسية - في الجو والبحر والبر.

اكتب هذا السلام على أثر حديث دار بيني وبين جنرال (احتياط) معروف ونظر في مقالة الجنرال (احتياط) ابراهام بوتسر، وانا اعرفهما واحبهما كليلما، الاول ممثل رفيع المستوى لاسلحة البر وكان الثاني قائد سلاح البحر. وحقبة انها هاجما كل واحد على حده وبشدة مفاجئة دور سلاح الجو في المستقبل في وضع حرب وانتقاد بشدة تخصيص الموارد المتابعة تطويره وتقويته، قد اذات عندي «مصلحا اصفر متوهجا» - وكانت اذارا ممكنا بزعزع وتحطم الفهم والمواضع بشأن قيمة سلاح الجو ودوره في سعة امتحان حقيقية لوجود دولة اسرائيل اذا فرضت علينا.

ان سلاح الجو اليوم على اختلاف وحداته المتنوعة الحساسة، هو الذراع الاستراتيجي البعيد المدى الوحيدة لدولة اسرائيل. ومع كل الاحترام لاسلحة الاخرى، وعندى لها تقدير كبير، لم تتشأ حتى الان الدبابة او القطعة البحرية التي تستطيع ان تهجم القاهرة في الصباح ومدشق في الظهره وبغداد في المساء. تغير الوضع فتخلي العدو عن المواجهة المباشرة في الجو والبحر والبر وتبني في الاساس الهجوم بالصواريخ وبعضها بعيد المدى،، وهو أمر يؤثر تأثيرا حاسما في بنية خطة الجيش الاسرائيلي وسرعة القتال ساعة الامتحان.

لم يزعم سلاح الجو قط انه قدم على حتم حرب بنفسه لكن يبدو انه لا يمكن الحسم بغيره. كان لاسلحة البحر والمدرعات والشاد وسببى دور عظيم الامة في كل مواجهة ستفرض علينا. لهذا من الصحيح والحكم الاستثمار على الانفاق عليها وتطويرها بحسب ذلك لكن تقسيم الموارد العام يجب ان يقوم على مخطط الحرب القادمة واحساب لا هواده فيه لدور ومهام والقيمة النوعية لكل واحد من العناصر الرئيسية - في الجو والبحر والبر.

اكتب هذا السلام على أثر حديث دار بيني وبين جنرال (احتياط) معروف ونظر في مقالة الجنرال (احتياط) ابراهام بوتسر، وانا اعرفهما واحبهما كليلما، الاول ممثل رفيع المستوى لاسلحة البر وكان الثاني قائد سلاح البحر. وحقبة انها هاجما كل واحد على حده وبشدة مفاجئة دور سلاح الجو في المستقبل في وضع حرب وانتقاد بشدة تخصيص الموارد المتابعة تطويره وتقويته، قد اذات عندي «مصلحا اصفر متوهجا» - وكانت اذارا ممكنا بزعزع وتحطم الفهم والمواضع بشأن قيمة سلاح الجو ودوره في سعة امتحان حقيقية لوجود دولة اسرائيل اذا فرضت علينا.

ان سلاح الجو اليوم على اختلاف وحداته المتنوعة الحساسة، هو الذراع الاستراتيجي البعيد المدى الوحيدة لدولة اسرائيل. ومع كل الاحترام لاسلحة الاخرى، وعندى لها تقدير كبير، لم تتشأ حتى الان الدبابة او القطعة البحرية التي تستطيع ان تهجم القاهرة في الصباح ومدشق في الظهره وبغداد في المساء. تغير الوضع فتخلي العدو عن المواجهة المباشرة في الجو والبحر والبر وتبني في الاساس الهجوم بالصواريخ وبعضها بعيد المدى،، وهو أمر يؤثر تأثيرا حاسما في بنية خطة الجيش الاسرائيلي وسرعة القتال ساعة الامتحان.

لم يزعم سلاح الجو قط انه قدم على حتم حرب بنفسه لكن يبدو انه لا يمكن الحسم بغيره. كان لاسلحة البحر والمدرعات والشاد وسببى دور عظيم الامة في كل مواجهة ستفرض علينا. لهذا من الصحيح والحكم الاستثمار على الانفاق عليها وتطويرها بحسب ذلك لكن تقسيم الموارد العام يجب ان يقوم على مخطط الحرب القادمة واحساب لا هواده فيه لدور ومهام والقيمة النوعية لكل واحد من العناصر الرئيسية - في الجو والبحر والبر.

اكتب هذا السلام على أثر حديث دار بيني وبين جنرال (احتياط) معروف ونظر في مقالة الجنرال (احتياط) ابراهام بوتسر، وانا اعرفهما واحبهما كليلما، الاول ممثل رفيع المستوى لاسلحة البر وكان الثاني قائد سلاح البحر. وحقبة انها هاجما كل واحد على حده وبشدة مفاجئة دور سلاح الجو في المستقبل في وضع حرب وانتقاد بشدة تخصيص الموارد المتابعة تطويره وتقويته، قد اذات عندي «مصلحا اصفر متوهجا» - وكانت اذارا ممكنا بزعزع وتحطم الفهم والمواضع بشأن قيمة سلاح الجو ودوره في سعة امتحان حقيقية لوجود دولة اسرائيل اذا فرضت علينا.

ان سلاح الجو اليوم على اختلاف وحداته المتنوعة الحساسة، هو الذراع الاستراتيجي البعيد المدى الوحيدة لدولة اسرائيل. ومع كل الاحترام لاسلحة الاخرى، وعندى لها تقدير كبير، لم تتشأ حتى الان الدبابة او القطعة البحرية التي تستطيع ان تهجم القاهرة في الصباح ومدشق في الظهره وبغداد في المساء. تغير الوضع فتخلي العدو عن المواجهة المباشرة في الجو والبحر والبر وتبني في الاساس الهجوم بالصواريخ وبعضها بعيد المدى،، وهو أمر يؤثر تأثيرا حاسما في بنية خطة الجيش الاسرائيلي وسرعة القتال ساعة الامتحان.

لم يزعم سلاح الجو قط انه قدم على حتم حرب بنفسه لكن يبدو انه لا يمكن الحسم بغيره. كان لاسلحة البحر والمدرعات والشاد وسببى دور عظيم الامة في كل مواجهة ستفرض علينا. لهذا من الصحيح والحكم الاستثمار على الانفاق عليها وتطويرها بحسب ذلك لكن تقسيم الموارد العام يجب ان يقوم على مخطط الحرب القادمة واحساب لا هواده فيه لدور ومهام والقيمة النوعية لكل واحد من العناصر الرئيسية - في الجو والبحر والبر.

اكتب هذا السلام على أثر حديث دار بيني وبين جنرال (احتياط) معروف ونظر في مقالة الجنرال (احتياط) ابراهام بوتسر، وانا اعرفهما واحبهما كليلما، الاول ممثل رفيع المستوى لاسلحة البر وكان الثاني قائد سلاح البحر. وحقبة انها هاجما كل واحد على حده وبشدة مفاجئة دور سلاح الجو في المستقبل في وضع حرب وانتقاد بشدة تخصيص الموارد المتابعة تطويره وتقويته، قد اذات عندي «مصلحا اصفر متوهجا» - وكانت اذارا ممكنا بزعزع وتحطم الفهم والمواضع بشأن قيمة سلاح الجو ودوره في سعة امتحان حقيقية لوجود دولة اسرائيل اذا فرضت علينا.

ان سلاح الجو اليوم على اختلاف وحداته المتنوعة الحساسة، هو الذراع الاستراتيجي البعيد المدى الوحيدة لدولة اسرائيل. ومع كل الاحترام لاسلحة الاخرى، وعندى لها تقدير كبير، لم تتشأ حتى الان الدبابة او القطعة البحرية التي تستطيع ان تهجم القاهرة في الصباح ومدشق في الظهره وبغداد في المساء. تغير الوضع فتخلي العدو عن المواجهة المباشرة في الجو والبحر والبر وتبني في الاساس الهجوم بالصواريخ وبعضها بعيد المدى،، وهو أمر يؤثر تأثيرا حاسما في بنية خطة الجيش الاسرائيلي وسرعة القتال ساعة الامتحان.

لم يزعم سلاح الجو قط انه قدم على حتم حرب بنفسه لكن يبدو انه لا يمكن الحسم بغيره. كان لاسلحة البحر والمدرعات والشاد وسببى دور عظيم الامة في كل مواجهة ستفرض علينا. لهذا من الصحيح والحكم الاستثمار على الانفاق عليها وتطويرها بحسب ذلك لكن تقسيم الموارد العام يجب ان يقوم على مخطط الحرب القادمة واحساب لا هواده فيه لدور ومهام والقيمة النوعية لكل واحد من العناصر الرئيسية - في الجو والبحر والبر.

اكتب هذا السلام على أثر حديث دار بيني وبين جنرال (احتياط) معروف ونظر في مقالة الجنرال (احتياط) ابراهام بوتسر، وانا اعرفهما واحبهما كليلما، الاول ممثل رفيع المستوى لاسلحة البر وكان الثاني قائد سلاح البحر. وحقبة انها هاجما كل واحد على حده وبشدة مفاجئة دور سلاح الجو في المستقبل في وضع حرب وانتقاد بشدة تخصيص الموارد المتابعة تطويره وتقويته، قد اذات عندي «مصلحا اصفر متوهجا» - وكانت اذارا ممكنا بزعزع وتحطم الفهم والمواضع بشأن قيمة سلاح الجو ودوره في سعة امتحان حقيقية لوجود دولة اسرائيل اذا فرضت علينا.

ان سلاح الجو اليوم على اختلاف وحداته المتنوعة الحساسة، هو الذراع الاستراتيجي البعيد المدى الوحيدة لدولة اسرائيل. ومع كل الاحترام لاسلحة الاخرى، وعندى لها تقدير كبير، لم تتشأ حتى الان الدبابة او القطعة البحرية التي تستطيع ان تهجم القاهرة في الصباح ومدشق في الظهره وبغداد في المساء. تغير الوضع فتخلي العدو عن المواجهة المباشرة في الجو والبحر والبر وتبني في الاساس الهجوم بالصواريخ وبعضها بعيد المدى،، وهو أمر يؤثر تأثيرا حاسما في بنية خطة الجيش الاسرائيلي وسرعة القتال ساعة الامتحان.

لم يزعم سلاح الجو قط انه قدم على حتم حرب بنفسه لكن يبدو انه لا يمكن الحسم بغيره. كان لاسلحة البحر والمدرعات والشاد وسببى دور عظيم الامة في كل مواجهة ستفرض علينا. لهذا من الصحيح والحكم الاستثمار على الانفاق عليها وتطويرها بحسب ذلك لكن تقسيم الموارد العام يجب ان يقوم على مخطط الحرب القادمة واحساب لا هواده فيه لدور ومهام والقيمة النوعية لكل واحد من العناصر الرئيسية - في الجو والبحر والبر.

اكتب هذا السلام على أثر حديث دار بيني وبين جنرال (احتياط) معروف ونظر في مقالة الجنرال (احتياط) ابراهام بوتسر، وانا اعرفهما واحبهما كليلما، الاول ممثل رفيع المستوى لاسلحة البر وكان الثاني قائد سلاح البحر. وحقبة انها هاجما كل واحد على حده وبشدة مفاجئة دور سلاح الجو في المستقبل في وضع حرب وانتقاد بشدة تخصيص الموارد المتابعة تطويره وتقويته، قد اذات عندي «مصلحا اصفر متوهجا» - وكانت اذارا ممكنا بزعزع وتحطم الفهم والمواضع بشأن قيمة سلاح الجو ودوره في سعة امتحان حقيقية لوجود دولة اسرائيل اذا فرضت علينا.

ان سلاح الجو اليوم على اختلاف وحداته المتنوعة الحساسة، هو الذراع الاستراتيجي البعيد المدى الوحيدة لدولة اسرائيل. ومع كل الاحترام لاسلحة الاخرى، وعندى لها تقدير كبير، لم تتشأ حتى الان الدبابة او القطعة البحرية التي تستطيع ان تهجم القاهرة في الصباح ومدشق في الظهره وبغداد في المساء. تغير الوضع فتخلي العدو عن المواجهة المباشرة في الجو والبحر والبر وتبني في الاساس الهجوم بالصواريخ وبعضها بعيد المدى،، وهو أمر يؤثر تأثيرا حاسما في بنية خطة الجيش الاسرائيلي وسرعة القتال ساعة الامتحان.

لم يزعم سلاح الجو قط انه قدم على حتم حرب بنفسه لكن يبدو انه لا يمكن الحسم بغيره. كان لاسلحة البحر والمدرعات والشاد وسببى دور عظيم الامة في كل مواجهة ستفرض علينا. لهذا من الصحيح والحكم الاستثمار على الانفاق عليها وتطويرها بحسب ذلك لكن تقسيم الموارد العام يجب ان يقوم على مخطط الحرب القادمة واحساب لا هواده فيه لدور ومهام والقيمة النوعية لكل واحد من العناصر الرئيسية - في الجو والبحر والبر.

اكتب هذا السلام على أثر حديث دار بيني وبين جنرال (احتياط) معروف ونظر في مقالة الجنرال (احتياط) ابراهام بوتسر، وانا اعرفهما واحبهما كليلما، الاول ممثل رفيع المستوى لاسلحة البر وكان الثاني قائد سلاح البحر. وحقبة انها هاجما كل واحد على حده وبشدة مفاجئة دور سلاح الجو في المستقبل في وضع حرب وانتقاد بشدة تخصيص الموارد المتابعة تطويره وتقويته، قد اذات عندي «مصلحا اصفر متوهجا» - وكانت اذارا ممكنا بزعزع وتحطم الفهم والمواضع بشأن قيمة سلاح الجو ودوره في سعة امتحان حقيقية لوجود دولة اسرائيل اذا فرضت علينا.

ديعوت 7/12/2011

اتفاقات اوسلو عمقت الخلافات داخل العالم العربي وفي اوساط الحركة الوطنية الفلسطينية ووسعت حرية مناورة اسرائيل

الغاء اتفاق اوسلو سيكون عالما آخر



صيغة اوسلو لن تؤدي الى تحقيق تسوية دائمة

رؤيا التسوية كما رسمها في خطابه في 19 ايار 2011. الانطباع الانحياجي هو في نهاية المطاف بيد الرئيس وحده، منذ زمن غير بعيد أظهر قدرة على ان يتخذ خطوات غير متوقعة وخلافا لتقديرات الوضع «الدرجة».

رؤيا التسوية كما رسمها في خطابه في 19 ايار 2011. الانطباع الانحياجي هو في نهاية المطاف بيد الرئيس وحده، منذ زمن غير بعيد أظهر قدرة على ان يتخذ خطوات غير متوقعة وخلافا لتقديرات الوضع «الدرجة».

رؤيا التسوية كما رسمها في خطابه في 19 ايار 2011. الانطباع الانحياجي هو في نهاية المطاف بيد الرئيس وحده، منذ زمن غير بعيد أظهر قدرة على ان يتخذ خطوات غير متوقعة وخلافا لتقديرات الوضع «الدرجة».

رؤيا التسوية كما رسمها في خطابه في 19 ايار 2011. الانطباع الانحياجي هو في نهاية المطاف بيد الرئيس وحده، منذ زمن غير بعيد أظهر قدرة على ان يتخذ خطوات غير متوقعة وخلافا لتقديرات الوضع «الدرجة».

ان شهدت هذه ارتفاعا وهبوطا، اذا ما وعندما تقوم دولة فلسطينية يمكن لهذا التعاون ان يشكل اساس لعلاقات جيرة طيبة بين اسرائيل والفلسطينيين.

5. بطريق ملتوية، ورغم الخلافات الشديدة، خلقت اتفاقات اوسلو منظمات المتعاطف الاستراتيجي الهام بين اسرائيل والولايات المتحدة حول تسوية اسرائيلية فلسطينية، أهمها هي تحكيم العلاقة التي كانت قائمة على مدى السنين في الخلافات السياسية بين اسرائيل والولايات المتحدة والتعاون الاستراتيجي والامني بينهما. فضلا عن ذلك، اليوم، وبالاساس على خلفية الجمود الحالي في المسيرة السياسية، والمتوقع ان يستمر على ما يبدو في المستقبل المنظور أيضا، يمكن ان يسال باي قدر لا تزال فيه اتفاقات اوسلو ذات صلة بالتمسك لتحقيق تسوية سياسية تقوم على اساس مبدأ الدولتين للشعبين. اتفاقات اوسلو استندت الى صيغة المفاوضات الثنائية، برعاية دولية، لتؤدي الى تسوية دائمة بين اسرائيل والفلسطينيين، منذ سنين بيزر ميل، تعاطف جدا في السننن الاخرين ليجر صيغة اوسلو والانفخاس في خطوات احادية الجانب، بالتوازي مع المفاوضات وبدونها، هذا الميل ينتج بقر كبير من تقدير الطرفين بان قدرتهم على تحقيق مصالحهما الوطنية في طار مفاوضات ثنائية، تلوح كمدودة للغاية وفي واقع الامر شبه صفر. فضلا عن الخلافات الموضوعية ببق بينهما ايضا سور جان جدا من الشك وعدم الثقة المتبادلة.

اضافة الى ذلك فان الطرفين يشككان برغبة و/او قدرة الطرف الاخر على قبول الشروط الاساسية بالحد الأدنى للتسوية. حكومة اسرائيل الحالية تعمل على اساس فرضية ان الطرف الفلسطيني غير مستعد لقبول الشروط الاساس الثالثة التي طرحها رئيس الوزراء لنتنياهو عليهم: 1. الاعتراف بدولة اسرائيل كدولة الشعب اليهود.

ان شهدت هذه ارتفاعا وهبوطا، اذا ما وعندما تقوم دولة فلسطينية يمكن لهذا التعاون ان يشكل اساس لعلاقات جيرة طيبة بين اسرائيل والفلسطينيين.

5. بطريق ملتوية، ورغم الخلافات الشديدة، خلقت اتفاقات اوسلو منظمات المتعاطف الاستراتيجي الهام بين اسرائيل والولايات المتحدة حول تسوية اسرائيلية فلسطينية، أهمها هي تحكيم العلاقة التي كانت قائمة على مدى السنين في الخلافات السياسية بين اسرائيل والولايات المتحدة والتعاون الاستراتيجي والامني بينهما. فضلا عن ذلك، اليوم، وبالاساس على خلفية الجمود الحالي في المسيرة السياسية، والمتوقع ان يستمر على ما يبدو في المستقبل المنظور أيضا، يمكن ان يسال باي قدر لا تزال فيه اتفاقات اوسلو ذات صلة بالتمسك لتحقيق تسوية سياسية تقوم على اساس مبدأ الدولتين للشعبين. اتفاقات اوسلو استندت الى صيغة المفاوضات الثنائية، برعاية دولية، لتؤدي الى تسوية دائمة بين اسرائيل والفلسطينيين، منذ سنين بيزر ميل، تعاطف جدا في السننن الاخرين ليجر صيغة اوسلو والانفخاس في خطوات احادية الجانب، بالتوازي مع المفاوضات وبدونها، هذا الميل ينتج بقر كبير من تقدير الطرفين بان قدرتهم على تحقيق مصالحهما الوطنية في طار مفاوضات ثنائية، تلوح كمدودة للغاية وفي واقع الامر شبه صفر. فضلا عن الخلافات الموضوعية ببق بينهما ايضا سور جان جدا من الشك وعدم الثقة المتبادلة.

اضافة الى ذلك فان الطرفين يشككان برغبة و/او قدرة الطرف الاخر على قبول الشروط الاساسية بالحد الأدنى للتسوية. حكومة اسرائيل الحالية تعمل على اساس فرضية ان الطرف الفلسطيني غير مستعد لقبول الشروط الاساس الثالثة التي طرحها رئيس الوزراء لنتنياهو عليهم: 1. الاعتراف بدولة اسرائيل كدولة الشعب اليهود.

ان شهدت هذه ارتفاعا وهبوطا، اذا ما وعندما تقوم دولة فلسطينية يمكن لهذا التعاون ان يشكل اساس لعلاقات جيرة طيبة بين اسرائيل والفلسطينيين.

5. بطريق ملتوية، ورغم الخلافات الشديدة، خلقت اتفاقات اوسلو منظمات المتعاطف الاستراتيجي الهام بين اسرائيل والولايات المتحدة حول تسوية اسرائيلية فلسطينية، أهمها هي تحكيم العلاقة التي كانت قائمة على مدى السنين في الخلافات السياسية بين اسرائيل والولايات المتحدة والتعاون الاستراتيجي والامني بينهما. فضلا عن ذلك، اليوم، وبالاساس على خلفية الجمود الحالي في المسيرة السياسية، والمتوقع ان يستمر على ما يبدو في المستقبل المنظور أيضا، يمكن ان يسال باي قدر لا تزال فيه اتفاقات اوسلو ذات صلة بالتمسك لتحقيق تسوية سياسية تقوم على اساس مبدأ الدولتين للشعبين. اتفاقات اوسلو استندت الى صيغة المفاوضات الثنائية، برعاية دولية، لتؤدي الى تسوية دائمة بين اسرائيل والفلسطينيين، منذ سنين بيزر ميل، تعاطف جدا في السننن الاخرين ليجر صيغة اوسلو والانفخاس في خطوات احادية الجانب، بالتوازي مع المفاوضات وبدونها، هذا الميل ينتج بقر كبير من تقدير الطرفين بان قدرتهم على تحقيق مصالحهما الوطنية في طار مفاوضات ثنائية، تلوح كمدودة للغاية وفي واقع الامر شبه صفر. فضلا عن الخلافات الموضوعية ببق بينهما ايضا سور جان جدا من الشك وعدم الثقة المتبادلة.

اضافة الى ذلك فان الطرفين يشككان برغبة و/او قدرة الطرف الاخر على قبول الشروط الاساسية بالحد الأدنى للتسوية. حكومة اسرائيل الحالية تعمل على اساس فرضية ان الطرف الفلسطيني غير مستعد لقبول الشروط الاساس الثالثة التي طرحها رئيس الوزراء لنتنياهو عليهم: 1. الاعتراف بدولة اسرائيل كدولة الشعب اليهود.

ان شهدت هذه ارتفاعا وهبوطا، اذا ما وعندما تقوم دولة فلسطينية يمكن لهذا التعاون ان يشكل اساس لعلاقات جيرة طيبة بين اسرائيل والفلسطينيين.

5. بطريق ملتوية، ورغم الخلافات الشديدة، خلقت اتفاقات اوسلو منظمات المتعاطف الاستراتيجي الهام بين اسرائيل والولايات المتحدة حول تسوية اسرائيلية فلسطينية، أهمها هي تحكيم العلاقة التي كانت قائمة على مدى السنين في الخلافات السياسية بين اسرائيل والولايات المتحدة والتعاون الاستراتيجي والامني بينهما. فضلا عن ذلك، اليوم، وبالاساس على خلفية الجمود الحالي في المسيرة السياسية، والمتوقع ان يستمر على ما يبدو في المستقبل المنظور أيضا، يمكن ان يسال باي قدر لا تزال فيه اتفاقات اوسلو ذات صلة بالتمسك لتحقيق تسوية سياسية تقوم على اساس مبدأ الدولتين للشعبين. اتفاقات اوسلو استندت الى صيغة المفاوضات الثنائية، برعاية دولية، لتؤدي الى تسوية دائمة بين اسرائيل والفلسطينيين، منذ سنين بيزر ميل، تعاطف جدا في السننن الاخرين ليجر صيغة اوسلو والانفخاس في خطوات احادية الجانب، بالتوازي مع المفاوضات وبدونها، هذا الميل ينتج بقر كبير من تقدير الطرفين بان قدرتهم على تحقيق مصالحهما الوطنية في طار مفاوضات ثنائية، تلوح كمدودة للغاية وفي واقع الامر شبه صفر. فضلا عن الخلافات الموضوعية ببق بينهما ايضا سور جان جدا من الشك وعدم الثقة المتبادلة.

اضافة الى ذلك فان الطرفين يشككان برغبة و/او قدرة الطرف الاخر على قبول الشروط الاساسية بالحد الأدنى للتسوية. حكومة اسرائيل الحالية تعمل على اساس فرضية ان الطرف الفلسطيني غير مستعد لقبول الشروط الاساس الثالثة التي طرحها رئيس الوزراء لنتنياهو عليهم: 1. الاعتراف بدولة اسرائيل كدولة الشعب اليهود.

نظرة 7/12/2011

«من يدري» عمل شعري جديد لباسط بن حسن؛

أشجان الشاعر بين الوردية والسكين

شمس الدين العوني *

فتحتها ولكنها تستبطن إيقاعها اليريك من حجم الفجوة، وهي ترجمان لأحوال الذات المهددة بالسقوط المربع، حيث تدرب العناصر والنفائس والأشياء على ألوان الغيوب.

والكلمة عند الشاعر نقطة ضوء في الدرب الخفيف المحفوظ والقبع والكرامية وفسحة أخرى تجاه ما يتهدد الكائن من رغبات سوداء.

نقرأ بالصفحة (49) ما يلي: «القمع في كل تفاصيل الحياة والقمع الذي يقشر الكلمات ويقطف ثمار الكراهية القمع الذي يكبت أحلام الناس بدماد الفاجعة ويزرب اللغة على غيبوبة السقوط...»

من يدري؟ سؤال الشاعر تجاه الحاضر والاتى ضمن وعي شعري حاد ينض على القول بإنسانية الإنسان في أبعاده الملونة بالحرية والتجاور والتجاوز والعيش المشترك بعيدا عن هوم الفجوة وما تحمله من ظلال متحركة في كل الاتجاهات.

لغة شعرية تحمل مرارات اللحظة وهوامس القادم... تستبطن منه لغة العداثة الشعرية لبناء تعبدت عن كتابات الفراغ والسقوط والوهم والافتعال، حيث نجد الشعر لديه فسحة بعيدا عن فخاخ الشمس والأضواء.

ويصنع شعره على عوالم البراءة التي يتطلّبها هذا الكون المتداعي الذي يحتاج عناصره إلى كثير من الشغف بأطياف الجمال وعشب الطفولة وأغنيات التسامح بعيدا عن فخاخ الشمس والأضواء.

ورغم ذلك يظل الشاعر على حمله وأمله في نقاط ضوء، حيث الشمس والأضواء الدافئة وهنا يبرز سؤاله: من يدري؟... إنها طوقس الشاعر الذي يرى الغراب والوحشة وتمتلكه لغة يرفق رأسه نحو الأفاق، يرى العناصر الأخرى المبددة للشمس التي تجتمع في الضوء والدء والشمس وهذه الشعرية التي تتوغل في بعدها الإنساني، من حيث الهواجس والهوم والتميمات في لغة من خصائص كتاباته التي عرف بها، باعتباره من أبرز كتاب قصيدة النثر

في إجابته أسماء لحنه منها شعره على اليوسفي، نور الدين والطبيب وشلي والهادي الديباني وسامي البيداني وعبد الوهاب الملوّح... أربعة عناوين تندرج ضمن هذا الكتاب هي الآن من أجل لا شيء، على باب الحلم وكل شيء أومعها.

الشاعر باسط بن حسن لغته الشعرية المتشظية الكاشفة لأشجانه وهو التجول في الأكوام يربق بعين الشاعر حركة الإنسان فيها وما يتهدده من خراب في الذروب والنتفحات... نقرأ بالصفحة (38):

باسط بن حسن شاعر عربي من تونس تمكنت منه لغة العداثة الشعرية لبناء بعيدا عن كتابات الفراغ والسقوط والوهم والافتعال، حيث نجد الشعر لديه فسحة باذخة مفتوحة على عوالم البراءة التي يتطلّبها هذا الكون المتداعي الذي يحتاج عناصره إلى كثير من الشغف بأطياف الجمال وعشب الطفولة وأغنيات التسامح، بعيدا عن فخاخ القبح والسواد. شاعر بعضي إلى لحظة الأسرة بقفنة المعاني والكلمات حيث لا تغيبه أحلى من ألوان الفراشات المركزية التي تشبه بعبارات الهبوب والوصفة الجميل الولد الحكمة... هذه الحكمة التي يطيلها إنسان الآن والها...

تميزت تجربة الشعر التونسي منذ عقود قليلة بحداثة الحداثي، مستبطنه جماليات هذه الكتابة ونزوعها نحو قول المعاني بحقوقهم ومكتسباتهم، والدفاع عن حق التغيير والفار، القاص خليل قنديل، الشاعر موسى حوادة، ومعتضها تأتي في إطار «التكثيف الانتقائي»، بهدف إيجاد بدائل الانشائية، خصوصاً أن

بعضهم ممن يتشون لتيار التغيير، ويلاحظ أن الشعراء احتلوا العدد الأكبر بين المرشحين، كما سجلت جريدة «السناتور» في العدد الأخير من الترشح (6 مرشحين)، «المرأة» بثلاثة مرشحين، و«العرب الوهم» بمرشح واحد، فيما سجلت «المرأة» حضورها بأربع مرشحات في: «القدس»، و«التجمع»، و«الشمس».

محادين: لسنا نجرا عبرا للانتخابات والشمس، وشهد المؤتمر الصحافي الذي عقده تيار القدس، والذي يخوض الانتخابات بالشراسة مع التيار القومي في الرابطة، إعلانا لبرنامج الناخب الانتخابي، وبيانه الانتخابي حيث أشار الدكتور موفق محادين إلى النقاط المشتركة مع التجمع الديمقراطي، والتي يطرحها تيار القدس في برنامجه، وتتلخص في الإحلال بالورد الفاعل والحقيقي لرابطة الكتاب بوصفها منبرا لديمقراطية الحرية والعدل والتعبير والإبداع، والدفاع عن قضايا الأمة، وأضاف: حول رسالة تيار القدس الثقافية: «في الواقع نحن لا نسعى لأن نكون تيارا عابرا للانتخابات، بل حركة ثقافية ومعرفية تمارس دورها الوطني والقومي، انطلاقاً من مجموعة مبادئ وأسس، ويذهب محادين للفرد: «تيار القدس ليس حزبا سياسيا، كما ينهجه البعض، ليس تيارا موسميا انتخابيا وأعباءا للانتخابات، وليس حاصل جمع منتسبيه من الذين ينتمون في الحقول الثقافية المختلفة، وليس بالضرورة أن نتخذ مواقف موحدة مما يجري من حولنا، ولا سيما الأحداث السياسية التي يشهدها الشارع العربي، فهناك تباين في تطلّح من شأن الأقلية، ولا تقوم بإلقاء دورها، في الرابطة.»

بعد فوز «قائمة القدس» بقيادتها للمرة الثالثة واشتداد الاستقطاب بين تيارين؛ هل يطال الإصلاح رابطة الكتاب الأردنيين؟

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

يبدو أنه على الرغم من التكتيكات الانتخابية، ومعركتها التي طالت عظم رابطة الكتاب الأردنيين، إلا أن قراءة سريعة للأسماء الفائزة تظهر بوضوح أن هناك «تشريك» جلي بين قائمتي «القدس»، و«التجمع»، ولو افترضنا جدلا أنهما تتقاسمان أصوات الناخبين 393، ولمسح علينا إنقاذ ورقة المقترح - الذي انتصر لنفسه في ما يبدو - ففكر في ورقته عبارة «لا أحد»، بمحاذاة 11 مرشحا، كان يمكن أن ينتخبهم مثلا من بين 31 مرشحا، ولهذا وجدنا أن الدكتور أحمد ماضي حصد 208، فيما التواني موفق محادين 207، ولم يستغرب أحد توالي اسميهما، وتتابعهما في عدد من الأوراق، فيما استغرب فوز الزميلين جعفر العقيلي 226 صوتا، وحسين نشوان 225، بأعلى الأصوات، أي أعلى مما حققه ماضي ومحادين.

الانتخابات التي حضرها أمين عام اتحاد الكتاب والأدباء العرب، الكاتب محمد السلماوي، الذي أشاد بنزاهتها وشفافيتها، والديمقراطية التي يتمتع بها أعضاء التيارين المتنافسين... قام بتبنته الفائزين بعد إعلان النتائج.

وفوز تيار القدس «الكبير»، يعود في جزء منه إلى تحالفه التكتيكي مع التيار القومي، الذي فاز مرشحا عددا هاشم عودة وإنصاف قلعجي، وفي أجزاء كثيرة على سسلته من الرعاية والدعم لأعضاء القدس وإنصارهم، فيما واصل تيار التجمع الثقافي الديمقراطي ترانجه للدورة الثالثة على التوالي، منذ العام 2007.

وعلى الرغم من الوعد الذي قطعه الدكتور موفق محادين «بالعمل المشترك في الهيئة الإدارية للحفاظ على الهوية العربية الشاملة المستقلة» مثلنا «الفوز ليس فوزا لتيار القدس وحده، بل للتجمع الثقافي الديمقراطي أيضا، ولخيار الديمقراطي في الرابطة، حيث لا أقلية ولا أغلبية بعد الرابطة»، إلا أن هناك مخاوف جلية ليس لدى المستقلين في رابطة الكتاب الأردنيين، فليس بل لدى «التجمع» أيضا، خصوصا أن تيار القدس يرس سيطرته على رابطة الكتاب للمرة الثالثة على التوالي، حيث صاد 7 مقاعد وتصدف المقعد من أصل 11 مقعدا، ذلك أن هناك مقعدا مشتركا للتيارين من الكتلتين سيحتوانيان على المقعد بعد فوزهما لسنة وأحد.

فانتازيا انتخابات رابطة الكتاب

مقالات كثيرة، نشرت بعد انتخابات الرابطة، ولعل مقالة الزميل خليل قنديل المعنونة «فانتازيا انتخابات رابطة الكتاب» أكثرها تعبيرا لسكوته عن مرشحي قائمة التجمع الثقافي الديمقراطي ولم يفكر بل كونه خيرا انتقائيا، وهو يعترف بأنه «صعب بالهشاشة من المزاج الانتخابي الخاص بالهشاشة العامة»، بعيدا: «فانتازيا الأولى تمثلت بمحاولات سرية تعدد التي تحميم الثقافة الأردنية، وازته من المشهد الثقافي الأردني بكافة السبل، والعمل على تشويه هذا التجمع والتهامه بمرحمة وسوسلية وتطمينية، على الرغم من أن هذا التجمع عمل على فتح شعار عدم التطبيع مع العدو الصهيوني حتى ينج شعرة الثقافي».

وعليه لا بد من وجود خيارات أخرى، حتى تستطيع الرابطة تجديد ذاتها، داخلها وخارجها، لتستطيع مواكبة حراك الشارع العربي، وتطلعاته على أقل تقدير. أما الحديث عن قيادته التي الحراك فإن أو أنه لم يكن، بعد، على أمل أن يحين يوما ما.

مظاهرات جماهيرية، وأخرى تلفزيونية، ثورات، نشاطات مكثفة، توافيق كتب، استقلالات «الكتل»، واستقلالات من الرابطة نفسها، تحالفات بين كتل أخرى، ومؤتمرات صحافية يبدأ بأحمد ماضي كي يلبى هذا بموقف محادين هذا عدداك عن الخللط العوائية، بحيث يمكن الخروج من هذه الدورة الانتخابية هي من أكثر الجزرات التي تم فيها الخللط في اختيار قوائم المرشحين في تاريخ الرابطة.

والفانتازيا الثانية «هي اتهام رئيس قائمة الناخب في رابطة الكتاب بخلط الأصوات بطريقة تدعو لتلجج فعلا، وتعمق ما كتبت آن الحواجب تنفوس برحمة وشمعة ورقة التطبيع التي يبدأ بأحمد ماضي كي يلبى هذا بموقف محادين هذا عدداك عن الخللط العوائية، بحيث يمكن الخروج من هذه الدورة الانتخابية هي من أكثر الجزرات التي تم فيها الخللط في اختيار قوائم المرشحين في تاريخ الرابطة.

«اللعبة المحكّمة» لكريم السماوي؛

رواية تحرث في الممكن والمستحيل

أحمد محمد أمين *

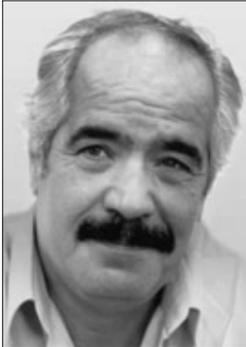
يبدو أن كريم السماوي يعرف اسرار سوق الكتاب، ورغبات القراء، فضلا عن املاكه حديدا يتحيز بالذكاء والشفافية حين نأى بنفسه في روايته الجديدة الصادرة عن دار قيثون ميديا-قشون-السويد عن السياسية وهوها التي باتت تقض مواجها البويمية بكل تداعياتها وسلباتها، سواء أكتا داخل الوطن أم في ضواحي المنافي، الكتابة في السياسة تفرز لنا اعداء كثيرين ومؤيدين قلائل، إن الحيايا فمصطلح فارغ يصنع دوما التي جانب الأعداء حسب مقولة بوش الابن: من ليس معنا فهو ضدنا.

لقد قل من القارئ والمبدع السياسية، ولا بد من اعتماد قنوات آخر ليجهل الكتاب ليجرثوا في برها وبرجها. منفتح الذكاء، يتعمق به السماوي في حين القى عصاه في صنع أخرى، وما دام الإبداع هو ذاته في أي حقل كتابي، فلم لا ينحني ذا إيقاع درامي أشبه بالرواية البوليسية، كما أن أدبنا العربي يفتقر إلى مثل هذه الروايات، ربما يُمكن أن يُقال عن «النص والكتاب» من ذلك الموقف، لأننا نتدرج ضمن هذه الحاخنة، ثم تبعه آخرون، وهم قليلون، بعد ذلك... «اللعبة المحكّمة» جاءت لتسد هذا الفراغ وتلبى حاجة القارئ، وتكون منذها لكتابتها روايات جديدة تتلقى مع مستجدات العصر... فالقوى التي أفرزها الغزو الأمريكي للعراق وتدخل سياسات الأمريكية في مسار الوضع العربي، وضوع حوكما لمنظمة الإمبريالية، والصراعات الدومية التي استشرت بين الكتل من طائفية وعنصرية، كل ذلك تحض عن وسائل جديدة للجرية بكل أشكالها السياسية واقتصادية والاجتماعية، فتمت مساحات بكر يُمكن لكتاب الرواية البوليسية أن يُعرسها لكتابتها، ويعتقروا منها.

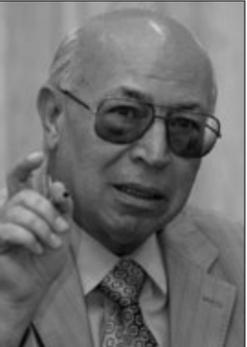
أخشى أن أكون ذهبت بعيدا عما طرحه السماوي في



جعفر العقيلي



خليل قنديل



أحمد ماضي



انصاف قلعجي

مع ملاحظة أن عدد المرشحين يقل بمئة مسدد من الدورة الماضية، كما قل عدد المقترعين بنسبة مقاربة، عدد الذين مارسوا حقهم في الانتخاب في الدورة الماضية بلغ 480، وتنافس 31 مرشحا على مقاعد الهيئة الإدارية الأحد عشر، التجم الثقافي الديمقراطي برئاسة الدكتور أحمد ماضي، و«تيار القدس» المتحالف مع «التيار القومي» برئاسة الدكتور موفق محادين، إضافة إلى تسعة من المستقلين.

والوقت من الأحداث في سورية: الأشد سخونة تلك من الأحداث في سورية، ظل الموقف الأشد سخونة في خطاب الساعين للفوز في الانتخابات اليبشة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين، وتبرز توافقات جديدة، تجعل من حظوظ هذا التجمع أو ذاك أقرب، وهو ما بدأ الأولى التي ترتفع حجم الاصطفافات للهيئة العامة التي عقدت اجتماعها الخامس والثلاثين، في مجمع النقابات المهنية في العاصمة عمان، الذي شهد «أسخن» دورة انتخابية لرابطة منذ تأسيسها في العام 1974.

ويعد الخريطة الانتخابية غير واضحة لهذه الدورة، ليس فقط بسبب ترانجها مع ربع الثورات العربية، بل في ذلك الحراك الذي واصله كتاب ومثقفون يطالبون بإزاحتهم بالانحياز للوطنين في القضاء على الفساد، كونها هيئة ثقافية مستقلة، عرفت تاريخيا بتمسكها بقضايا الأمة، وهم هنا يؤرخون لقمية التوسبات الوطنية والقومية، وبحسب موقف إبراهيم علوش «أن النقط، إن لم يكن له ذلك في سياسته يبيع من اقتنائه لشعبه ووطنه وحضارته، وإذا كنا صريحاً علينا أن لا نخلط بين الجمهور، ولذا يعمد إلى إنتاج ما يمكن من مثل الانتماء الواضح للولايات وللثقافة العربية».

أحلام، لا تتوافق مع النفاق الانتخاباتي

وفي الوقت نفسه رأى عدد كبير من أعضاء الرابطة أنها لم تخدم الكاتب الأردني، ويؤكد عصام السعدني أن «الهيئات الإدارية كافة، لرابطة الكتاب، على اختلاف الكتل الانتخابية، التي جاءت منها لم تتجج حتى الآن في الدفاع عن حقوق الكاتب الأردني، ووضعه في المكانة اللائقة به».

ولعل عضو الرابطة جلال برجس يشخص واقع الحال بقوله: «يوم عبرت باب رابطة الكتاب الأردنيين، وذلك في بداية التسعينيات من القرن الفائت)، أيا كانت في الوليدية، لم يدر بخلدني، وأنا ذلك الولد البودي، المخل بالأمم والبالقاء، أنني سوف أجد نفسي ذات يوم وسط رحاح من العراك، والأغتيال الشخصية، والطغ والعشوائية، وتخصم الأمة، والفساد السياسي، وازواجية الشخصيات، والتنمية الثقافية، والمضاحات الانتخابية، التي خرجت عن سياق المألوف في عرف الانتخابات، ويغضب خيبة أمي لبلدنا من حال الرابطة حين يقول: «لم يدر بكلمتي أن هناك مسافة هائلة ما بين شخصيات من قرأت، لهم في كتبه، وشخصياتهم في الواقع، وبناء على الأجزاء غير المريحة، فإن نصيحة، التي تثير الأسى، أنني لا تنسى إلى تيار ولا أية جهة، ولا أي شخص، أو أي كاتبا، للحم لرابطة تحدث التوازن بين الحليم والنفاعي، وتأخذ بيد من يرفرف في صدره السياسي بأخذ حقه، كاتبا ومثقفا؛ تيارا إنسانيتا، لا تختلط إلا من أرى في وعيم تلك الإشارات التي تتقاطع

مع أحلامي السياسية، التي لا تتوافق مع النفاق الانتخاباتي.

قراءة في أسماء المرشحين في حمى الانتخابات، برزت ارتبكات عند القوائم المتنافسة، ليس أقلها «التعديل والتبديل»، في أسماء المرشحين، وباتت الأحاديث تدور في العلق، حول انتخاب «قائمة ثالثة»، ضم «الأصدقاء» من بين القاضئين، خصوصا في ظل تشابه البرنامج الانتخابي، وقد صار التماسك والاتحاد شعرا يرفعه الجميع، ولسان أمانتهم يقول: «الفوز أول، والعتب لاحقا...»

وممن ثقافي وحضاري لها، وعلى التضامن من التتقاي الديمقراطي الدكتور أحمد ماضي/ رئيسا، الناقد فخري صالح، الشاعر سعد الدين شاهين، القاص خليل قنديل، الشاعر موسى حوادة، والقاصة روضة البههد، القاصة نيلة حمزوي، الشاعر سلطان القوسوس، الشاعر عبد الرحيم جداية، الشاعر عبد أبو الهيجا، والشاعر جميل أبو صبيح.

وضمنت كتلة القدس موفق محادين/ رئيسا، مؤيد العقيلي/ نائباً للرئيس، القاصة إنصاف قلعجي، القاص جعفر العقيلي، الباحث جورج الفار، الشاعر حسين نشوان، القاص رمزي الخزوي، محفوظ جابر، الروائية مها معيين، الشاعر مهدي نصير، والشاعر هشام عودة.

إضافة لتسعة مرشحين مستقلين وهم: منصور عمارة، تيسير نغمي، يوسف ضمير، فاروق مجدلاوي، عبد السلام صالح، ماجد الجالي، صلاح أبو لوي، عليان عليان، عبدالله منصور، ومعتضها تأتي في إطار «التكثيف الانتقائي»، بهدف إيجاد بدائل الانشائية، خصوصاً أن

بعضهم ممن يتشون لتيار التغيير، ويلاحظ أن الشعراء احتلوا العدد الأكبر بين المرشحين، كما سجلت جريدة «السناتور» في العدد الأخير من الترشح (6 مرشحين)، «المرأة» بثلاثة مرشحين، و«العرب الوهم» بمرشح واحد، فيما سجلت «المرأة» حضورها بأربع مرشحات في: «القدس»، و«التجمع»، و«الشمس».

محادين: لسنا نجرا عبرا للانتخابات والشمس، وشهد المؤتمر الصحافي الذي عقده تيار القدس، والذي يخوض الانتخابات بالشراسة مع التيار القومي في الرابطة، إعلانا لبرنامج الناخب الانتخابي، وبيانه الانتخابي حيث أشار الدكتور موفق محادين إلى النقاط المشتركة مع التجمع الديمقراطي، والتي يطرحها تيار القدس في برنامجه، وتتلخص في الإحلال بالورد الفاعل والحقيقي لرابطة الكتاب بوصفها منبرا لديمقراطية الحرية والعدل والتعبير والإبداع، والدفاع عن قضايا الأمة، وأضاف: حول رسالة تيار القدس الثقافية: «في الواقع نحن لا نسعى لأن نكون تيارا عابرا للانتخابات، بل حركة ثقافية ومعرفية تمارس دورها الوطني والقومي، انطلاقاً من مجموعة مبادئ وأسس، ويذهب محادين للفرد: «تيار القدس ليس حزبا سياسيا، كما ينهجه البعض، ليس تيارا موسميا انتخابيا وأعباءا للانتخابات، وليس حاصل جمع منتسبيه من الذين ينتمون في الحقول الثقافية المختلفة، وليس بالضرورة أن نتخذ مواقف موحدة مما يجري من حولنا، ولا سيما الأحداث السياسية التي يشهدها الشارع العربي، فهناك تباين في تطلّح من شأن الأقلية، ولا تقوم بإلقاء دورها، في الرابطة.»

هذا القبح. مهنة تتطلب التميز والرقعة والنمائية والجمال، ص / 35 / ظل سيمون / باع الزهور / مركزاً نظره على بوتشر ويمسّد له بسدده يتأقّم فيه محايا ومحبّة / 38 / هنا يبسّد على الظاهر مهارة البائع لترويج بضاعته، -محاوله نهوض ماريو، ربما لعائقة اوسكار لتخفيف غضبه، غير أن خطوة صامته نحو الامام من اميغل/ منذرة جعلت ماريو يُدرك أن عليه التوقف وهو بين القيام والجلوس ص 85

اظن أننا بحاجة الى روايات هادئة النبرة، مجردة من الهم والعتف السياسيين، تتكى على رؤية ابداعية ومعرفية وخبرة صانعتها، تختلف عما الفناه عبر عشرات الاصدارات التي تستغرق في جنون وهوم السياسة، وقمع حقوق المرأة العربية والخليجية على وجه خاص، وتتكرّر في كل رواية تصدر هنا وهناك، وتصينها بالوجع والصداق، كما أن «اللعبة المحكّمة، مستفح امامنا مساحة جديدة لتوغل فيها والمصّات جديدة من الإبداع الأدبي البوليسية الذي يريحنا ويتأني بنا عن السياسي واليومي الذين يعضها اغلب الروايات العربية.

تبقى ملاحظة مهمة أن السماوي النقط أحداث روايته من المجتمع الغربي، وربما أراد أن يخاطب الأوروبيين إن المبدع العربي الذي اندمج كلاً أو بعضاً في مجتمعاتهم لا يقل معرفة بعشاكلتهم حتى لو يتحقق له ذلك إلا إذا ترجمت الرواية إلى إحدى اللغات الأوروبية المهيمة.

لقد نجح كاتب «اللعبة المحكّمة»، عندما خاض هذه التجربة الجديدة، ومنحنا وقتاً لراحة من دون صداع وقلق، أذكر أنني خلل جياتي الدراسية، ولا سيما في أيام الامتحانات، كنت ألبأ على قراءة روايات آرسين لوبين وروكامبول وشارلوك هولمز في منتصف خمسينيات القرن الماضي، أو انذهب إلى السينما، فأريح نفسي من تعب الذاكرة، ومن ذهننا الدراسية المملّة.

..... كاتب من العراق *

بيروت - «القدس العربي»؛

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر حديثاً للروائي السوري المقيم في باريس الدكتور خليل العنيمي رواية جديدة تحمل عنوان « لو وضعتم الشمس بين يدي » .



لو وضعتم الشمس بين يدي .. من اجزاء الرواية التي نقرأ: واستدار على عقبيه تاركاً فضاء باريس الجميل، ليصير في مواجهة، وكأنه رأى على وجهي ما لا تحبذ رؤيته، وأدرك ما يدور في نفسي. قال بحسب سبائك والاستيعاب . . وسكت . . سكت طويلاً . . وكان الكلمات أصابته في الباطنة، وقبل أن يدبر ظهره ويختفي، قال : « إن فعلت هذا (يقصد إن كنت قابلاً للاستيعاب من قبلهم ورضيت به) ستفتنت بُنيّت كما يفتت التراب بالماء، وستتفرط كبة غزلك النفسي كما تنفطر كبة الصوف المغلوف عندما نجز أول الخيط فيها» .

وبعد أن تنكب على قليلاً، عاد إلي وهو يقول: « سيسحبون منك النعيمي هو طبيب جراح يعمل في المستشفيات الباريسية وصدّر له عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر عددا من الروايات نذكر منها: • القلبيّة • الخلعاء • مديح الهرّب • تدريع الكائن • تقع الرواية في 314 صفحة من القطع المتوسط، والغلاف من تصميم زهير أبو شايب .

السينما الفلسطينية...

سلاح حاد يحتاج لمزيد من الشحذ!

فراس حمدان *

عاصرت السينما الفلسطينية المراحل المختلفة التي مرت بها القضية الفلسطينية كافة، مما أضفى عليها انسجاماً وتوافقاً مع ما مرت به القضية الفلسطينية من أحداث وما تزال تنهال من تلك الأحداث، إلا أنها سجلت بدايات حقيقية مع انطلاق شرارة الثورة في منتصف الستينيات من القرن المنصرم، فكان فيلم «لا للحل السلمي» للمخرج مصطفى أبو علي عام 1968 البداية الحقيقية للدور الفاعل الذي يمتاز به الفن السابع كهدف للحرص. ربما تأخرت السينما بتموضعها في سياق الكفاح والنضال كباقي الفنون التي بدأت بدورها هذا منذ النكبة، لكن هذا أمر طبيعي فلماذا الفن متطلبات تقنية وأماهه عوائق تحول دون قيامه بعمله على الشكل الأمثل، لا شك أن الإحلال هو السبب الأول والرئيسي في وضع العوائق أمام هذا الفن الفلسطيني. إذا انبثقت السينما الفلسطينية من الواقع الفلسطيني بشكل تام، فكانت بمثابة عين الثورة. ولكن ما الخصوصية التي يمتلكها هذا الفن عن سائر الفنون الأخرى؟ وما أهميته في الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي؟

أهمية الفيلم ودوره في معركة التحرير

يمكن اعتبار أن التعبير عن طريق الفن هو الأرقى والأجمل والمعلم الأسرع وكذلك الأكثر التصاقاً بالذاكرة. فكيف يكون الحال عندما يكون هذا التعبير بالفن السابع الذي يحصر خصائص باقي الفنون أو أغلبها في قالبه.

كما أن مشاهدة الفيلم لا تحتاج إلى عناء أو تتطلب جهداً فكراً ورواية أو تفسير لوحة تشكيلية بل غالباً ما تكون متابعة مادية سينمائية في أوقات الفراغ والاسترخاء.

استقطبت السينما الفلسطينية من هذه الخصائص، لكنها لم تكن ترفاً فنياً بل حملت رسالة وطن وشعب والم الجوهري فكانت الهوية الوطنية هي الصبغة الأساسية لعلم أفلامها.

وبالتالي فإن عرض الأفلام الحماسية والوطنية التي تصور الواقع النضالية البطولية توجب المشاعر الوطنية، وتشدّد الهمم فضلاً عن كونها ترسخ ثقافة المقاومة والنضال.

وتعددت بطولات الفلسطينيين وابداعاتهم ففي عام 2003 قامت مجموعة من المخرجين الفلسطينيين بإنجاز فيلم عن الشاعر محمود درويش: أحد أبرز الرموز الثقافية الفلسطينية الإبداعية.

وكذلك وثقت السينما مجازر العصابات الصهيونية وجرائم الاحتلال حافظت على حيوية الحدث، ولعل فيلم «مفر قاسم» أبقى جزرة تلك القرية العربية التي ارتكبتها الاحتلال بتاريخ 29 أكتوبر عام 1956 والتي ضحيتها 49 شهيداً بينهم أطفال ونساء، أبقى تلك الجريمة حية في الذاكرة الجمعية الفلسطينية، والفيلم من أخرا برهان علوية وتأليف عصام محفوظ وقد أنتج عام 1974.

وفي هذا الجانب أيضاً تناول فيلم (بيت الله) للمخرج يحيى بركات، محاصرة الجيش الإسرائيلي لعدد من الفلسطينيين في كنيسة الهدى في بيت لحم، ورغم أن كنيسة الهدى هي إحدى أهم وأكثر الأماكن قدسية في العالم، إلا أنها لم تشكل رادعاً للجيش الإسرائيلي.

كما استتاعت السينما الفلسطينية مخاطبة ثقافات مختلفة وأن تنقل الجرح الفلسطيني خارج حدود الوطن ولو بشكل محدود، من خلال مشاركتها بالمهرجانات الدولية. وقد فاز فيلم «القبلة الموقوتة»



لقطة من فيلم «القبلة الموقوتة» للمخرجة أمال أبو غياض

للمخرجة أمال أبو غياض بجائزة الأفلام الوثائقية والريپورتاج الدولي للبحر الأبيض المتوسط لعام 2010 في فرنسا، ويسرد الفيلم مشكله المياه وتلوثها بقطاع غزة ويحذر من قنبلة موقوتة ستفجرها هذه الكارثة في القريب العاجل.

كما فاز فيلم «النكبة» للمخرجة الفلسطينية روان الضامن وهو من إنتاج شبكة الجزيرة بجائزة الجمهور في مهرجان أمال الدولي التاسع للسينما العربية الأوروبية في مدينة سنغافو بإسبانيا لهذا العام، ويستعرض هذا الفيلم تاريخ نكبة الشعب الفلسطيني منذ 1799 وحتى اليوم، وقد ترجم فيلم النكبة للغات أجنبية عدة منها الإنكليزية والبرتغالية والإيطالية والإسبانية.

ومن أشهر الأفلام التي حفلت بها الساحة السينمائية الفلسطينية فيلم «مشاهد من الاحتلال» في غزة، للمخرج مصطفى أبو علي والذي يعتبر مؤسس السينما الفلسطينية المعاصرة وأنتج عام 1973، وفيلم «الانتفاضة» للمخرج رفيق حجازي عام 1974 وفيلم «يوم الأرض» لخالد شعث وفيلم «بلاد البحر والرمال» لجورج خليفي وكذلك فيلم «حكاية مدينة على الشاطئ» الذي أنتج عام 1985 لعميد نصار وفيلم «سجل شعب» لغالب شعث وفيلم «الجنة الآن» لهاني أبو سعد.

العوائق والتحديات

وبكباقي أشكال التعبير عن الواقع الفلسطيني واجهت السينما الفلسطينية مطبات جمة في مسيرتها النضالية، ومن أهم تلك المطبات غياب الرؤية الذاتية «عدم قدرة السينمائيين من الوصول إلى الداخل الفلسطيني» مما دفع كثيراً من المخرجين للاعتماد على خبراتهم وتجاربهم الخاصة «معاناتهم الشخصية» وشكل ضعف التمويل وقلة الموارد المادية عائقاً هاماً وبخاصة في ظل الإمكانيات المحدودة التي يعيش

لندن - «القدس العربي»:

اصدرت شركتنا «نوى وإيقاع» أول البوم للموسيقى العراقي الشاب خيام اللامي بعنوان «رنين أقل» في العالم العربي فيما يقوم اللامي خلال شهر تموز/ يوليو الجاري بجولة في قبرص وعدد من الدول العربية. وتتضمن الجولة إقامة حفلات في نيقوسيا، بيروت، عمان والقاهرة يقدم خلالها محتويات البوم «رنين أقل» كاملاً، وذلك على الوجه التالي: وستختتم الجولة في مدينة لندن ضمن مهرجان شبان للفنون العربية المعاصرة: 16 تموز/ يوليو - رينتش ميكس، لندن، المملكة المتحدة.

سيرة فنية مثيرة

ليس بمقدورك دائماً أن تلتقي بموسيقى تبدو سيرته الفنية مثيرة منذ البداية كما هي سيرة خيام اللامي. فهو منذ اهتمامه بألّة العود في العام 2004 خلق حوله «صبغة محسوسة»، وقدم عروضاً موسيقية لا تنسى، بحسب مجلة ألت روتس fRoots البريطانية التي وضعت صورته على غلاف أحد أعدادها.

ففي كل مكان عزف فيه كمهرجان سوبر سونيك للموسيقى البديلة التجريبية في مدينة بيرمنغهام البريطانية، أو مهرجان البي بي سي برومز للموسيقى الكلاسيكية في قاعة البرت هول الملكية الشهيرة بلندن، لا يفشل خيام اللامي بإقناع جمهوره بجمال موسيقاه الصافي.

ولد خيام اللامي في العاصمة السورية دمشق عام 1981 لأبوين عراقيين. بدأ بتعلم العزف على الكمان في الثامنة من عمره عندما مثل دوراً لطفل يعزف على هذه الآلة في فيلم سينمائي باسم «الطحاب» من إخراج ريمون بطرس. وعندما قدمت أسرته إلى لندن في العام 1990 للاقامة لدى خيام اللامي آلة الكمان من يده. وفي العام 1996 بدأ العزف على العود والدرامز. بعد ذلك ساهم في تأسيس فرق موسيقية لوسيقى الروك مثل Ursa و Art of Burning و Water.

وشبهاً فقيهاً بدأ اللامي بحزب سبعة طيبة باعتباره واحداً من أكثر عازقي الدرامز عاطفة وتأثيراً في لندن، ومع ذلك كان ثمة شيء ما مفقود. في العام 2004 مر خيام اللامي بانعطاف جديدة عندما بدأ بتعلم العزف على آلة العود، ونظريات الموسيقى العربية، والمقامات العراقية على يد الموسيقي المعروف الأستاذ إحسان الإمام. وفي السنوات اللاحقة كرس خيام اللامي جهده دون كل للموسيقى وسافر عبر بلدان الشرق الأوسط لتلقي التعاليم الموسيقية من أساتذة العود مثل نصير شمة وحازم شاهين في القاهرة، ومحمد يمتز في اسطنبول.

في أثناء ذلك حصل على مختلف المنح والجوائز والزِمالات وأتم دراسته الأكاديمية في الموسيقى فنال شهادتي البكالوريوس والماجستير في مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن. وفي العام 2010 توج جهده وتمرينه المتواصل باعتراّف وطني في بريطانيا عندما أصبح أول

شخص يمنح الزمالة الرفيعة بعنوان BBC 3 Radio.

وفي إطار هذه الزمالة قدم خيام اللامي عروضاً موسيقية وكتب خاطره في مدونات وساهم في إعداد برامج إذاعية وقابل موسيقيين لصالح BBC Radio 3. علاوة على ذلك تعاون مع الفنان العراقي المعروف إلهام الدفعي وموسيقيين عرب آخرين خلال جولة استغرقت ثلاثة أسابيع قادته إلى بيروت، دمشق، وعمان. كل هذه الجولات تم توثيقها وأذيعت عبر BBC Radio 3.

هذا المشروع أنتج عرضين متميزين لخيام اللامي الأول ضمن مهرجان WOMAD والثاني على قاعة البرت هول الملكية الشهيرة برفقة عازف الإيقاع الإيطالي أندريا بيتشوني. والعرضان أذيعا مباشرة على الهواء لـ BBC Radio 3 واستقبلت الصحافة البريطانية الكارديان، الإيفنغ ستاندر، التليغراف، والتايمز تلك الحفلات بحفاوة.

في حديث لجلة fRoots استذكر خيام اللامي عزفاً منفرداً في وقت مبكر من حياته وأشار إلى أن ذلك كان الأساس لكل ما سيأتي لاحقاً. وقال «قررت أن أعزف أنغاماً جديدة، أنغاماً ثقيلة، وربما ثقيلة جداً لمستعيني لم يعادوا على تلك الموسيقى، لقد أثر بي فعلاً صمت المستمعين واهتمامهم في إقامة الحدث الذي كان بمقدوري احتضانهم جميعاً. وقد أثبت ذلك لي أنه كلما عزفت بصوت أعلى حظيت بامتداد أعمق، وأنا أعزف أصبح الصمت أجمل، والتركيز أعمق، وكذلك التواصل بيني وبين المستمعين».

يسود اعتقاد بأن أغلب الناس يميلون إلى رؤية مسيرة خيام اللامي باعتبارها عودة إلى الجذور، بحثاً عن الهوية، لكن الأمر ليس بهذه البساطة عندما يعلن

«من السهل جدا القول إني ابحت عن جذوري وأحاول أن أعيد اكتشاف نفسي لكن الحقيقة إنها عملية إعادة توازن: ماذا يكون كمشخصية؟» كما قال لجلة Brownbook الإماراتية. بالنسبة لخيام اللامي فإن الفن هو الصدق والإخلاص، فإذا لم تستطع أن تكون صادقاً ومخلصاً مع نفسك كيف تستطيع أن تكون كذلك في فنك؟ وبخصوص موسيقاه فعلى الرغم من الإحساس بأنه يقدم «الموسيقى المحلية المعتادة» إلا أن هناك شيئاً مختلفاً بالنسبة لأي أذن موسيقية في عزفه على العود. إنه يمزج للحن والإيقاع لخلق أشكالاً وبنائات تقاليدية فيما يؤشر إلى مكان آخر، أنه اكتشاف خطوة خطوة.

«رنين أقل»

تجد لبوم «موسيقى عالمية» أو حتى البوم يحتوي على عزف منفرد على آلة العود الذي

في مؤلفات كاملة ومقطوعة منبثقة على مقام النوى العراقي القديم بأسلوب معتمة وثقيلة.

مفهوم «رنين أقل» راسخ من حياة لندنية، متأثر بأعمال شخصيات مختلفة مثل كارل غوستاف يونغ، خورخه لويس بورخس، فرانك زابا، وأستاذة الموسيقى الشرق أوسطية مثل حسين علي زاده، رياض السنباطي، ونصير شمة.

«رنين أقل» عمل غامض يوضحه وتجريدي يشعره، منفرد، عاطفي، جميل، داكن، ثقيل ويبعث على الأمل.

للمزيد من المعلومات أو الاتصال بخيام اللامي عبر الإيميل info@nawarecordings.com أو contact@eka3.org أو تابعوا خيام اللامي على موقعه فييس بوك وتويتر www.khyamallami.com | Facebook | Twitter



خيام اللامي

يتميز بالروي المحدد، والمحمية في التنفيذ أو التنوع في التأثير مثل «رنين أقل»، (تعليقات حول الألبوم ذكرت تأثيرات من باخ حتى ليد زيبلين). إن «رنين أقل» هو الألبوم نادر وطويح. البوم مزوج سبي دي دي في دي ويحتوي على عزف منفرد سجل على سي دي، وخلال عزف في مصور برفقة عازف الإيقاع اليوناني فاسيلس ساريكس على دي دي، أنه ليس مجموعة مقطوعات منفردة بل هو عمل موسيقي كامل، وثمرة سنوات عديدة من الجهد الشاق والانهاك الدائم اللذين بذلها خيام اللامي.

موسيقيا، يعتمد الألبوم على مفهوم المقام بأسلوب غير تقليدي مع «ارتجالات مؤلفة، مبتكرة وعالية بقيمة بنائها وتفصيلها. نغمات مكروعة وأشكال لحنية تعبر عن سرمد متصق مشدّد بدنيا ميك حساس واحتياجات إيقاعية مبنية على ادوار موسيقية غير عادية. كل ذلك مجدول في مؤلفات كاملة ومقطوعة منبثقة على مقام النوى العراقي القديم بأسلوب معتمة وثقيلة.

مفهوم «رنين أقل» راسخ من حياة لندنية، متأثر بأعمال شخصيات مختلفة مثل كارل غوستاف يونغ، خورخه لويس بورخس، فرانك زابا، وأستاذة الموسيقى الشرق أوسطية مثل حسين علي زاده، رياض السنباطي، ونصير شمة.

«رنين أقل» عمل غامض يوضحه وتجريدي يشعره، منفرد، عاطفي، جميل، داكن، ثقيل ويبعث على الأمل.

للمزيد من المعلومات أو الاتصال بخيام اللامي عبر الإيميل info@nawarecordings.com أو contact@eka3.org أو تابعوا خيام اللامي على موقعه فييس بوك وتويتر www.khyamallami.com | Facebook | Twitter

الجمهور اكتفى من التدجين والرداءة والفساد

الإعلام المغربي: معاناة إلى درجة اليأس

سليمان الحقيوي *

يتداول المغاربة نكتة طريفة... ولكنها غاية في التعبير، عن طريقة تعذيب فريدة وغريبة: أن يوضع شخص مقيد إلى كرسي أمام تلفاز وتنادى أمامه فتاة مغربية.. فيبدأ هذا الشخص بالصراخ من شدة الألم، ويصل به الأمر إلى درجة الموت... ما أعجبني في هذه النكتة هو تطابقها التام وقصة معاناة المغاربة مع إعلامهم، قيل أن يأتي الفرج بعصر الفضائيات فكانت هجرتهم جماعية، والوجهة القنوات الخليجية والشرقية والغربية، كل حسب ميولته واهتماماته... وهذه الهجرة لم تكن بدافع الانتفاخ والتعريف فقط، بل كان غياب البديل هو سببها الأساس.

لكن هذا الوضع يدفعنا إلى طرح سؤال مشروع، اليس للمغاربة حق في إعلام يعينهم عن هذه الهجرة وهذا التيه؟ اليس لهم حق في إعلام يلاس همومهم وقضاياهم؟ ويجب قبل ذلك عن أسئلتهم المتناسلة بخصوص الوطن الذي ينتمون إليه! اليس من العار أن يتخل علينا قنواتنا - التي تساهم في تمويلها - بأخبار عن وطننا بينما نجد علينا بها قنوات عربية وغربية؟

مع تطور عالم الاتصال بدأ المغاربة يكتشفون العلم من خلال إعلام غير إعلامهم، وعلامات السكرة واضحة لا تفارق وجوههم، فانتفضوا بدمه غريبة إعلاماً من نوع آخر لا علاقة له بما كانوا يشاهدونه في قنواتهم الوطنية... وحتى المواطن الأمي الذي لا يستطيع مناقشة الموضوع لاحظ بسذاجته الفطرية أن الألوآن المضمومة في قنواته لا تشبه الألوآن في القنوات الأخرى، وأفترض أن هناك أطرافاً تريد أن يصاب بعيني الألوآن؛ وتحرمه من مشاهدة الواقع كما هو!! أما المثقف فقد كان أول الرافضين لهذا الوضع، فلا مبادته تسمح له بمتابعة ما يعرض أمامه، ولا هذا العروض قادر على إرضائه؛ لذلك كانت خيبته كبيرة، وكان أول المطرودين.

إن قنواتنا العمومية لا تقيم أي وزن لجمهورها، سواء تعلق الأمر بنشرات الأخبار أو البرامج الثقافية والحوارية أو برامج الأطفال والرياضة أو البرامج الوثائقية. فلا برامج حوارية باردة قادرة على إخفاء تضعضعها، مثلما تتفنن في التستر على الفساد والفاوسين، ولا برامج الأطفال قادرة على استقطاب هذه الفئة، ولا برامج الرياضة في مستوى قنوات

سودوكو

الحل السابق



يبدون حرج، على المغربية

نستشعده ونحن نتابع إعلاماً غير إعلامنا، لقد أصبح ما أسميته حقاً في الإعلام، حلماً لكل المغاربة؛ الذين اكتفوا من سياسة التدجين، وبات السطحية والنطية مقاومة ما تقدمه الفضائيات العربية البدينية من برامج متنوعة، وأعلم إذا كنت من طالبي الأخبار أنك آخر من سيعلم!

ولم تنفع سياسة زيادة عدد القنوات المغربية، بل كشفت هذه الزيادة أن الأمر مجرد كلمة حق يراد بها باطل، وأن الأمر هو في الواقع زيادة مصادر العذاب وتنويعه، فمتى أغنى الكم عن الكيف؟ وبالنظر إلى المسلسلات الأجنبية المدبلجة التي أصبحت تشكل المادة الأساسية في القناتين الأولى والثانية، فهي لا تقدم أي شيء للمواطن المغربي باستثناء الإساءة إلى لغته وهويته وأخلاقه.

وبحلول شهر رمضان - أو موسم الكوميديا - يزيد القيوم على هذا الإعلام من جرعات الرداءة، فعلى مدار شهر كامل وبشكل يومي، تتنافس القناتان الأولى والثانية... في عرض مجموعة من البرامج والإعلانات السخيفة والمنتزلة بعدوى الكوميديا والضحك... فكل الطرق في هذا الإعلام تؤدي إلى الرداءة، وكل شيء يدعو إلى الخجل الذي

سودوكو

الحل السابق



يبدون حرج، على المغربية

نستشعده ونحن نتابع إعلاماً غير إعلامنا، لقد أصبح ما أسميته حقاً في الإعلام، حلماً لكل المغاربة؛ الذين اكتفوا من سياسة التدجين، وبات السطحية والنطية مقاومة ما تقدمه الفضائيات العربية البدينية من برامج متنوعة، وأعلم إذا كنت من طالبي الأخبار أنك آخر من سيعلم!

ولم تنفع سياسة زيادة عدد القنوات المغربية، بل كشفت هذه الزيادة أن الأمر مجرد كلمة حق يراد بها باطل، وأن الأمر هو في الواقع زيادة مصادر العذاب وتنويعه، فمتى أغنى الكم عن الكيف؟ وبالنظر إلى المسلسلات الأجنبية المدبلجة التي أصبحت تشكل المادة الأساسية في القناتين الأولى والثانية، فهي لا تقدم أي شيء للمواطن المغربي باستثناء الإساءة إلى لغته وهويته وأخلاقه.

وبحلول شهر رمضان - أو موسم الكوميديا - يزيد القيوم على هذا الإعلام من جرعات الرداءة، فعلى مدار شهر كامل وبشكل يومي، تتنافس القناتان الأولى والثانية... في عرض مجموعة من البرامج والإعلانات السخيفة والمنتزلة بعدوى الكوميديا والضحك... فكل الطرق في هذا الإعلام تؤدي إلى الرداءة، وكل شيء يدعو إلى الخجل الذي



موسيقى عبرت القرون نحو العالم... ومشاركات إيرانية وهندية وأفريقية نائلة التازي عبدي: مهرجان كناوة لقاء للحب والتواصل



نائلة التازي عبدي



من فعاليات مهرجان كناوة

الصورة - «القدس العربي»:

إن مهرجان كناوة وموسيقى العالم قصة استثنائية. حالة استثنائية لتقافة عبرت القرون ولا تزال موسيقاها تسمع بنفس الدرجة من القوة، حالة استثنائية لمدينة، مدينة الصورة، أصبحت أرض استقبال بامتياز للموسيقيين وفنانين يأتون من كل حذب وصوب، حالة استثنائية لشباب وجدوا فيها منذ البداية مجالاً للتعبير الحر يتسم بالمساواة وحب الخير» هذا ما أكدته السيدة التازي مديرة مهرجان كناوة العالمي في ورقتها التقديمية للدورة 14 من مهرجان كناوة بالصورة، التي التقيتها مباشرة بعد انتهاء الحفل الختامي، وكان الحوار التالي:

■ أسدل الستار للحظة عن الدورة 14 لمهرجان كناوة وموسيقى العالم، ما هو تقييمكم الأولي؟
■ حقيقة الدورة 14 مرت في أجواء جد ممتازة، بحيث الأنشطة والفقرات الموسيقية كانت في المستوى وممتازة يشهدها الجمهور الغفير الذي أتى بكثرة من

جميع مدن المملكة وكذا من الخارج، كانت في العمق لحظات قوية، امتزجت فيها موسيقى كناوة وموسيقى العالم.

■ مهرجان كناوة بالصورة سفر في الذاكرة، والتاريخ والتراث الحضاري والعالمي المتجذر في الزمان والمكان، سفر نحو الذات الحالة التواقة لجمالية اللحظة وبهاء المكان وصفاء الروح والمشارع.

■ مهرجان كناوة لقاء للتواصل، للحب، للتمازج بين كناوة وباقي الفنانين من مالي-إيران-الهند، من أجل فرصة مضمونة، من أجل تلاقح النوات، من أجل إنتاج كوكيتيل موسيقي باذخ، من أجل مهرجان كناوة بالصورة، بالنسبة للجمهور، كل الساحات كانت مملوءة عن آخرها سواء من داخل المغرب أو من خارجه، أشيد بالتنظيم الذي كان رائعاً ومضبوطاً وفي المستوى، في إعتقادي وإعتقاد الجميع أن الدورة 14 كانت ناجحة بكل المقاييس.

■ كثيرين أكدوا على أن الأسماء المشاركة في هذه الدورة ليست وازنة مقارنة بباقي الدورات، ما تعليقك؟
■ أؤكد أن مهرجان كناوة في الدورة 14 تمت فيه دعوة أسماء متألقة في عالم الفن أذكر بالخصوص هنا: سلاف كيتا، كيتا وعازف الإيقاع الهندي،... إلى جانب أسماء مغربية رائدة في فن كناوة.

■ الملاحظ في هذه الدورة هو إقامة منصة خاصة بفرق كناوة الشباب، منصة أولاد موكادور، ما دالة هذه المنصة؟

■ الشباب يطالبون دائماً بالمشاركة، وبالاحاح شديد، وفي هذه الدورة هيئنا منصة للشباب ومن أجل الشباب المهتم بفن كناوة، لكي يعبر عن دواخله ومواهبه بكل تلقائية وحرية، وكي يتجاوب مع المثالي الشاب، بحيث علمنا على تنظيم تدريب مع صحفية محترفة بغية تلقينهم مبادئ التنظيم والتأطير وكيفية الانتقال إلى المستوى التقني والإداري.

■ هل يمكنك أن توقعي الآن، وبعد الدورة 14، موقع مهرجان كناوة عالمياً؟
■ موقع مهرجان كناوة بالصورة كتقليد ثقافي / فني عالمي، بحيث ويكل اعزاز وفخر أن تصنفه ضمن المهرجانات العالمية المتميزة، والمتخصصة بفن كناوة

■ ما هي ملامح الدورة 15، وهل تؤمنين باستمرار مهرجان كناوة؟
■ مهرجان كناوة أصبح تقليداً ثقافياً/فنياً/تراثياً

■ شعيبا عالميا. مهرجان أصبح كل المغاربة والأجانب والمهتمين ينتظرونه بشغف وحب كبيرين، من أجل الاستمتاع بلحظات عشق بانذخة تمتزج فيها موسيقى كناوة بموسيقى باقي العالم، بكل بساطة مهرجان كناوة أول مهرجان شعبي يحظى باهتمام بالغ من السك، زوار، جمهور، مهتمين، فنانين، الشباب بصفة عامة.

■ كلمة أخيرة؟
■ أقول أن مهرجان كناوة هو مهرجان كل المغاربة، يجمع كل الأجناس، كل الناس من مختلف الأعمار، مختلف البلدان، مهرجان كناوة هو مهرجان من كناوة إلى كناوة، من أجل الحفاظ على هذا الموروث الثقافي الحضاري العالمي المتميز، من أجل أيضاً تشجيع الجمعيات والفعاليات المهتمة بهذا الجنس الموسيقي الراقى لكي يستمر.

■ هذا الفن يتداول على نطاقات واسعة بين الشباب، حيث تضمن الاستمرارية وتضمن التناقل بفن كناوة، كما نطلب من المسؤولين العمل على تشجيع البحث العلمي في هذا الجنس الفني الموسيقي - لأنه غني بدلالاته التاريخية والجغرافية والإنسانية.

اجرى الحوار: محمد معتصم

شوارزنيغر يعود لهوليوود رغم فضيحة جنسية



أرنولد شوارزنيغر

لوس أنجلوس - رويترز: يستعد نجم أفلام الحركة السابق أرنولد شوارزنيغر للعودة إلى هوليوود بعدما علق عودته بسبب فضيحة جنسية.

وقال مصدر بصناعة السينما قال إن نجم السينما الذي تحول إلى العمل السياسي من المقرر أن يبدأ تصوير فيلم «المواجهة الأخيرة» في أيلول/سبتمبر القادم رغم تشغاله فيما قد يكون طلاقاً غير مرتب له من زوجته ماريا شريفير.

وإبلع مسؤول تنفيذي رفض الكشف عن هويته موقع «ديلاين هوليوود» الإلكتروني «إنه فيلم غربي زي طراز قديم اعد خصيصاً لشخص مناهر عمره 63 عاماً بقرار أخلاقي. كنا نحتاج دائماً لشخصية رمزية له».

«التحولون» يحافظ على صدارة إيرادات السينما في أمريكا الشمالية

لوس أنجلوس - رويترز: حافظ فيلم «التحولون» غلام القمر، على صدارة إيرادات الأفلام في أمريكا الشمالية لاسبوع الثاني على التوالي مسجلاً 47 مليون دولار.

أخرج الفيلم مايكل باي وأدى دور البطولة فيه كل من شيا لابيوف وروزي هنتجتون.

وأحتل الفيلم الكوميدي الجديد «مدراء مكروهون» المركز الثاني مسجلاً 28.1 مليون دولار.

والفيلم من إخراج سيث جوردون وبطولة جيسون بيتمان وتشارلي داي وجيسون سوديكيس.

كما احتل الفيلم الكوميدي الجديد «حارس الحديقة»



فضائيات

«المنار، في جلسات ساركوزي الخاصة وأبو نظير التكفيري ينضم للحرب على الإرهاب!»

محمد منصور *

■ وحدها القنوات اللبنانية الشقيقة تستطيع أن تعطي ما لقيصر لقيصر... وما للشعب للشعب!

فهذه القنوات المظفورة على حب المرح والجمال والغناء والدراما والقشقات والإعلان، وعلى الانشغال بالهم اللبناني المستغرق بخصوصياته المحلية وصراعات زعاماته التقليدية، وأخبار وآراء نجومه في مختلف المجالات... تستطيع أن تريح رأسها ورؤوس مشاهديها من هموم الثورات وهتاف المظاهرات... وهذه المحطات التي تعيش على تخوم بلد كسورية تربطها به روابط الجغرافيا والتاريخ والحدود البرية وعبور الشاحنات... تستطيع أن تتعامل مع ثورة هذا البلد باعتبارها فقرة في نشرة أخبار، أو مجرد موضوع مطروح في برنامج حوارى أسبوعي، أو ربما ملاحظة حادة بين ناشرين، تنقلها محطات التلفزة من مجلس نواب يناقش البيان الوزاري لنيل الثقة، ويحضر الموضوع السوري على الهامش!

حقيقة أنا أحسد المحطات الفضائية اللبنانية على قدرتها على ضبط مشاعرها تجاه هذه الأحداث الضاغطة، والبقاء على مسافة كافية لرؤية الحياة بتنوعها وثرانها... فالحياة ليست (ثورة... ثورة... لا رجوع... إلى الأمام... إلى الأمام) كما يقول القافزي في خطابيه الأشهر والأطرف رغم تهجم عباراته وتهديداته... بل هي بالنسبة لهذه المحطات «دمعة وإبتسامة» كما يرى عميد الأدب المهجري جبران خليل جبران... ولهذا فكل هذه الدموع وصور القتلى، لم تمنع من إطلاق ستار أكاديمي جديد... بنفس الهموم، ونفس الأشكال الشبابية السوفت، التي لم تصل إليها رياح الثورة بعد!

ولم لا أكتب عن حال القنوات التلفزيونية اللبنانية معاتباً أو متمعضاً لا سمح الله... لكنني فقط أحاول أن أفهم هذه التركيبة الخاصة التي تسمح للمرء أن ينغم ملء جفونه، ويغني مع اليسا وهيغا ونانسي ويسهر مع ستار أكاديمي... ويستيقظ في الصباح ليتحدث عن الترويقة النموذجية والبشرة الصحية والرشاقة والأويروك... فيما الثورات تشتعل من حوله وعلى حدوده، وفيما ثورات أخرى تحاول أن تضع أوزارها على قلق كان الريح تحتها!

طبعاً بعض القنوات اللبنانية الالهية التي تتعامل مع الحدث السوري على طريقتها الخفيفة: (من كل بستان زهرة)، أو على مبدأ: (على طرف لساني ولا تنساني) تبقى رغم خروجها عن وحدة الهم والمصير المشترك التي طالما أكدها لنا برنامج (سوار بيننا) غير المأسوف على ذكراه... تبقى أرحم من قنوات لبنانية أخرى كالمنار وأن بي إن... التي تعطي الحدث السوري مساحة أكبر... إنما من خلال تبني ما يقدمه الإعلام السوري من روايات عن مسلحين وإرهابيين وسلفيين ومدسسين... وطبعاً من دون الحاجة لأي دليل... لأن هناك ثقة وأبواق متبادلة بين هذه القنوات والإعلام السوري... لا بل أن بعض محطلي المنار وأن بي إن يأتون بمعلومات وأرقام وروايات عن المسلحين والمدسسين، لا يدعي الإعلام السوري نفسه وجودها لديه بمثل هذه الثقة الجهنمية... فقتاة (المنار) وصلت مصادرنا إلى اختراق جلسات مغلقة للرئيس الفرنسي ساكوزي... وقد قالت (المنار) في إحدى نشراتها الإخبارية، نقلت عن مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع إن الرئيس الفرنسي وفي لقاءات مغلقة أكد أن النظام السوري نجح في «إفصال المخطط الإرهابي وهو لن يسقطه»، ولكن، يجب استغلال ما أسسته المصادر بحالة الانشغال التي أصابته من أجل فرض خطة اصلاحية حسب مقاسات أركان المؤامرة الدولية للوضع الداخلي السوري»... وهكذا يعترف ساركوزي لمصدر خاصة لها صلة بالمنار أنه ليس جزءاً فقط من مخطط إرهابي يستهدف سورية... بل هو جزء من مؤامرة دولية تحضر للوضع الداخلي السوري، وهكذا فالانشغال ببرنامج (أهضم ضي) على قناة (إم تي في) أرحم لنا في هذا المد الثوري الذي لا تعرف أن كان علينا أن ننشد فيه مؤازرين، أو نتوسل إليهم أن يدعونا وشأننا... لأن عقلمان لم يعد يحتمل كل هذا التضامن الإعلامي الفاضح!

نهاية أسطورة أبو نظير الخطير!

■ أبو نظير حديث الشارع السوري اليوم... فهو شاعل المحطات ومالئ الفيسبوك... ومحمل سلمية الثورات!

أبو نظير واسمه الأصلي (غسان سلوية) مواطن سوري من أبناء مدينة اللاذقية، أظهره الإعلام السوري في وقت سابق باعتباره (زعيم خلية تكفيرية) وقد اعترف بصريح العبارة أن عمله كان كله (شغب بشغب) ثم أضاف (والذي منه) وقد اشتهر بلازمة خاصة كان يكررها طوال اعترافاته التلفزيونية وهي (ربي يسر) وهذا شيء طبيعي جدا على اعتبار أنه سلفي وتكفيري وجهادي، لا يفتأ يذكر اسم الله بين كل عبارة وأخرى... وقد تحدث أبو نظير إلى نجم للإرهاب على صفحات الفيسبوك... فأسسوا له عشرات الصفحات الخاصة: (المندر أبو نظير) و(أبو نظير بوند) و(أبو نظير ربي يسر) وأشهر فتاوى أبو نظير - غير التكفيرية - التي نشرت على صفحاته الفيسبوك أن الحشيش ليس حراماً وخصوصاً في أوقات الشغب والاندساس، فهو يطزى الجو، ويشحن الاعترافات التلفزيونية بالمزاج العالي... أما آخر صرعاته فهي (انضمام أبو نظير للحرب على الإرهاب) الأمر الذي دفع الكثيرين للسؤال كيف هدى الله أبا نظير وانضم للحرب على الإرهاب بعد كل الشغب والتخريب الذي مارسه أثناء تزعمه للخلية التكفيرية؟

المفاجأة المحزنة التي أنهد أسطورة أبي نظير... أن ناشطي تنسيقية اللاذقية، نشروا عنه وثائق تؤكد أنه كان قد دخل مستشفى للأمراض العقلية... وهو مسرّح من الجيش أثناء الخدمة الإلزامية لهذه الأسباب!

يا خسارة يا أبو نظير... صارت الخلية التكفيرية كلها بخبر كان... وربي يسر!

فصيلة جديدة من الفضائيات!

■ بعد أن كنا أمام محطات فضائية منوعة أو تجارية أو ترفيهية تتوالد في الفضاء العربي بين فترة وأخرى لتأخذنا على حين غرة بأرقام وأسماء جديدة تضاف... صارت آخر موضة الفضائيات العربية هي فضائيات الثورات... طبعاً لا أقصد هنا المحطات المعروفة من قبل، أو التي كانت معروفة، لكنها غيرت جلدها وراحت تهتم بأخبار الثورات العربية في هذا البلد أو ذاك، حسب الطرف والحاجة... بل أتحدث عن قنوات خاصة تولد الآن، إما من رحم ثورة قد أنجزت... كقناة (المصري) أو (مصر 25) التي تتيمن باسمها بثورة 25 يناير... أو قنوات أخرى عن ثورات لم تكمل بالنصر الذي تبحث عنه بعد كالثورة الليبية التي أطلقت قناة (ليبيا الحرة).

في هذه القنوات التي ما زال بعضها في طور البث التجريبي، الكليبات ليست لتجرح من فن أو غناء والشهادات ليست لمشاهير السياسة والاقتصاد... بل للمتظاهرين في الشوارع، وللهاتفين ضد أنظمتهم، وللمطالبين بشعارات: (إسقاط النظام) و(إرحل) ومن الممكن أن يتلون المشهد التجريبي بأطفال يهتفون الهتافات ذاتها، إنما بحفا ظل أكبر، وعفوية ثورية أعلى... وعن الأغنيات الثورية التي تنبئها تلك المحطات حدثت ولا حرج... كله متوفر... والصور جاهزة لإعطاء هذه الأغنية أو تلك الجغرافيا التي تحب... والوجهة التي تحب!

هذه الفضائيات الثورية ليست حالة انتهازية بالضرورة... وليست نوعاً من ركوب موجة سائدة كما يراها أنصار الاستقرار في حضن الأنظمة المتهاوية... لكن ولادتها بهذا الشكل تطرح سؤالاً إعلامياً، عن دورها المستقبل، وما إذا كانت ستعاني حرماً ميكراً... ففي عالم التلفزيون، محرقة الوقت وأفواه المفتوحة بلا رحمة بحثاً عن مادة، قد تنهي أي حلم أو مشروع... وقد تدفع به إلى زوايا الاضمحلال فيما لو لم تجد مبرراً إعلامياً وموضوعياً كافياً للاستقرار. وهذا المبرر لا تصنعه الثورات الشعبية العظيمة أو غير العظيمة... بل تقررره الحرفية المهنية التي تسعى للاستمرار ولتعميق الاهتمام، وجذب المشاهد إلى الجديد والعميق، بعيداً عن الموضة الطارئة!

ناقده فني من سورية
mansoursham@hotmail.com

أرضيات

العراق يوقع بالأحرف الاولى اتفاقا نهائيا مع شل وميسوبيشي لتجميع الغاز المصاحب



شعلتان للغاز المصاحب الذي يجري حرقه في حقل الرميلا النفطي العملاق جنوب العراق

وقال المتحدث باسم شل في بيان «نحن سعداء بالتوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقيات المشروع المشترك لشركة غاز البصرة ونتطلع الآن لتوافقة الحكومة العراقية على هذه الاتفاقيات». وتابع «يتمحور المشروع كميات إضافية من الغاز الجاف لتوليد الكهرباء من الغاز بحرقه حاليا في ثلاثة حقول جنوبية هي الرميلا والزيبر وغرب القرنة 1.

شركة غاز الجنوب». وقال محللون أن التوقيع بالأحرف الأولى يعد تقدما رغم ما واجهه من مشاكل. وصرح صامويل سيزوك المحلل في إي.اتش. اس انرجي «الامر الصعب كان اقناع شل بالموافقة على الشروط حين حدث ذلك ثم التوقيع بالأحرف الأولى ثم استقرار الحكومة». ويخسر العراق مليار قدم مكعبة من الغاز

بغداد-رويترز- وقع العراق بالأحرف الأولى اسم الثلاثة على مسودة اتفاق نهائي مع شركتي شل وميسوبيشي بقيمة 12 مليار دولار لتجميع الغاز المصاحب من حقول النفط الجنوبية.

وقال وزير النفط العراقي عبد الكريم لعيبي وبياني في بيان إن الاتفاق الذي طال انتظاره لا يزال يحتاج موافقة الحكومة العراقية. ويعاني العراق منذ سنوات من انقطاع الكهرباء بشكل متكرر وهو مهدد باستمرار العجز عن الكهرباء لسنوات إلى ان يتم تجميع الغاز المصاحب من حقول النفط لتغذية محطات كهرباء جديدة.

وسيجو المشروع المشترك واسمه «شركة غاز البصرة» في صدارة خطط العراق لتحديث منشآت الطاقة وتعزيز صادرات النفط التي تجوز حول مستويات لم تشهدهما منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد عام 2003.

واستغلال الغاز المصاحب عنصر محوري في خطة رئيسية لزيادة إنتاج الكهرباء لمواكبة الطلب الذي يوازي مثلي الادمادات. وقال علي الخضير رئيس شركة غاز الجنوب في بيان إن تنفيذ الاتفاق سيفتح الباب امام العراق للمنافسة على تصدير الغاز الطبيعي المسال في السوق العالمية.

وذكر مسؤولون عراقيون في وقت سابق ان اتفاق التطوير الذي يمتد 25 عاما يشمل اقامة مشروع للغاز الطبيعي المسال في وقت لاحق لتصدير أي فائض من الغاز بطاقة قصى 600 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا.

وقال هانز نيكامب رئيس شل في العراق إن الاتفاق «إنجاز في غاية الأهمية، وتابع

ارتفاع احتياطات الصين الاجنبية 153 مليار دولار بالربع الثاني من العام

بيكين-د ب أ: أعلن البنك المركزي الصيني أمس الثلاثاء إن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي قفزت بمقدار 153 مليار دولار في الربع الثاني من هذا العام ليصل إلى حوالي 3.2 تريليون دولار.

وقال بنك الشعب الصيني إن إجمالي الاحتياطي زاد بنسبة سنوية بلغت 30% بنهاية حزيران/يونيو.

وأوضح البنك إن القروض الجديدة التي قدمتها البنوك التجارية زادت إلى 634 مليار يوان (98 مليار دولار) الشهر الماضي مقابل 552 مليار يوان في أيار، في مؤشر آخر على أن الحكومة لم تستطع بعد كبح جماح التضخم. غير أنه قال إن إجمالي حجم الإقراض في النصف الأول من العام تراجع بمقدار 450 مليار يوان إلى 4.17 تريليون يوان.

وفي بيان منفصل، رفض البنك تقريرا أصدرته وكالة موديز للتصنيف الائتماني بأنه «لا أساس له» جاء فيه أن دين الحكومة المحلي لبنوك الدولة أكبر بكثير مما تقوله الحكومة.

وقالت موديز إنها وجدت قروضا إضافية محتملة بقيمة تصل إلى 3.5 تريليون يوان بعد إجراء مقارنة لبيانات محاسبية حكومية تقول إن الدين الحكومي المحلي بلغ إجماليه 10.7 تريليون يوان بإحصاءات لهيئات رقابية مصرفية صينية. وأوضحت موديز إن ما يصل إلى 12% من قروض البنوك الصينية يمكن أن تكون قروضا لا يجري سدادها.

شرة القلعة المصرية تعين سيتي غروب مستشارا ماليا للنصح في عروض شراء محتملة

القاهرة-رويترز: قالت شركة القلعة للاستشارات المالية أمس الثلاثاء إنها عينت سيتي غروب جلوبال مستشارا ماليا للنصح في أية عروض شراء محتملة.

وأضافت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت رويترز على نسخة منه إنها قامت «بتعيين سيتي غروب غلوبال ماركس ليفيند مستشارا ماليا للنظر في كافة البديلات الاستراتيجية المتاحة أمام الشركة وإبداء النصح في أية عروض شراء محتملة».

وكان مصدر مطلع قال لرويترز الشهر الماضي إن شركة أيراج كابتال التي مقرها في دبي أجرت محادثات مع شركة القلعة المصرية للاستثمار المباشر بشأن احتمال شراء حصة فيها. وأضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أن المحادثات لا تزال في مرحلة أولية ولم يتم تقديم عرض رسمي. وتدير أيراج أصولا تتجاوز قيمتها ستة مليارات دولار بينما تدير القلعة أصولا قيمتها أربعة مليارات دولار.

وأغلقت سهم القلعة يوم الاثنين عند 5.20 جنيهه بانخفاض 4.24 بالمئة.

الأردن يستقطب في نصف عام إستثمارات بقيمة 1.55 مليار دولار

عمان - يو بي آي: أعلنت مؤسسة تشجيع الاستثمار الحكومية الأردنية أن الملتحة استقطبت استثمارات بلغت قيمتها نحو 1.1 مليار دينار (1.55 مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي.

وقالت المؤسسة أمس الثلاثاء أنه تم تسجيل استثمارات بقيمة 614 مليون دينار أردني (867 مليون دولار) من خلال مؤسسة تشجيع الاستثمار وحوالي 490 مليون دينار أردني (692 مليون دولار) من خلال مؤسسة المناطق التنموية.

وأضافت أنه تم تسجيل 190 مشروعا في أول ستة أشهر من هذا العام مقارنة بـ182 مشروعا في 2010. وشكلت الاستثمارات الأجنبية ما نسبته 34% من الحجم الكلي للاستثمارات وبقية بلغت 373.7 مليون دولار. وفي ما يتعلق بالاستثمارات العربية كانت الإمارات العربية المتحدة في مقدمة الدول العربية، باستثمارات بلغت 84 مليون دينار (118 مليون دولار)، تلتها العراق بـ13 مليون دينار (18.3 مليون دولار).

أما الاستثمارات الأجنبية فكانت كندا الحصة الأكبر بقيمة استثمار بلغت 120 مليون دينار (169.4 مليون دولار)، تلتها هولندا بـ31 مليون دينار (42 مليون دولار).

وكان حجم الاستثمارات في الأردن خلال عام 2010 بلغ 1.660 مليار دينار (2.34 مليون دولار) متراجعا بنسبة بلغت 9% عن العام السابق 2009 الذي بلغ حجم الاستثمار خلاله 1.821 مليار دينار (2.57 مليار دولار).

لبنان: ارتفاع عجز الموازنة 355 مليون دولار بأول 5 أشهر

بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير دوري لوزارة المال اللبنانية أمس الثلاثاء أن عجز الموازنة زاد 530 مليار ليرة (355 مليون دولار) في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2011 مقارنة مع الفترة نفسها من 2010.

وقال التقرير إن العجز الإجمالي للموازنة بلغ حتى أيار/مايو الماضي 1.833 مليار ليرة (1.22 مليار دولار) أي ما نسبته 25.47% من إجمالي النفقات مسجلا ارتفاعا قدره 530 مليار ليرة، في حين بلغ العجز المحقق خلال الفترة نفسها من العام الماضي 1303 مليار ليرة أي ما نسبته 19.48% من إجمالي النفقات، ووصل الدين اللبناني إلى أكثر 52 مليار دولار.

الدولار يساوي 1500 ليرة.

بريطانيا تحتاج لانفاق 110 مليارات جنيه إسترليني على امدادات الكهرباء الجديدة

لندن - يو بي آي: أعلنت الحكومة البريطانية أمس الثلاثاء أن المملكة المتحدة تحتاج لانفاق 110 مليارات جنيه إسترليني على امدادات الكهرباء الجديدة لإبقاء انشءاء البلاد منيرة.

وقالت شبكة سكاي نيوز إن وزير الطاقة البريطاني كريس هيون دعا إلى ادخال اصلاحات عاجلة في سوق الطاقة نتيجة اغلاق محطات الطاقة الهرة، واستثمار مليارات الجنيهات الاستثمارية في امدادات الكهرباء الجديدة.

وأضافت أن وزارة الطاقة والتغير المناخي تعتقد أن ترك سوق الطاقة كما هو سيؤدي إلى زيادة فواتير الكهرباء للمنازل البريطانية بمعدل 200 جنيه إسترليني بحلول العام 2030.

وأشارت سكاي إلى أن الإصلاحات المقترحة ستضمن في نهاية المطاف أن لا تتجاوز فاتورة الكهرباء 160 جنيها إسترليني في العام عن كل أسرة بريطانية بحلول 2030.

ونسبت إلى الوزير هيون قوله «من دون الاستثمار في الطاقة النووية المتجددة ستبقى الانبعاثات مرتفعة جدا، ويزيد اعتمادنا على واردات الطاقة، ونصبح أكبر عرضة لتقلب أسعار الوقود الأحفوري».

بنك جيه.بي مورغان: ضح 30 مليار دولار بأسواق سندات دول ناشئة في النصف الأول

لندن-رويترز: قال جيه.بي مورغان أمس الثلاثاء إن مستثمري السندات ضحوا 30 مليار دولار في أسواق السندات الرئيسية بالأسواق الناشئة لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في الأشهر الستة الأولى من 2011 ارتفاعا من 25.6 مليار دولار في الفترة ذاتها قبل عام.

وقال البنك الذي يدير مؤشرات جي.بي.إي-آي.ام لسندات الأسواق الناشئة والعملات المحلية والتي تغطي أكبر قدر من المتابعين أن التدفقات القوية مستمرة في تموز/يوليو مما يعني «بإيجاز إعادة بناء المراكز» في الأسواق الناشئة الإقليمية الستة التي تتوافر لها بيانات تفصيلية. وتلك الأسواق هي بولندا والمجر ومجمهورية التشيك وجنوب افريقيا تركيا وإسرائيل.

السودان وجنوب السودان يصدران عمليتين جديدتين بعد الانفصال

البالغ 500 ألف برميل يوميا بعد استقلال الجنوب يوم السبت، والنفط له أهمية حيوية لكلا البلدين.

وقال البشير دون أن يخوض في تفاصيل إن حزمة الإجراءات الاقتصادية تتضمن إصدار عملة جديدة في الأيام القادمة.

وكان وزير مالية الجنوب قد أعلن أمس الاول بدء تداول جنيه جنوب السودان الجديد الاسويع المقبل على أن يتم ربطه بالجنيه السوداني المتداول بنفس القيمة، وقال محافظ البنك المركزي لجنوب السودان إن استخدام ما يصل إلى ملياري جنيه سوداني يجري تداولها في الجنوب سيستغرق «بين شهر وثلاثة أشهر».

وقال عبد المولى عثمان مدير العلاقات العامة في شركة غاز الجنوب إن إعلان الجنوب أنه سيبدأ في طرح عملة، وتابع القول إن المسألة هي ما الذي سيحدث للجنيه السوداني بعد أن يسحب الجنوب تداوله، محذرا من أن أسوأ شيء يمكن حدوثه هو أن يلقى الجنوب بالجنيه السوداني في أسواق الشمال.

وتراجع قيمة الجنيه السوداني في السوق السوداء في الخرطوم منذ أسابيع بينما يقول خبراء اقتصاد إن تدفق العملات الأجنبية المطلوبة لتلبية حاجات الاستيراد سيتراجع مع تراجع عائدات النفط.

الخرطوم-جوبا - رويترز: قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير أمس الثلاثاء إن الخرطوم ستطرح عملة جديدة بعد يوم من تأكيد جنوب السودان الذي استقل حديثا أنه سيغفل الشيء نفسه حيث تعمل الدولتان لفصل اقتصاديهما بعد الانفصال.

وأعلن جنوب السودان الاستقلال يوم السبت بموجب اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه عام 2005 والذي أنهى عقودا من الحرب الأهلية مع الشمال.

وقال محللون إن من الضروري أن ينسق البلدان خطواتهما بشكل وثيق فيما يتعلق بإصدار العملات لتجنب أي نزاعات مستقبلا.

لكن البعثة ماركس ليفيند التي ترأسها في جنوب السودان قال لرويترز انه لم يتم ابلاغه بشأن خطة البشير وان القضية الرئيسية هي كيفية استبدال نحو مليار جنيه سوداني ما زالت متداولة في اقتصاد دولة الجنوب.

وقال البشير أمس للبرلمان في الخرطوم انه سيخضع مجموعة من إجراءات التقشف لتعويض خسارة نفط الجنوب. ووفق شمال السودان 75 بالمئة من إنتاج النفط

نجيب ساويرس يطالب المجلس العسكري بالتدخل لحماية شركة موبينيل من المقاطعة

وقال جيراريل «بيديو أن الحملة ضد ساويرس تستهدف الأقباط جميعا»، وطالب جيراريل المجلس العسكري بالتدخل لحماية الاقتصاد الوطني من تلك الهجمة الشرسة على شركة موبينيل، محذرا من أن «تلك الحملة قد تخلق فتنة طائفية لا يحمد عقبائها».

وقال وزير الخارجية المصري أن يضيح حدا لتلك الحملة الشرسة التي تستهدف رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس وما قد تهدف إليه

على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، اعتبرها البعض منسوبة للإسلام بالرغم من اعتذار ساويرس عن ذلك.

وقال جيراريل في بيان إن «الخلاف وإساءة الفهم يجب أن يحل بالحوار وأن لم يرض البعض مبدأ الحوار فعليه الالتجاء الى القضاء». وأضاف أن «تلك الحملة الشرسة لم تكن موجهة لرجل الأعمال القبطي نجيب ساويرس وإنما لها أبعاد أخرى يعرفها جيدا من أطلاقها وروج لها».

بنك الخليج الأول الإماراتي ينهي صلته بوحدته الليبية

لا يجري محادثات مع أي طرف بهذا الصدد، وأوقفت العديد من الشركات مشروعات في ليبيا بسبب الاضطرابات العنيفة في البلاد.

وقالت شركة المعبر للتطوير العقاري - المملوكة جزئيا لشركة مبادلة الذراع الاستثمارية لإمارة أبوظبي وشركة الدار العقارية - في نيسان/أبريل إنها جمدت مشروعا بقيمة 300 مليون دولار في ليبيا.

وقال بنك الخليج الأول - ثاني أكبر بنك في الإمارات من حيث القيمة السوقية - إن كل الأعضاء الذين رحبهم في مجلس إدارة الوحدة الليبية قد استقالوا.

الخليج الأول لا يشارك في العمليات اليومية لمصرف الخليج الأول الليبي ولم يعد المصرف مقيدا كوحدة تابعة لبنك الخليج الأول». وأضاف «أصبح استثمار بنك الخليج في مصرف الخليج الأول الليبي مقيدا كاستثمار متاح للبيعي، والاستثمار متاح للبيح هو معيار محاسبي يتيح لبنك الخليج الأول تحديد قيمة عادلة للوحدة في قفاشره بدلا من مخصص لانخفاض القيمة. وقال البنك إن الوحدة ليست معروضة للمزايدة حاليا.

وقال البنك لرويترز في بيان أمس «الوحدة ليست للبيح في الوقت الراهن وبنك الخليج الأول لا يشارك في فتح طائفية». وقال جيراريل «بيديو أن الحملة ضد ساويرس تستهدف الأقباط جميعا»، وطالب جيراريل المجلس العسكري بالتدخل لحماية الاقتصاد الوطني من تلك الهجمة الشرسة على شركة موبينيل، محذرا من أن «تلك الحملة قد تخلق فتنة طائفية لا يحمد عقبائها».

وقال وزير الخارجية المصري أن يضيح حدا لتلك الحملة الشرسة التي تستهدف رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس وما قد تهدف إليه

الإمارات تتوقع وصول قيمة فرص الاستثمار للقطاع الخاص بالطاقة البديلة لـ100 مليار دولار

100 مليار دولار حتى عام 2020. وقال مسؤولون تنفيذيون في القطاع إن شركات عالمية تتأهب للاستفادة من فرص في قطاع الطاقة الشمسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لكن غياب الأطار

متعددة سيشكل 50 بالمئة من الفرص المتاحة على مستوى الدولة. وأضاف أن إعادة تدوير المياه سيشكل 20 بالمئة من فرص الاستثمار في حين

ستشتمل فرص التنمية العمرانية الهيدروجين المملوك بقيمة 60 بالمئة لها 40 بالمئة لشركة بي.بي سيتاجل دون أن تعطي أسبابا سوى انتظار الموافقات الحكومية.

وقال بيان الوزارة إن إنتاج الوقود الحيوي والطاقة البديلة من مصادر متعددة سيشكل 50 بالمئة من الفرص المتاحة على مستوى الدولة. وأضاف أن إعادة تدوير المياه سيشكل 20 بالمئة من فرص الاستثمار في حين

الخاص في الإمارات ستبلغ حجم وزارة - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الإماراتية يوم الاثنين إن الامارات تتوقع أن تصل الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص في مشروعات الطاقة البديلة إلى 100 مليار دولار بحلول 2020.

وقالت في بيان وزع خلال مؤتمر صحافي أن فرص الاستثمار في مشروعات الطاقة البديلة والمتجددة التي يمكن أن يقوم بها القطاع الخاص في الإمارات ستبلغ حجم وزارة

شركة زين السودان تجري محادثات للحصول على رخصة اتصالات مع الجنوب

دبي - رويترز: قال العضو المنتدب لشركة زين السودان للاتصالات أمس الثلاثاء إن الشركة تجري محادثات مع جنوب السودان للحصول على رخصة للعمل في البلد المستقل حديثا.

وأبلغ الفاتح عروة العضو المنتدب للشركة رويترز أن زين السودان - وهي وحدة لزين الكويتية وحدى ثلاث شركات اتصالات مرخصة من الخرطوم - ستواصل العمل في الجنوب كالمعتاد لحين الاتفاق على رخصة جديدة.

واستبعد عروة مطالبة شمال السودان برد جزء من رسم الترخيص المقدر بمبلغ 200 مليون يورو لتعويض الشركة عن تكلفة الرخصة الجنوبية الجديدة. وستقوم الشركة بتقسيم عملياتها في السودان بعد حصول الجنوب على رمز اتصال دولي جديد. وتسيطر زين السودان على 57 بالمئة من سوق الهاتف المحمول وبلغت إيراداتها 273 مليون دولار في الربع الأول من العام - أي نحو ربع إجمالي إيرادات مجموعة زين - لكن ستة بالمئة فحسب من هذا المبلغ جاءت من الجنوب.

ولدى شركة الاتصالات 10.7 مليون مشترك سوداني بزيادة 21 بالمئة عن العام السابق. وقال عروة إن مليونيا فحسب من سكان جنوب السودان البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة يمكن هواتف محمولة لكن من المتوقع أن يزيد الرقم لثلاثة أمثاله في غضون عامين. وتستعد زين لمد خدمات الجيل الثالث إلى الجنوب حيث تستثمر نحو 110 ملايين دولار في الألياف البصرية وفي شبكتها الأساسية في 2011 بينما بلغت استثماراتها الإجمالية 1.2 مليار دولار في السودان ككل على مدى الأعوام الثلاثة الأخيرة.

وتسيطر ام.تي.ان الجنوب أفريقية على ما يقدر بنحو 19 بالمئة من سوق الهاتف المحمول السودانية بينما تملك سوداني التابعة لشركة سوداتل 24 بالمئة.

قرار بتأسيس أول مصرف إسلامي عراقي مرتبط بوزارة المالية

القاهرة-رويترز: أقر العراق تأسيس أول مصرف حكومي يوفر خدمات التمويل الإسلامي في البلاد برأسمال يصل إلى 250 مليار دينار (نحو 214 مليون دولار).

وذكر بيان صحفي على موقع خدمة معلومات المصرفية الإسلامية (أي. إف.أي.إس) أن المصرف الإسلامي العراقي الجديد سيعمل تحت إشراف البنك المركزي العراقي وسيترتب إداريا بوزارة المالية. ونقل البيان عن مسؤول عراقي قوله إن المصرف الإسلامي «سيعمل على استقطاب رؤوس الأموال الكبيرة وسيساهم في عملية الصيرفة الداخلية والتعامل مع المصارف المصرفية العراقية الخاصة». وقررت الحكومة العراقية السماح بافتتاح نوافذ إسلامية في المصارف الحكومية التقليدية أيضا.

ويمثل القرار ابتعادا عن نهج سابق إذ كانت اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب العراقي أعلنت سابقا حسما ورد في البيان أن المصارف الإسلامية

العامة حاليا في العراق وعددها تسعة مصارف خاصة لا تساهم في رفع مستوى التنمية الاقتصادية. وذكر البيان أن المصارف الخاصة في العراق البالغ عددها 36 مصرفا لا تمتلك أدوات النهوض بالواقع التقني والاقتصادي لأسباب عدة أهمها غياب قانون خاص ينظم أعمالها وعدم تأمين الدعم المطلوب من الدولة.

وأشار إلى أن مصرف الرافيدين الذي يعتبر أهم مصرف حكومي في البلاد لا يقبل الحوالات من المصارف الخاصة ومن ضمنها المصارف الإسلامية وقلل إن وزارة المال تمنع التعامل مع المصارف الخاصة ومنها الإسلامية. ونقل البيان عن المدير التنفيذي لرابطة المصارف العراقية الخاصة فائق ناصر حسين قوله إن المصارف الحكومية العراقية «لا يجوز لها التعامل وفق النظام المصرفي الإسلامي لأن موازات المصارف الإسلامية وحساباتها تختلف عن موازات البنوك العراقية أعلنت سابقا حسما ورد في البيان أن المصارف الإسلامية

احتياطات حقل طاوكي النفطي بكردستان العراق 636 مليون برميل

أوسلو - رويترز: رفعت شركة دي.ان.او النرويجية للنفط تقديراتها لاحتياطات حقل طاوكي في كردستان العراق مما يعزز موقف مساهمي الشركة في محادثات الاندماج مع شركة بترول رأس الخيمة الاماراتية.

وقال فيلبي إيبي الرئيس التنفيذي لدي.ان.او في بيان «بعد هذه المراجعة من جانب مدققين مستقلين نأكد أن حقل طاوكي حقل نفطي ضخم بالمعايير العالمية». وأضاف أن مستشارا فرنسيا قدر الاحتياطي المحتمل القابل للاستخراج من الحقل بنحو 636 مليون برميل مقارنة مع 306 ملايين برميل في الأرقام المعدلة لعام 2010. وفي الشهر الماضي قال إنه يعتقد أن احتياطات طاوكي «تتجاوز 500 مليون برميل».

وفي وقت سابق من الشهر الجاري أعلنت دي.ان.او وبترول رأس الخيمة اتفاقهما على الاندماج وانهما باقتسان شروطا على أساس تقييمات مستقلة للأصول. وافادت في وقت سابق إنه بموجب الصفقة المبدئية تصدر دي.ان.او أسهما جديدة بتراوح سعرها بين 25 و8.25 وعشر كرونات مقابل أصول تابعة لبترول رأس الخيمة تتراوح قيمتها بين 250 و300 مليون دولار.

وقال إيبي «تتجاوز أرقام الاحتياطات الجديدة في طاوكي كثيرا توقعاتنا التي كانت قائمة حتى قبل أشهر قليلة وبالتأكيد لم تكن منظره حين تم الاعتراف في عام 2006».

وقال تودوروف سفين نيلسن المحلل في فرست ستيركورتيز «أصبحت التبادل (المقترحة في السابق) للاندمج تبدو أقل فائدة للمساهمين الحاليين في دي.ان.او لانهم سيطرون الآن على الأرباح على قيم أكبر مما كان لديهم قبل بضعة أسابيع. وأضاف «بيدو الآن أن مساهمي دي.ان.او ينبغي أن يحصلوا على سعر أفضل».

أوبك: ضعف الاقتصاد العالمي قد يخفض الطلب على النفط

■ لندن-رويترز: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في أول توقعاتها للعام القادم إن من المرجح أن يؤدي ضعف الاقتصاد العالمي إلى تباطؤ نمو الطلب على النفط إلى 1.32 مليون برميل يوميا في 2012 وهو أقل من مستواه العام الحالي. وقد تستمد أسعار النفط بعض الدعم من استمرار عجز الامدادات في السوق بأكثر من مليون برميل يوميا بين الطلب على خام أوبك وحجم امدادات المنظمة التي تضم 12 دولة رغم أن زيادة إنتاج السعودية أكبر منتج في المنظمة قلصت الفارق. وتوقعت أوبك في تقريرها الشهري أمس الثلاثاء ارتفاع الاستهلاك العالمي من النفط 1.36 مليون برميل يوميا هذا العام بانخفاض طفيف من 1.38 مليون برميل يوميا حسبما كان متوقعا في تقرير الشهر الماضي. وقالت المنظمة إن توقعاتها للطلب يشوبها قدر كبير من عدم اليقين وإنها ستستوفى على عوامل مثل سرعة تعافي اليابان من الكارثة النووية وموجات المد البحري العاتية التي تعرضت لها هذا العام إضافة إلى تأخر أسعار النفط على الاقتصادات المتقدمة. وقالت «إذا استمر ارتفاع أسعار النفط العالمية أو إذا تعرضت اقتصادات الدول المتقدمة لانتكاسات جديدة فإن هذا قد يفرض منحنى عكسيا أقوى في الطلب على النفط مما يعزز فرص انخفاض الأسعار. قد تتراجع المخاطر إلى انخفاض النمو الحالي 200 ألف برميل يوميا. وقدرت المنظمة أن الطلب على إنتاجها من الخام سيرتفع إلى 30.3 مليون برميل يوميا العام القادم من 30 مليون برميل يوميا في 2011. كانت أوبك اختفت خلال اجتماع في حزيران/يونيو في التوصل إلى اتفاق بشأن اقتراح أوبك بزيادة الإنتاج رغم توقعات اقتصادي المنظمة أنفسهم بعجز العرض في النصف الثاني من العام. ويبنى تقرير اليوم بعجز قدره 1.25 مليون برميل يوميا. مقارنة مع أيار/مايو ليصل الإجمالي إلى 9.42 مليون برميل يوميا بحسب مصادر ثانوية نقل عنها التقرير. وقالت تلك المصادر إن إنتاج أوبك كل ارتفع 520 ألف برميل يوميا في يونيو مقارنة مع مايو ليصل إلى 29.6 مليون برميل يوميا. وفي رد فعل على فشل اجتماع أكبر وأعلنت وكالة الطاقة الدولية بقيادة الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم إطلاق 60 مليون برميل من مخزونات الطوارئ أواخر الشهر الماضي. وانتقد بعض أعضاء أوبك ولاسيما إيران تدخل الوكالة في السوق وهو ما تضمنه أيضا تقرير أوبك. وقال التقرير «نشاط المصارف استمر في دفع الأسعار فوق المستويات التي تثيرها العوامل الأساسية». وأضاف «رد فعل السوق على القرار الصادر في الأونة الأخيرة بال سحب من الاحتياطي النفطية الاستراتيجية يقدم مثالا جيدا» مشيرا إلى أن الأسعار تراجعت ترجعا حادا بادئ الأمر ثم انتعشت مجددا.

هبوط النفط بفعل مخاوف بشأن أزمة ديون منطقة اليورو

■ لندن-رويترز: تراجع النفط بشدة أمس الثلاثاء بسبب مخاوف من فشل الساسة في الحيلولة دون امتداد أزمة الديون الأوروبية إلى إيطاليا وإسبانيا وهو ما عزز المخاوف بشأن توقعات الاقتصاد العالمي. وكان وزراء من البلدان السبعة عشر التي تشترك في العملة الأوروبية تعهدوا يوم الاثنين بحماية استقرار منطقة اليورو وعدوا باتخاذ إجراءات جديدة «قريبا» لكنهم لم يجدوا مهلة في بي. إن. بي. باربيا «نزل اليورو أمام الدولار ويبدو أن (مشاكل الديون الأوروبية) تدفع جميع الأصول التي تنطوي على مخاطر للانخفاض وقد تأثرت أسعار النفط بذلك». وهبط اليورو لأدنى مستوى على الإطلاق أمام الفرنك السويسري وتراجع لأدنى مستوى أمام الدولار في أربعة أشهر. وتأثرت المعنويات في سوق النفط خلال الجلسات الماضية أيضا ببيانات مخيبة للأمال للوظائف في الولايات المتحدة وهبوط واردات النفط الخام الصينية.

تراجع اليورو مع صعود عائدات السندات الإيطالية والإسبانية

■ لندن-رويترز: نزل اليورو لأقل مستوى على الإطلاق مقابل الفرنك السويسري أمس الثلاثاء إثر صعود حاد لعائدات سندات حكومات منطقة اليورو بسبب تنامي المخاوف بشأن أزمة الدين في المنطقة مما دفع المستثمرين لبيع العملة الموحدة وشراء عملات أكثر أمنا. ونزل اليورو واحدا بالمثل خلال اليوم إلى 1.1550 فرنك سويسري في العملات الالكترونية. ومقابل الدولار سجلت العملة الموحدة أقل مستوى في أربعة أشهر عند 1.3837 دولار. ودعم الإقبال الكبير على بيع اليورو كلا من الدولار والفرنك والين وفي تعتبر مزايا أمانة بينما تضررت العملات مرتفعة العائد ومن بينها الدولار الأسترالي والنيوزيلندي. وتراجعت الثقة في قدرة الاتحاد الأوروبي على الحيلولة دون امتداد مشكلة الدين في اليونان وإيرلندا والبرتغال إلى إسبانيا وإيطاليا حيث ارتفعت عائدات السندات في الجلسات الأخيرة. ويقول كثيرون في السوق إن الاتجاه النزولي لليورو

مخطط لتوسيع مساحة موسكو ما يجعلها من أكبر 10 مدن بالعالم

■ موسكو - يوبي إي: أعلنت بلدية العاصمة الروسية موسكو أمس الثلاثاء عن عزمها توسيع مساحة المدينة لأكثر من ضعف لتبلغ 2510 كيلومتر مربع، ما سيجعلها بقائمة المدن العشر الأكبر بالعالم. وتلقت وسائل إعلام روسية عن عدة موسكو، سيرغي سويباين، قرار السلطات ضم مساحة 1440 كيلومتر مربع من أراضيها خارج العاصمة الروسية إلى المدينة لترتفع مساحتها من 1070 كيلومتر مربع إلى 2510.

وزراء دول مجموعة البريكس يحثون على توفير أدوية رخيصة للدول النامية

■ بكن-دب: دعت الاقتصاديات الصاعدة الخمس الكبرى أمس الثلاثاء إلى توفير المزيد من الأدوية الرخيصة لكافة الدول النامية، معربة عن دعمها لإجراء إصلاحات تهدف إلى توسيع دور منظمة الصحة العالمية. وقال وزراء صحة البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا في بيان، بعد إجراء محادثات يوم الاثنين «إننا نوافق على إعداد أجندة صحية عالمية من أجل توفير أدوية ومنتجات طبية بأسعار منخفضة على مستوى العالم، ونشجع على إعدادها». وقال وزراء الصحة التي تعرف باسم دول البريكس إنهم يهدفون إلى «إيجاد حلول أقل تكلفة وعادلة ومستدامة للتحديات الصحية المشتركة» في دولهم. وأضافوا: «إننا ملتزمون أيضا بدعم الدول الأخرى في جهودها الرامية إلى دعم صحة الجميع». وأوضح الوزراء أنهم يريدون «تحسين الدور القيادي والتشبيقي» لمنظمة الصحة العالمية، معربين عن دعمهم

دول الاتحاد الاوروبي تدرس امكانية تخلف اليونان عن سداد بعض ديونها والحيلولة دون امتداد الازمة إلى ايطاليا واسبانيا

■ واشنطن - رويترز: أظهر تقرير للحكومة الأمريكية أمس الثلاثاء ارتفاع العجز التجاري للولايات المتحدة أكثر من المتوقع في أيار/مايو حيث دفعت قفزة في أسعار النفط الواردات لتأتي أعلى مستوى لها على الإطلاق في حين تراجعت الصادرات قليلا عن مستواها القياسي المرتفع المسجل في نيسان/أبريل. وبلغ العجز التجاري الإجمالي 50.2 مليار دولار وهو أعلى مستوى منذ تشرين الأول/أكتوبر 2008 وهو ما يفوق بكثير متوسط توقعات محلي وول سترتيت البالغة 44 مليار دولار في مسح أجري قبل صدور التقرير. وزادت الواردات 2.6 بالمئة إلى 225.1 مليار دولار وهو الأعلى منذ المستوى القياسي البالغ 231.6 مليار دولار المسجل في تموز/يوليو 2008 قبل أن تنال الأزمة المالية العالمية من التجارة العالمية. وتعود الزيادة إلى أعلى مستوى قياسي من واردات السلع الرأسمالية والأغذية والأغلاف والمشروبات ما يعد مؤشرا على انتعاش الطلب الأمريكي لكن صعود أسعار النفط إلى 108.7 دولار للبرميل - وهو أعلى مستوى له منذ آب/أغسطس 2008 - ساهم بدور كبير أيضا في الزيادة. وساهم صعود أسعار النفط في رفع عجز تجارة المنتجات البرولية الأمريكية لأعلى مستوى منذ تشرين الأول 2008. وارتفعت الواردات من دول منظمة أوبك إلى أعلى مستوى أيضا منذ تشرين الأول 2008.

الأسهم تواصل الهبوط بفعل مخاوف الديون

■ واشنطن - رويترز: تراجع النفط بشدة أمس الثلاثاء بسبب مخاوف من فشل الساسة في الحيلولة دون امتداد أزمة الديون الأوروبية إلى إيطاليا وإسبانيا وهو ما عزز المخاوف بشأن توقعات الاقتصاد العالمي. وكان وزراء من البلدان السبعة عشر التي تشترك في العملة الأوروبية تعهدوا يوم الاثنين بحماية استقرار منطقة اليورو وعدوا باتخاذ إجراءات جديدة «قريبا» لكنهم لم يجدوا مهلة في بي. إن. بي. باربيا «نزل اليورو أمام الدولار ويبدو أن (مشاكل الديون الأوروبية) تدفع جميع الأصول التي تنطوي على مخاطر للانخفاض وقد تأثرت أسعار النفط بذلك». وهبط اليورو لأدنى مستوى على الإطلاق أمام الفرنك السويسري وتراجع لأدنى مستوى أمام الدولار في أربعة أشهر. وتأثرت المعنويات في سوق النفط خلال الجلسات الماضية أيضا ببيانات مخيبة للأمال للوظائف في الولايات المتحدة وهبوط واردات النفط الخام الصينية.

وزير الخزانة الأمريكي يسعى لاتفاق سريع لرفع سقف الدين وتقليص العجز

■ واشنطن - يوبي إي: قال وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غاينتر أمس الثلاثاء إنه يريد اتفاقا لرفع سقف الدين وتقليص العجز بحلول نهاية هذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل كحد أقصى لمنع الكونغرس الوقت الكافي لتحويل الاقتراح إلى قانون. وقال غاينتر بمؤتمر «النساء والمالية» بوزارة الخزانة «نعرف أن لا وقت كاف لدينا ونريد أن نتهي الخطوط العريضة للاتفاق في نهاية الأسبوع الحالي أو في نهاية الأسبوع المقبل كحد أقصى». وأضاف غينتر أنه وافق بأن سقف الدين سيرفع قبل الثاني من آب/أغسطس المقبل، وهو التاريخ الذي لن تتمكن فيه الحكومة الأمريكية من دفع فواتيرها. وقال الوزير الأمريكي إن «الإفلاس ليس خيارا وكذلك الفشل، وهم رئيس مجلس النواب (جون بوينز ووزير ميتينش) ماكونيل-يقيمون جيدا بأننا نحتاج أن نستيق موعد الثاني من آب/أغسطس». واعتبر أن المرهنة الآن هي على وضع خطة مالية طويلة الأمد تكون في صالح الاقتصاد. وتشهد أروقة الكونغرس والإدارة الأمريكية سجلا بشأن مسألة

ارتفاع عجز امريكا التجاري بشهر ايار إلى 50.2 مليار دولار

■ واشنطن - رويترز: أظهر تقرير للحكومة الأمريكية أمس الثلاثاء ارتفاع العجز التجاري للولايات المتحدة أكثر من المتوقع في أيار/مايو حيث دفعت قفزة في أسعار النفط الواردات لتأتي أعلى مستوى لها على الإطلاق في حين تراجعت الصادرات قليلا عن مستواها القياسي المرتفع المسجل في نيسان/أبريل. وبلغ العجز التجاري الإجمالي 50.2 مليار دولار وهو أعلى مستوى منذ تشرين الأول/أكتوبر 2008 وهو ما يفوق بكثير متوسط توقعات محلي وول سترتيت البالغة 44 مليار دولار في مسح أجري قبل صدور التقرير. وزادت الواردات 2.6 بالمئة إلى 225.1 مليار دولار وهو الأعلى منذ المستوى القياسي البالغ 231.6 مليار دولار المسجل في تموز/يوليو 2008 قبل أن تنال الأزمة المالية العالمية من التجارة العالمية. وتعود الزيادة إلى أعلى مستوى قياسي من واردات السلع الرأسمالية والأغذية والأغلاف والمشروبات ما يعد مؤشرا على انتعاش الطلب الأمريكي لكن صعود أسعار النفط إلى 108.7 دولار للبرميل - وهو أعلى مستوى له منذ آب/أغسطس 2008 - ساهم بدور كبير أيضا في الزيادة. وساهم صعود أسعار النفط في رفع عجز تجارة المنتجات البرولية الأمريكية لأعلى مستوى منذ تشرين الأول 2008. وارتفعت الواردات من دول منظمة أوبك إلى أعلى مستوى أيضا منذ تشرين الأول 2008.

محللون: الأسهم المصرية جذابة للغاية رغم الاضطرابات

■ القاهرة-رويترز: أكد عدد من المحللين أن أسعار الأسهم المصرية أصبحت جذابة للغاية للشراء رغم الاضطرابات في ميدان التحرير بوسط العاصمة وعدد من محافظات مصر. وقال محمد عسران العضو المنتدب لشركة بومبيير لتداول الأوراق المالية «الأسعار جذابة للغاية للشراء الآن. ننصح بالفعل عملاءنا بالشراء، من يمتلك بالفعل أسهمها لا يبد أن يحتفظ بها ولا يفرط فيها». واتفق معه هاني حلمي رئيس مجلس إدارة شركة الشرق للوساطة في الأوراق المالية في أن «الأسعار تجديديا مستعمر للشراء.. لا بد أن يعلم الأفراد أن المؤسسات المالية تستغل

خوفهم والذعر من الأحداث الجارية بعيدا عن التحرير وبعض محافظات مصر وتشترى منهم الأسهم، المستثمر الكبير يحتفظ بأسهمه في مثل هذه الظروف ولا يبيعها». وواصل ألوف المصريين أمس الثلاثاء الاعتصام في القاهرة ومدن أخرى لليوم الخامس على التوالي للضغط على المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد للتخلي عن الإصلاحات والإسراع بمحاكمة المتهمين من النظام السابق في قضايا قتل المظاهرين والفساد. وفقدت البورصة المصرية عشرة مليارات جنيه (1.7 مليار دولار) من قيمتها السوقية خلال جلسة أمس ونحو 21.4 مليار جنيه خلال ثلاثة

البورصة المصرية عند أدنى مستوى في شهرين بسبب الاحتجاجات

■ القاهرة-دبي - رويترز: تراجعت الأسهم المصرية إلى أدنى مستوياتها في شهرين أمس الثلاثاء مواصلة خسارتها لليوم الثاني لخلاف من تصاعد احتجاجات مناهضة للحكومة في حين تأثرت الأسواق الخليجية سلبا بالمخاوف من اتساع نطاق أزمة ديون منطقة اليورو. وواصل أكثر من ألف مصري احتجاجهم أمس في وسط القاهرة لليوم الخامس بعد رفضهم تعهدات رئيس الوزراء بإجراء تعديل حكومي باعتبارها لا تُلبي مطالبهم بتسريع وتيرة الإصلاحات. وقال هاشم غنيم من بيراميدز كابتال «سيظل الوضع يؤثر على السوق التي تعتمد بالكامل على ما يحدث في الشارع.. إذا تصاعدت الاحتجاجات في (ميدان) التحرير فإن السوق ستعترض مزيد من الضغوط النزولية». وفقد المؤشر القياسي للبورصة المصرية 2.8 بالمئة ليلقي عند أدنى مستوى إقباله له منذ

بنك المشرق «في رأي أن إعمار ستكون مثيرة للاهتمام.. الرزم العام لن يبدو جيدا على الأرجح بسبب بعض عمليات خفض القيمة لكن أود أن أرى الجانب التشغيلي». وتراجعت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر شركة بتروكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية 1.2 نقطة. وهبط سهم مصرف الراجحي أكبر بنك سعودي مدرج واحدا بالمئة رغم ارتفاع الأرباح الفصلية للبنك 3.6 بالمئة. وخالف سهم البنك السعودي الهولندي الاتجاه العام بانخفاضه واحدا بالمئة بعد تحقيق زيادة 5.1 بالمئة في الأرباح الفصلية وهو ما فاق التوقعات. وتراجعت أسهم دبي لليوم الثاني وأغلقت بورصة قطر منخفضة أيضا. وتراجع مؤش دبي واحدا بالمئة مسجلا مستوى منخفضا جديدا الشهر تموز. وتراجعت معظم الأسهم وهبط سهم إعمار العقارية اثنين بالمئة. ويتوقع محللون استعلاعات رويترز آراءهم أن يتراجع صافي الأرباح الفصلية للشركة العقارية 55.3 بالمئة. وقال إبراهيم مسعود مدير الاستثمار في

في الحدود التي يبدو فيها أن وكالات التصنيف المالي تريد اعتبار كل شكل من أشكال مشاركة المصرفان بشكل تخلفا جزئيا أو «انتقائيا» عن السداد وفق المصطلحات المالية. ووعدت منطقة اليورو مساء الاثنين بتعزيز قوة عمل صندوقها للاندفاع المالي ورفده بموارد جديدة لمواجهة خطر انتقال أزمة الديون إلى إيطاليا أو إسبانيا. إلا أن الاسواق اعتبرت أن هذا الجواب غير كاف. واعتبرت وزيرة الاقتصاد الإسبانية إيلينا سالغادو صباح الثلاثاء أنه «غير المنطقي أن تتأثر إسبانيا

في الحدود التي يبدو فيها أن وكالات التصنيف المالي تريد اعتبار كل شكل من أشكال مشاركة المصرفان بشكل تخلفا جزئيا أو «انتقائيا» عن السداد وفق المصطلحات المالية. ووعدت منطقة اليورو مساء الاثنين بتعزيز قوة عمل صندوقها للاندفاع المالي ورفده بموارد جديدة لمواجهة خطر انتقال أزمة الديون إلى إيطاليا أو إسبانيا. إلا أن الاسواق اعتبرت أن هذا الجواب غير كاف. واعتبرت وزيرة الاقتصاد الإسبانية إيلينا سالغادو صباح الثلاثاء أنه «غير المنطقي أن تتأثر إسبانيا



سؤال في قضية الثورة

ردا على رئيس التحرير:

الثورة المصرية في خطر

■ لقد استطعت أخي الكريم أن ترى الصورة واضحة.. لكن لو ارجمعت كرة أخرى لرايت أن المسكر كان موقفهم ضبابيا وعلى حجل من الثورة فكثيرهم كان في بيت الطاعة الأمريكي لحظة اندلاع الثورة، ثم قوفهم الحيادي في موقعة الجمل، وسياسة التسويف والمماطلة في محاكمة رموز الفساد، والحساسسية اتجاه مبرر رفع وفتحته على استحياء، كل هذا وغيره يجعلنا نخوف على الثورة المصرية.

نحن على يقين بأن ربيع الثورات تتربص مع مؤامرات من الداخل ومن الخارج القريب قبل البعيد. وتتمنى أن لا توقف عصا الاقتصاد دولاب الثورة، فقد تلقت معظم البلاد العربية المساعدات باسم الشعب وتم تحويلها في حساب رب الشعب حتى غدا مليارديرا لكن مقابل ماذا؟

أكثر ما نخشاه ان يسرق ثورتانا مستثمرون جدد. فلتستمر الثورات العربية ويزهر ربيعها ولتتحافظ على طهرها لتقبض حورية كاملة.

سلامة العودة – الاردن

تأمل واضح على الثورة

■ الصورة في مصر ليست رمادية، بل واضحة المعالم، الجيش المصري الذي تظاهر في تأييد الثورة وحمائتها، بدءا، بفعل الضغوط عليه بالعمل ضد الثورة والثوار ما معنى تعيين وزارة لثنا أعضائها من رجال عهد مبارك؟ ما معنى إزاحة وزير الخارجية نبيل العربي بعد وصفه لإغلاق معبر رفح بأنه عمل مخز، وتأييده لعودة علاقات طبيعية مع إيران وتثديده لإتفاقيه كامب دافيد؟ ما سر هذه الزيارات المتلاحقة لأعضاء في الكونغرس (ماكين وكيري) قاما بأكثر من زيارة) وما سر زيارة سعود الفيصل المتكررة؟ ما سر الإنفلات الأثني؟ ما سر المحاكمات العسكرية للمتظاهرين؟ ما سر قيام الجيش بإذلال المظاهرات الشرشيفات وإجبارهم على خلع ملابسهم وتصويرهم عاريا أمام ضباط الجيش وفحص عنديتهم؟! ليس هذا فعل إغصائب؟! ما سر رفض الجيش طلب شرف بإقالة سبعة وزراء؟ لحساب من يقوم الجيش بهذه الأعمال الدنيئة؟ مظاهرة الجمعة يجب أن تستمر كعصيان لتصحيح المسار!!

محمد يعقوب

هل خدعنا بهذه الثورات؟

■ اتمنى ان لا تكون قد خدعنا، من هذه الثورات، وان لا يكون الجيش قد بلع الثورة، ليهضمها وليشكلها حسب ما يريد، وماذا تريد أمريكا وحلفاؤها بالمنتطق، اقولها وبصراحة، طالما ان سنفن الغرب وطائراتهم، وقواعدهم العسكرية الجاشئة على بطن العالم العربي، فلن يسمحوا ان تخرج دولة او حكمة غير مطيعة لهم ومليئة لمصالحهم الاقتصادية الاستعمارية، لذلك الكلام عن الحرية الكاملة والديموقراطية الشاملة، سيظل مرهونا بيد الغرب واعوانهم وسنظل نتساءل عن كل صغيرة وكبيرة.. وهذا ما نراه في مصر والكل يتساءل عن ان كل ما تم فعله وجميع الاحداث، وتصرفات قوى الامن والمؤسسة العسكرية يثير علامات الشكوك والتساؤل.

مصطفى بهجت

خياران صعب احلاهما مر

■ ان أمريكا والكيان الصهيوني المسخ والغرب الكاذب وحتى النظام الرسمي العربي لا يريدون لهذه الشعوب العربية الطيبة التوافق الحرية وللكرامة من اجل ان تنفض الغبار عن كاهلها طوال هذه السنين من الظلم والقهر والاستبداد، هذا العالم الكاذب يحاصر هذه الثورة المصرية البطة في مصر لانهم يعتبرون انتصار هذه الثورة ووضعها على الطريق الصحيح وتقديمها بكل شيء هو النموذج العربي من اجل التخلص من هؤلاء الحكام الطغاة والتخلص من عبودية أمريكا والخبت الصهيوني وتدخلات بعض الدول العربية من هنا يقول هذا العالم لهذا الشباب العربي امامكم خيار، امان ان تقبوا عبيدا ونسبلهم لك كل شيء من اجل ان تكونوا خدما لهذا الكيان المسخ ولامريكا والحق في حرب هلمية تاكل الاخضر واليابس، وهذا الخيار صعبا اذا تراجعوا عن مبادئ الثورة ستصبح مصر والعالم العربي عبيدا لثة عا او اكثر لهذه الدول.

هاني مرويد

السوط ما زال بيد الجلاد

■ قد يكون سيناريو تنحي رأس النظام العجوز المتهالك حقنة مخدر للشعب ليهدا، ولان النظام العسكري في مصر ايضا متهالك وضعت أمريكا في الغفريئة، ووجدنا صمعا مطبقا من الصهاينة عندما خرجت أمريكا لتصبح نطق الصوت، انه على مبارك التنحي غدا وليس من اليوم عن السلطة عندما وجدوا ان الشعب قادر على التغيير الجذري اتوا هم من يغير وينفض الوقت لصحمتهم الاستعمارية ولإبقاء مصر في خاة التخلف العسكري والحضاري لتسرح إسرائيل وتمرح بالمنقطة.. هل تبقى لشعوب شعرت بالظلم والاستبداد خلال عقود طويلة على اسباب لديها وضعتهم اذا قامت ثورة تجديده هذا مع الاسف الذي نسعمه من المترنمين بالشرعية الدولية والاخذ بالمعادات الدولية القبيحة للثورة على حد تعبيرهم.. مع الاسف رأس الاعفى قطع كما نتعتقد والسمة بقي يتحرك في جسدها.

نشأت عليان

ما بعد الثورة هو الالم

■ إن من عاش الثورات الوطنية بكل أيامهت وتفاصيلها يدرك الحقائق بركمتها وتجلياتها كيف ينسد العملاء، يبيتون على العمالة ويصبحون ثوارا بزيهم الثوري وبالأنجم فوق الالكتاف والنياشين المطرزة تملأ الصدور يأمرون وينهون، هو وضعنا وفي حالتنا، التي شئنا في الجزائر وأطال عمر الراشد لخضر بورقعة، أصدر في الأوامر الماضية كتابيا ضمنه- اغتيال ثورة- لا تعجبوا خوثة لم يكونوا أولئك المنادين السريين كانوا على المكشوف حملوا السلاح إلى جانب المحتلين وقبيل انتهاء الثورة يتسهر أو شهريين يأكدوا أن أسمايهم راحلون عادوا واندمسو من جديد داخل صفوف الثورة يتمتعون الآن بامتيازات الثوار التاريخيين يتكلمهم النظام القائم بكل ما يريدون ويحتاجون.

علي الوهراني

الحرية لا تهدي ولا تباع

■ الحرية لا تهدي ولا تباع بل تنتزع انتزاعا من الطغاة الذين لا يفكرون الا بمصالحهم فقط، لانهم تروبا على عقلية استعمارية وعقلية انقلابية، وحتى هذه الدول ترعى الارهاب في العالم لان العالم العربي للأسف ما زال تحت العبودية والاستعمار لانه لم يتحرر من هذه العبودية لأمريكا ولدول الاستكبار في العالم، والان تريد أمريكا ان تجعل العالم العربي والشعوب العربية عبيدا للكيان الصهيوني المسخ لانه في المرحلة القادمة ستكون في الحافظ الاستراتيجي لأمريكا ولدول المستكبري في العالم، علينا كشباب عرب نجيب الحرية والكرامة ان نرفض الوصاية من احد، وان نسير على الطريق من جديد، كما قال ماو تسي تونغ (الالث ميل يبدأ بخطوة) من هنا علينا ان ننطلق ونرفض الوصاية من احد لنبقى احرار في المرحلة القادمة لان الحرية تمنها غعال، وطبيعة انتزاع الحرية من الطغاة هي تقدمه التضحيات.

سعود مرهج

دراسات امريكية حول مصر والغرب سبقت الثورات بسنتين

■ تقول الوثيقة إن المشاورات التي اقترح الأتراك إضافة حكومة دولة خليجية صغيرة إلى تفاصيلها كشریک عربي ضروري لضمان نجاح اهدافه، تخضت عن تولي الحكومة التركية مرحلة إعادة هيكلة وتنظيم وتكوين الإخوان بما يجعلهم جزءاً من مشروع سياسي يتناسب أمنياً وفكرياً مع التصور التركي للإسلام السياسي، إذطأر مدني تعددي متصلح مع مفهوم العلمانية من جهة، وقادر على تقبل التعاضيش مع وجود إسرائيل والمصالح الغربية بعيدا عن مفاهيم الجهاد والمقاومة، من جهة أخرى، مقابل تعهد الحكام العليا للإخوان بالقبول بعدم المساس باتفاقيات كامب ديفيد، بعد رحيل حسني مبارك من الحكم في مصر، تحت شعار فقهي وضعه علامة عنوانه الالتزام بالعبود و ما وقَّعه السلف. الوثيقة تقول إن التناغم أفضى إلى التوصل لحظة متعددة الجوانب، على رأسها ضمان انتقال سلس للسلطة في مصر.

سالم سليمان

صبر القدس

الشعب يريد إسقاط المثقف!

■ وماذا بعد أيها المثقف.. شاعراً كنت أو قاصاً، نادقاً أو مفكراً، صحفياً أو فنانياً، مسرحياً أو درامياً، كوميدياً هزلياً أو ملتزماً مخضبياً أو معدُّ برامج تلفزيونية ترويح المليون أو لا ترويح، ترفد الأمة بسوبر حمار العرب أو باتجاه المخابث، أو بجيوب بلا حدود، وماذا بعد أيها المثقف! سواء كنت من زبالي قصيدة النثر أو من كتأسي قصيدة العهر، كلاسيكياً أو حداثياً، رواثياً غرائبياً أو رساماً تكعيباً، مهما يكن جنس إبداع المخذئ أو نوع المدنس.

ماذا بعد؟ خمسون عاماً أو خمسينات وأنت تحتل المنابر والمهرجانات والصحف مرة بسالفيين كاذني كلب، وأخرى بغليون كذبل دبّ، وحينما بشعر طويل كشعر خنزير يثير الإشمئز، خمسون عاماً أو خمسينيات ولم تتجاوز مراهقتك، شعوب تموت وصبوات تعيش، وأنت تجادل باحقية قصيدة النثر على قهر الناس، وتكتب عن غرفة شاعر جُملاً مقطعة مرّة، ومسجّعة أخرى، بليدة حيناً ومبهمة أحياناً، خمسون عاماً وأنت تكتب لنفسك، وتجلد الجمهور الذي لا يريد أن يدخل ثنانة غرفة، ولا يبكي لبخحك عن امرأة تهجرك لأنها تافئ من شكلك ورؤيتك وشاعريتك ولغتك، عن امرأة طلقت اللغة العربية.

ولغة الوصف الجسدي في رواياتك وفصصك التي لم تخرج عن سرد مث سلطاسير تدوس رقية إنسانيتها، وخمسون عاماً تطلب الخلع من لوحاتك التي ضاعت أمةً من محيطها إلى خليجها وأنت تبحث عن تجسيد أفخاذ امرأة مرة بسوربالية وأخرى بتكعيبية، خمسون عاماً وخمسينات بظهورها، خمسون تنطح خمسين مزّوت وأنت أيها المثقف تهزّج للسلطان تطلّب للقادم، وتمزّز للذاهب، خمسون عاماً وأنت تلوث عين بدافق على رؤوسنا برمضان وشعبان وبين جوارح وكواسر تكسر إياقلعة صحفي تدق أبواب التجازر وأربع المسؤولية تقفحت على موائدهم وبعد الفستق تالعتنا بمانشيت أنثا بخير، وأن صغار مسؤولينا على قدم وساق مع سكرتيراتهم يخدمون الشعب، لكن أيّ شعب يعلم فقد يكون شعوبنا هم فقط خالاتك وعماتك وخيلاتك خمسون عاماً لم تكشف سمارك رفيع، ولا بائع فماتحج بوابات الحدود، خمسون عاماً وأنت صحفي في خمسين صحيفة، ومراسل في خمسين قناة فضائية.. خمسون عاماً وخمسينات مرّت، ولم تكشف إلى الآن أنّ الأمة تداعت من المحيط إلى الخليج، وأنّ الفساد نخرها من أخصص قديمها إلى أخصص رأسها التي تحولت إلى بسطار ثوري تورّم، وملاته السماسيم، خمسون ألف نكبة مرت على الأمة وأنت تروي حكاياتك الفغ ليلية وليلة عن بطولة القواد في الدفاع عن حقوق دول عدم الانحياز ومناصرة القارة السوداء، ودعم أباطرة أمريكا اللاتينية، ومقاومة الشيطان الأكبر والأصغر، والدبّ القطبي، والفيل الهندي الذي قطع خرطومه احتجاجاً على نفاقك، خمسون عاماً وخمسينات، ولم تذكر أنّ العروبة تكلست في جيوب الثوريين وتعفتت في أفواه القوميين، وتدنّجت في أيدي المعارضة وأكف السلطويين..

ألا ترحمون مصر؟!!

■ البعض لا يشعر بجذواه إلا إذا عارض الحكام والحكومات،

والبعض الآخر لا يشعر بوجوده إلا إذا وافق ونافق الحكام والبيوعات، رغم أن المعارضة كتابية لا تفسد شرفها مطلقاً وكذلك المواقف، والديمقراطية العربية التي تلو كما الألسن وتبغو إليها القلوب ما هي في مبدأ الأمر أو منتهاه سوى إجتهاه بشري فيه من النقصان ما لا ينبغي محاسنته وفيه من الحاسن ما لا ينبغي نقاصه، ولكن البعض داب إلى يبالغ في عقابته بها وكأنها رسالة سماوية لا يأتيتها إلا باطل من أي اتجاه، كما دأب البعض الآخر أن يبالغ في استنكاره لها وكأنها وسواس شيطانية لا خير فيها!!

لا أدري لماذا يصمر الكثيرون ممن يصغون أنفسهم ويصفهم البعض النخبية على السير فوق قضبان الآخرين بكل ما فيها من تجارب بشرية غريبة كانت أو شرقية، هل هي عدم الثقة في أنفسهم وفي قدراتهم وفي مجتمعاتهم؟ أم هي سطحية النظرة لروعة وعمق حضارتنا الغربية التي يستبعدونها من أطرق قلوبهم لحرص ما بعد الثورة؟ أم هو الخوف مما تفرزه الشريعة من آثار محدودة على الحريات والسلوكيات العامة، تلك القيود التي تعرف بالفاضل والتي إن غابت عن مجتمع بشري صار هو مجتمع الحيوان سواء بسواء وفي الكثير من أوجه التحر التي لم يشأ الخالق أن تلوث وتلغظ شرف وكرامة بني آدم!! ولقد تابعت بكل الأسف والأسى بعض توابع الثورة الشعبية بامتياز والتي ليزال البعض جهلاً أو أنسياقاً أو

لا صوت يعلو على انتفاضة الشباب

■ هذه الظروف الاستثنائية، ولكن حذار من تقديم الأجوبة المقتعة في الغد القريب فهل ستمتلكون نرة من الحقيقة آنذاك.

الانتفاضة الوطنية السورية السلمية وفي بعدها الخارجي أوحج ما تكون إلى الواكبة من جانب كل الوطني، خاصة أن قضايا التحول الديمقراطي وتغيير النظام وفي بلداننا لم تعد مسألة داخلية بحته كما هو الحال في بلدان سيقنتا في الخلاص مثل تونس ومصر، أو مازالت في مرحلتها النهائية مثل ليبيا واليمن، ومن الواضح أن هناك درجة من التوافق حول الدور المنوط بخارجنا الوطني وظيفته في المرحلة الراهنة والمتعلّقة في تقديم كل وسائل الدعم للانتفاضة والاتفاغ وحول شعراها التاريخي في إسقاط الاستبداد وكل ما يعزز صمودها واستمراريتها وتوسيع صفوفها من دون أية وصاية عليها أو حتى التفكير بقيادتها عن بعد، بل السير من خلفها وقبولها كمصدر أساسي للشرعية الوطنية في اللحظة الراهنة وعلى ضوء ذلك يمكن دفع التؤمرات واللقاات من أجل التشاور وفي سبيل تنظيم وسائل الدعم وتفعيلها، خاصة في مجالات الاعلام وتوفير شروط استمرارية الانتفاضة بمختلف جوانبها والحد من التأثيرات السلبية لخططات النظام في مجال الإعلام والطرد والفصل وقطع سبيل العيش على كل من يعترض ويخالف، ومن دون شك هناك طاقات مبدعة في صفوف خارجنا الوطني وهناك الكثير من المشاريع والمقترحات قد تجد مكانا مناسباً لها في مثل تلك الفئات للأخذ بها وتحويلها لصالح الانتفاضة. وفي هذا المجال وحسبما أرى فإن كل فرد من خارجنا الوطني من حقه أن يشعر بأنه يمثل مبادئه ويتحمل مسؤولية قضيتها في رأسه وقلبه وهو أمر حسن وتوجه صادق من دون أن يدعي لحظة بأنه الناطق باسمها أو الخوّل بتفعيلها في المحافل والمنابر والمناسبات.

عودة إلى ساختنا الوطنية الكردية التي يرغب البعض ممن فاجأتها

من المبشرين بالجنة إلى الضباط الوحيدويين الأحرار!

■ لقد قضيت 42 سنة تحت العدوان المستمر بأوامر القذافي حتى في سوسرا، في يوم 13 شباط/ فبراير 2010 كنت مضروباً من قبل صديق رئيس البوليس، بل ومن مخبر وملقى على الأرض ومعتقل بدون جريمة إلا لأنني قلت بيان رئيس البوليس خليف أولادي ونقلهم بدون علمي من سجل إلى سجل ومن مدرسة إلى مدرسة ولم أزه منذ 26 كانون الثاني/يناير 2006 حتى اليوم، ويوم 15 كانون الأول/ديسمبر 2010 كنت معتقلا وبدون جريمة أيضاً...وقبل ذلك وفي عام 1983 وقبل مفارقتي لسوسيرا بأربعين إلى مصر نهائياً، تمت عملية دهسي قدامي من المشاة بسيرة 4 طن ومات الذي كان يسير عني وتحمل صفاتي آثار شلات عمليات جراحية... كم عدد البييين الذين ماتوا في حوادث سيارات في ليبيا من القذافي؟ ما أتعدهش؟ وكم عدد الذين خطفوا من الليبيين في الخارج مثل أولادي ما أتعدهش؟ هل كانوا كلهم شبابا وفي ثورة الشباب؟.

عندما كنت قتال في داخل ليبيا القذافي وفي خارجها بالأسم والصمود والصوت بالكلمة النبوية والحاضرة وفي قلب بنغازي، كان البعض من الشباب لم يولد، وكان البعض في الداخل أو هرب للبحار وأخفى كل شيء، وكان الأبناء يقولون لنا نحن لا نعلم بالسيساسة إذا لم يكونوا يعلمون مخبرين من الناس للدعاء والصبر.

يا شباب نحن لسنا من الجاهلية التي تقدر السلطة، فالسلطة لخدمة الناس، ولو كنا من المستويات التي بدأت تطمح على



ياسر أبو حامد

احتجّت الحيطان والأبقار وخشب المسرح على بلادك، وأنت ترسم كعب امرأة تفرسك حتى بالحلم، وتصق على شعرك غبايباً، وترمي رواياتك الواقعية الجديدة في زبالة الإقطنعين الجدد... خمسون عاماً وأنت شريك الفساد والديكتاتورية تصفق للشوري، وتطلّب للملكي، وترقص لبين بين، مهرجا هزلياً وعلى الرغم من هزلك تستثمّ الشعوب التي لا تفهم لغتك، ولا خط ريشتك ولا عنجك الخنثى بين أيدي السلاطين.. وماذا بعد أيها المثقف! الآن وحين ثارت الشعوب واخطط الحابل بالنابل تصرخ في ليبيا أن الاستعمار عاد، والمأمرة كبيرة، بينما تصفق في تونس لثورة الياسمين، وتعذّب خيانات الحكم البائد في مصر، وتركب دبابة الديمقراطية في بغداد، أنت مثقف ولا تدخل بتناقض من فضائية لأخرى لتحدث باسم الشعوب المقهورة في الواق واق والأظمة السالطة وتحصل أن تطلق زفرة واحدة بحق نظام لم يبق منه إلا بلطجية يقامون للوحة اللوحة الأخيرة، لا تجرؤ أن تتحدث عن ديكتاتور واحد ما لم تتيقن بأنّ منه أنه سقط، ولا تدخل أن تغني وتزأر بصوتك ولغتك مادام بسطلهم لم ينسحب عن رقبته، فهل تدخل أن عرفّ أيها المثقف أن الشعب يريد إسقاطك وهو إن لم يصرخ فلأنه أسقطك منذ وجد، ولا يقم لك شناناً، فانت ساقط منذ خمسين عاماً بالنسبة له، وإن فقل بل لأن فلاّنه يشعر بالشمئز من راحة زبالة إبداعك التي لم ترحل مع اكتلتها بعد.

د. خالد زغريت

محمد يعقوب

الأخلاقية، أقول للجميع ينبغي على كل منا أن يعرف حدود حرثته وحقوقه وواجباته، أقول للجميع ان لكل ثورة جسدا وقلبا وعقلا، واننا اليوم بصدد مرحلة لا معنى فيها ولا جدوى لبقاء الجسد والقلب في صدارة المشهد الثوري، فالمرحلة هي مرحلة عقل الثورة، وعقل الثورة أعنى بها المجلس العسكري والحكومة ومن وراءهم علماء مصر وخبرائها ومفكرها في الشئ المجلات ..

كلمة اخيرة اتوجه بها إلى بعض الضحايا المصرية ومن خلفها ملاكها، أرجوكم كنوا عن نبتي وجهات نظر محددة وتلقينها لمزيدكم ومزيدعاتكم، مرة أرجوكم كنوا عن أفعال بطولات مزربة، أرجوكم كنوا عن استقطاب الشباب وركوب موجة الثورة بعقولة مثل قلأها أحكمم على جلسة الحوار الوطني بأنه يعترض لخلو الجلسة من شباب الثورة باعتبارهم أصحاب الحق، والحق هو أن أصحاب الحق هم باللاتية فهل ننادي بدعوتهم لجلسات الحوار!

أرى السادسة مرة اخيرة لقد كانت ثورة شعب ولم تكن ثورة شباب، مهمة اخيرة لكل ثورة جسد وقلب وعقل ولكل دوره ومرحلتها التي لا يصنع الخلط بينها، مرة أخيرة من كان لديه ما يقمه ليشاء مصر فيلقدهم، مرة أخيرة ليتوقف المدعون عن ادعائهم بأن إرادة الشعب والوقى السياسية تجمع على دولة برلمانية وتوجه ليبرالي وتجمع على كذا وكذا، فأنتم لا تعبرون عن إجماع الشعب، ولو انكم تعبرون عن إجماعه لما جاء الاستفتاء عنك ما أعلنتم وروجت والحتم عليه، فلتكلموا كما شئتم ولكن رحمة بمصر في فترة القنائة الانتقالية التي تشكركمومرزا ورجالها على كل ما يقدمونه من نصائح ولكل ما يبذلونه من جهود، عاشت مصر بنا ولنا وعلينا بمصر ولها.

ماجد صيف
maged_daif@hotmail.com

الانتفاضة على حين غرة في اشارة- الغبار-في وجه التحول العميق الجاري الآن في المفاهيم والمواقف ومحاولّة خلط الحابل بالنابل لنقول ان على رأس تلك التبدلات اعادة تعريف "الحركة الكردية"، التي بدأت عمليا منذ هبة آذار/مارس قبل سبعة أعوام لتستكمل اليوم مع بزوغ فجر الانتفاضة الوطنية السورية العربية- الكردية أساسا ومشاركة المكونات الأخرى، والجوهري فيها هو تشكل نواة شبابية وفي صفوفها ومن حولها من كل الطبقات والأعمار لتبزوّ صدارة الحركة وقيادتها ميدانياً عززوجة بأرق آليات التصحية والعداء، وهم بانتانتا وابتناؤنا وخوتنا انتبقوا من نفس بيتنا نتيجة عوامل التطور التاريخي الذاتية منها والموضوعية والاستفادة من انجازنا واحقاققاتنا، والتحول هذا ليس ادانة لتاريخنا السياسي ولا مواقينا وللطبقات والفئات التي تصدرت كفاحنا القومي منذ حركة خويون وحتى الآن (فمن ليس له فديم لا ينعم بالجديد) والاشكالك الأساسي مع بعض قيادات التنظيمات التي تراكمت عليها المتأخذ والملاحظات منذ عقود ومزالت في وأر خاد ترفض المسجذات وتتعمى عن رؤية الواقع والتسليم به، ولا تتحنى للانتفاضة وهي من ارادة الشعب بل تريد الحساق الأذى بها أحيانا وزيادة على ذلك وفي هذه اللحظات التاريخية الدقيقة والخطيرة تثير من حول نفسها الشبهات بخصوص ما يتردد من صلات مع السلطة من وراء ظهر شباب الانتفاضة، ليس الواجب يقضي في مثل هذه الحالات أن تبادر تلك القيادات التي تربّتها نفسها من خلال بيانات واضحة ومقتعة، لها بلات تقد ممارسات ومواقف بعض قيادات ورموز التنظيمات الكردية التقليدية ادانة لتاريخ الحركة الكردية كما يروج لذلك البعض عن قصد أو قسورهّ هنا نضض صونتنا الى ندوات شباب الانتفاضة وبشكل خاص الى ندائهم الأخير حول جمعة حزامه الذي جاء فيه،"لم يعد الصمت شراكة سلبية في ما يرتكبه النظام من جرائم إبادة ومقابر فحسب وانما الصوت الخافت والنجول أيضا ."

صلاح بدرالدين

الواجبات، لسا القبتنا باستقلالنا من وظيفه وكيل نيابة بنغازي في وجه مجرم ليبيا بعد الانقلاب بسطة شهور وبعضكم لم يولد عام 1970. عمر المختار شيخ الطليان وعمره سبعون عاماً ولم يتحدثوا عن ثورة الشيفق والشيوخ.

اليوم ظهروا ويشورون بثورة الشباب على وزن ثورة الضباط الوحيدويين الأشرار التي قادها معمر الزتار! على فكرة هذه التوجيحات تعرفنا من أوصاتها وقد امتلات بهم غرف البالتوك وكانوا قديما لا تتسع لهم صوتا ويغلب عليهم انهم من أهل البازين على وزن أهل البويرى أغنيمة أم كلثوم!

ليبيا بالجميع وللجميع وفوق الجميع، وليست ملكا للشباب ولا للشيوخ ولللا المبشرين بالبازين والدفنقي المشين- أمشوا تعلموا او لا حتى تعرفوا معنى كلمة وطن ومواطن لنخرج من جاهليتنا التي أوصلتنا إلى أن يحكمنا راعي معيز معادي للحضارة والمتحضرين، وذلك هو الفحش المبين.

لقد سعدت كثيرا عندما نعتها يوم 17 شباط/ فبراير للقيام بمظاهرة أمام السفارة الليبية في بون ولم أعد لليبيا واحدا، فخرجت القائمة بالأعمال وهي سيّدة على درجة عالية من خفة الدم وحسن المنطق، وقالت لي أنا اعرك من النت، ودعتني للدخول فقلت لها ماذا اخاف من كثرة العناق في الداخل أن أموت مستحقا فضحكتم وتعلمتني، وبعد ذلك أنزل العلم الأخضر ولم يجد الصحافيون السوسيريون القائمة بالأعمال ليتحدثوا معها، كما نشرت الصحافة بعد ذلك بايام.

فوزي عبد الحميد
لوزان-سويسرا

أو على الفاكس رقم +442087418902) (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د يحيى مصطفى كامل*

■ الثورة عمل خلاق ، لا تستطيع إحصاء عدد المرات التي سمعت فيها هذه الكلمة، بل ورددتها مع الآخرين بإيمان...لأننا في غمرة الحماس ننسى ما لا يقل عن ذلك أهمية ألا هو أننا عمل كاشف قاصح...

أجل... إن الثورة إذ تحرر الواقع وتستخلصه من ستر الزيف الإعلامي و الأروام الكثيفة المنسوجة من قبل الأنظمة تظهره على حقيقته العارية بكل قبجه وقسوته، لتجلبج ما كان غامضا مبهما ويتبين ما كان موضع شكوك...

من هذا المنطلق، فلعل ثورة لم تعر نظاماً وتفضحه مسلطة الضوء على كم مهذل من الانتباسات الفكرية العميقة وازدواجية المعايير الكاثورة السورية الجديدة، في بيتي الشخصي أن مرد ذلك الخطر يورجى إلى الطبيعة المنقمة للنظام والباطن الفاصلة بين الظاهر وما كان بالقضايا الوطنية و المساكنة معه و جوهر الاستبداد و القمع الرهيب، و لمن كان يشترك في ذلك مع سائر الألفة التي استولت فيما يشبه القرصنة على مفاهيم التقدم والحداثة فإن له طبيعة وكنهه خاصة تابعة من خصوصية سورية التاريخية و تركيبها الاجتماعية، و الأهم من ذلك من شخصية و عقلية الأسد الاب و النظام الذي اوجد و كرس طوال اربعة عقود...و عليه فإني لا أعتقد أن أي تحليل في هذه اللحظة التاريخية الفاصلة يقف في منتصف الطريق دون النفاذ إلى صلب بنيتها و تكوين هذا النظام يتسم بالفنجان، بل لكنن صريحين باللاجدوي

أمير المرجعي*

■ الحديث عن تقسيم العراق أو التهديد بأقلمته من قبل حكامة الجدد و بإجندة محلية وإقليمية، لا يمنع من تسليط الضوء على مجموعة عوامل أخرى محلية ثابتة و شاردة على قومه و ضميره، وإذا كان لا تصريح السيد رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، وهو واحد من قياديي القائمة العراقية بمثابة مقابحة من الحكومة وأحزابها المذهبية، خصوصاً وأن هذا الموقف الجديد في موضوع الأقاليم الفيدرالية قد صدر بيلسان شخصية مهمة وممثله هرم السلطة التشريعية.

في الوقت نفسه، فسّر البعض هذه التصريحات على أنها تحقيق حاصل ورد فعل طبيعي للتطورات الداخلية الأخيرة الناتجة من تهديد حكومة نوري المالكي بإنهاء حكم الشراكة (الخاصصة) لصالح حكم (الغالبية الشيعية القريبة من إيران)، ويعني آخر فهي رد فعل إقليمي ترمي لردع خلفاء إيران من حكام العراق فرفضته حسابات الإستراتيجية القومية الإيرانية تجاه المتغيرات القادمة في المنطقة، والذي قد يدفع ثمنها النظام السوري القريب سياسيا من طهران. ويخشى النظر عن هذا الفرق في الرؤى في قراءة هذه الموقف السياسي الجديد، فقد كان لتصرحات اسامة النجيفي «من أن هناك إحباطاً سلبياً في العراق وإذا لم يعالج سريعا فقد يفكر السنة بتشكيل إقليم مستقل بالعراق»، الأثر الكبير في زيادة عداية الشارع العراقي حيث إنشأت كل التصريحات جلجا على الإسطاء السياسية والشعبية، و قام على أثرها بعض أعضاء مجلس النواب بجمع توقيع سائلته وإجباره على سحبها والرجوع عن ضمونها.

وما بين ثانيا «الإحباط، السنني الناتج من تهديد المالكي بإنهاء حكم الشراكة (الخاصصة) لصالح حكم الغالبية الشيعية وثية نخبة (المكون السني)» لحماية السكان من الاضطهاد الطائفي الحكومي»، تخفي تصريحات رئيس البرلمان اسامة النجيفي وبعض قادة العراقية ملصاح صراخ سياسي عميق يرتبط بلا شك بالمتغيرات الإقليمية التي حدثت أخيرا في سورية والمنطقة، والتي ستكون قادرة على قلب بعض قوانين واعتبارات التوازن الإقليمية اللبنانية على التفكير من أن الاستمرار العراقي الجديد الذي تم العمل به بعد احتلال العراق في 2003 قد مهد وسهل الطريق لتفتيت العراق عن طريق الأكتنايات والسيهلات التي قدمها البند 140، الذي اعتبر من خلاله بان «حق تكوين الأقاليم هو إقرار دستوري وقانوني يسمح فيه تكوين أقاليم في وسط وجنوب البلاد إلى جانب إقليم كردستان الموحد حاليا»، وقد فُتحت هذه الألتعاقف الخطيرة في مسار الدولة العراقية ونتاجها على وحدة شعبها آنذاك على «إتساقها في عدم استسعاد في تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد»، ومن ثم فهي كفيلة بالحفاظ على نظام سياسي لا مركزي غير قابل للازلاق في فتح الدكتاتورية وطمش الحكومه المركزية بما في ذلك انتخابها على طائفة وقومية الزيدون والذين الحاكمة. وبانقار الكتلة الكردستانية و قبولها لهذا الخمنون، قد تفتت غلبيتة من النخبة العراقية بكونها (السنية والشيعية) فكرة تكوين المحافظات الوسط والجنوب على اعتبار ذلك إضعافا للحكومة المركزية وحلقة من

محبوب حسين*

■ نكتح الآن في زمن وزمان مفلولين، هما سياسيان وتاريخيان السودانين جديدين، الأمر ليس حديثا بقدر ما هو فصل من فصول الإبهيار السوداني العدم بما فصل – مع التشديد لعائد التمزك الغرودوني – الجنوب الغربي والذي أعلن إستقلاله رسميا من سلطة الخرطوم في التاسع من تموز/يوليو الماضي، وبات معه السودان، دولتان، وشمالا وجنوبا، لا تدرى من هي الجارة، ومن هي الشقيقة، ومن هي العداثية.. إلا أن المحصلة السياسية جاءت بيقينية وثابتة، وهي جمهورية جنوب السودان، دولة كاملة السيادة، مستقلة عن سلطان الفاعل السوداني، لتتبوأ دور الفاعل لشعوب الجنوب وليس دور الفاعل به يوما كما يسجل التاريخ السوداني الحديث عندما كانت دولة واحدة، حيث يمكن أن نصفه اليوم بـ«السودان الأقل حداثته»، ضدا على حراك التاريخ والشعوب والذي جاء نتيجة لعقم الفقه السياسي السوداني وخشبيته ونرجسيته وخواء حقيقته.

وعما وقعت القطيعة وفق تصنيف العلاقات الدولية والقانون الدولي، وتغيرت معها وفيها الجغرافيا السياسية والطبوغرافية، البعض فسره تحويرا حقيقته الشعوب الجنوبية من سلطة غرودن الوصية في الشمال، فيما عرفه البعض الآخر بأنه فعل مبرمج للسلطة الإنتخابية الإمبريالية الحاكمة والعامل على تنفيذ شروط الإمبريالية في السودان تحت أيديولوجية الدين للتخيل لأجل التفكيك السوداني، فيما ترى الفئدة الثالثة بأن ما

لم تفقتر سورية إلى الأحزاب و الأفكار و القادة و المفاهيم حين اعتلى سدة الحكم، وإنما إليه يرجع الفضل في وفاة هذا الحراك و تغير شكل البلاد... و إذ ترسخت لديه قناعة، أننا الدولة و الدولة أنا، التي يشكل فيها إخوانه من طغاة العالم و الشرق بصفة خاصة فقد شرع في إعادة تشكيل الدولة و المجتمع و الحزب (ذلك الذي اعتبره إرثا و ملكية خاصة له و لأسرته) ليكونوا انعكاسا و امتدادا وتجليا لشخصه ولذهنه... أنا لا أعني هنا رؤاه الإستراتيجية وإنما ما هو أعقق و أهم وأكثر ظلاما من ذلك، إلى نسج عقلم بمكوناته و ما تأثر به من خلفيته العسكرية و قشور الأفكار و كئاسة النظريات التي صمدها في سني خدمته مشفوعة بفهم غوغائي لتفسيرات مبسرة و موهبة للاشتركية و العربية الشيوعية على خلفية سياسية و صلدة من بوروات العسرية و الجبل... الملتف أن ذلك الرجل لم يكن طاغية صنعته أو ساعدته الظروف فحسب و إنما كان ذا مزاج مستبد متصل في نفسه يؤمن فقط بالولاء له و ليس للحزب و الدولة... رجل صبور صموت ذو موهبة فريدة في التامر يجمع بين القسوة الهائلة التي لا مثيل لها و الحرص الشديد و الأناة، فهو لم يكن بالمتهور أبدا شيء غان عنه حين أنه قد يسترسل لساعات في أحاديث سياسية و محاضرات مدرسية عن الحقوق التاريخية معادة أبدا و لا طائل من ورائها مع زارثيه مما قد يندرج تحت باب ،طق الحنث، فقد كان قائل الكلام فيما بينهم و على رأسه التخلص من عداته (الذين غالبا ما كانوا

من يريد أقلمة العراق؟

وسلسل تقسيم العراق على أسس طائفية ومذهبية، وقد نجح قادة ما يسمى (بالمكون السنني) وبمساعدة التيار الصدري في إفشال مشروع (إقليم البصرة الطائفي) واعتبروه في وقتها على إنه خطوة خطيرة هدفها تجزئة العراق وتقسيمه إلى دويلات مذهبية تابعة لدول الجوار. من هه الحقائق ظهر قادة (المكون السنني) ويتعدت ثقافتهم المهنية والعلمانية في إنهم من أشد معارضي إقامة الأقاليم، وإنهم أول الرافضين لمشروع إقامة مشروع (الإقليم السنني) في شمال وغرب العراق، ولكن يا ترى ما الذي حدث وما الذي تغير لكي نسجع اليوم هذا القول المجافي لفكرة تكوين الأقاليم وتغيير مفهوم الفيدرالية من «خطوة تقسيم العراق» إلى «مشروع حماية السكان من الاضطهاد».

ثمة تفسيرات عديدة خاطئة لأسباب التغيير في موقف زعماء (المكون السنني) مذهبها وضع اللوم على (المكون السنني) نفسه دون تحديدها للمسؤولية التي يتحملها زعماء هذا المكون من السياسيين المرتبطين بالأجندة الأمريكية والإقليمية. حيث تذهب هذه التفسيرات في اتجاه واحد هدفه مصادرته رأي الشارع العراقي في رفضه للتقسيم ومن ثم طءاء الشريعة لهؤلاء القادة في التكم باسم الشعب وأوره الصيرية عن طريق استغلال حالة الإحتقان المذهبي والأسماواة التي سببها النظام المذهبي وأحزابه الطائفية الذي جاء بها الإحتلال. وبالرغم من صحة ثبوت هذه الحقائق بوجود إحساس عام بـ«الاضطهاد و التهميش لدى (المكون السنني)، و غياب مؤسسات الدولة الرسمية في القيادات التابعة لهذا المكون، ناهيك عن الدعاية المرصدة لإظهار المجرمين والإرهابيين المتواصل من قبل عناصر على إنهم من مكون معين في الوقت الذي توأمت له الميليشيات المذهبية التابعة للحكومة الطائفية الحالية جرأتمها في بغداد وبقية المحافظات، وبالرغم أيضا من فشل مشروع الشراكة في حكم العراق وتشتت المكون بالسلطة، فقد كان صدئ تصريحات النجفي بمثابة صدمة سياسية تتناقض عما هو سائد في مزاج جميع المكونات الشعبية العراقية الرافضة لتقسيم العراق.

وهنا لا بد من الإشارة إلى حجم وقوة الصدمة التي أحدثتها هذه التصريحات لدى الأوساط الشعبية (الجنوب،) ثم (إقليم الجنوب) و (إقليم البصرة) انطلاقا من نظام الفيدرالية البنئية على أساس المنصب بعد أن فند أنصار هذا المشروع الانفصالي من لوبي الفطط المحلي في آن محافظة البصرة ومناطق الجنوب تضم احتياطيا هائلًا من النفط وهي كفيلة بان تتحول الى (دبي) جديدة في المنطقه.

وقد لا نذهب بعيدا في موضوع (فيدرالية البصرة والجنوب) لإيجاد الأسباب الرئيسية لهذا القول المجافي لزعماء (المكون السنني) لفكرة تكوين الأقاليم، إذا أخذنا بعين الاعتبار تلاقح المصالح الشخصية لبعض المثقفين من (اللوبي الاقتصادي) الذي يديره مجموعة من كبار رجال الأعمال والاقتصاديين، والذي غرضه بلورة (مشروع الإقليم السنني) لتسهيل جلب الاستثمارات التي يعتقد على نطاق واسع ان اسلوب الحكم المركزي بطابعه السابق والحالي مزال يعيق جشعهم المادي، إذا ما أخذنا بعين الإهتمام حجم المكتشفات القديمة والحديثة في تينوسى والانتابز التي أنشئت آن من هذه المحافظات الوسط والجنوب خزانا واحتياطيا هائلًا من الغاز الطبيعي ومن الكبريت

*

كاتب من تيار المواطنة العراقي

الحوار في سورية.. بين الجد والمناورة

أصدقاءه بلبل ورفاقه في (مرحلة ما...) و في عقد ونقض تحالفاته المغترية أبدا في بيئة مختلفة دائما... لأنه ادرك أحسداً أو اعتبارا من سابقيه بأن أي نظام لا يمكن له أن يستقر على العرف وحده فقد عمد إلى تصنيع ما يشبه قاعدة سياسية لنظامه المحدود، فنة من المنفعين المصفيين ممن يحتاج إليهم من البورجوازية التجارية والحزب في المدن الكبرى أما الخطوة الحاسمة فتتمثلت في استبدال وإحلال في بمتون إليه بصلته قرابة من الدم أو العشرة في كل المفاصل والقيادات الأمنية والاستخباراتيّة الهامة التي تشكلت عقلم وعيني و إرادة حركة و قبضة النظام في ظل منظومة أمنية عنكبوتية مغتولة في عين الكابوس...و هم أنفسهم الذين ما لبثوا أن احتكروا الاقتصاد مجردين نفس البورجوازية التي تحرنا من امتيازاتها.

قد نتجح في أن يصبح هو كل شيء و ظل الله على الأرض متوحدًا في سلطته و قراره ثم تحيط به، و إن على مسافة، تلك الحلقة من الأعدان في بلد بات ديدنه تراتبيةً هرمية صارمة تحكمه بالحديد والنار...الأهم من ذلك أنه لاتصناب شرعية نهائية لنظامه قام بـ«قزوة مضمونة للامام بالندى للقضية الوطنية و الفلسطينية» متفرغا إلى بعثته المغلظة في السياسة و التحركات الإقليمية التي استغرقت جل وقته.

وهبت رياح الثورة...و قاض بالفسخ السوري الذي سئم التهميش و القمع و الاستنزاف و تلال الأكاذيب و الشعارات

أحمد الرواشدة*

■ النقاش والجدال الدائر في الأردن حول قضية الكازينو يتعدى كونه صراعا من أجل محاربة الفساد الى كونه صراعا حول الهوية بمعقوهم الشامل والواسع و الانتماء الحضاري الى منظومة من القيم والمعتقدات الدينية والحضارية، والانتماع الفكرية والثقافية للنخب السياسية والاقتصادية في الاردن من جانب اخر، انه صراع حول الهوية والقيم بين الاتحاهيين في مجتمع كثيرا ما يوصف بأنه مجتمع اسلامي محافظ.

ولعل هذا الصراع الذي لم يصل الى حالة الصدام العنيف يجعل في ثناياه ازمة ثقفة بين القيم والدين والاخلاق لا بل وبعيدا عن مصالح الدولة الحقيقية والحفاظ على سيادتها، فالثقافية اضافة لحالفها الدين الاسلامي والذي يقترض انه دين الدولة الرسمي وواجب المواطنين احترامه، يقيد سيادة الدولة من قبل الشركة المالكة للكازينو بل ويفرض عليها التزامات تتعارض مع مبدأ السيادة، كل ذلك يخلق التناقض يمكن رؤيته بالاستدلال عليه بشكل واضح فيما يعرف بقضية الكازينو في الاردن والجدال الدائر حولها سواء في الشارع الاردني او تحت قبة البرلمان، النقاش الذي دار داخل مجلس النواب لى تناوله هذه القضية التي شغلت الرأي العام الاردني، بالإضافة الى المعلومات الواردة في تقرير لجنة التحقيق التي شكلها مجلس النواب، تظهر بشكل جلي التمايز الكبير الذي يصل الى درجة التناقض بين قيم ومعتقدات واتمءاءات النخب من جانب و المجتمع الاردني من جانب اخر، وأخشى أن يصل التناقض الى حد الانفصال الكامل بحيث تغدو هذه النخب غير معبرة عن واقعها الاجتماعي مما يندرز بمخاطر تكبيرة تتحمل النخب وزرها الاكبر، حيث اتبحت لها الفرصة أكثر من مرة لتدارك أخطائها وتعديل نهجها وخطابها ولكنها للأسف تاهت في ضباب الفرصة تلو الفرصة في ظل محدودية الزمن المتبقي لديها.

قضية الكازينو ليست قضية فساد مالي فحسب بل هي أعقق وابعد جذورا من ذلك، فهي تعبير واضح عن رفض جزء كبير من المجتمع الاردني لقيم ومعتقدات النخب والنهج الاقتصادي والسياسي في البلد، كما تعبر عن شرخ و واسع بين قيم المجتمع والنخب، وكذلك هي تعبير عن إحتلال كبير في عميلة صنع القرار السياسي في الحكومة الأردنية مما شكل عاملا استفزازا للقيم المجتمعية للشعب الاردني.

النهج الاقتصادي

يدور منذ امد ليس بالقصير نقاش وجدال حول انعكاسات النهج الاقتصادي على المجتمع الاردني، ورغم كل المحاولات المبولة من قبل النخب السياسية والاقتصادية لإقناع الاردنيين بصبوبية هذا النهج وبأنه سيؤدي الى تحقيق امانية وطموحاته، إلا ان الانعكاسات الناتجة عن برنامج الإصلاح الاقتصادي وما تضمنته من تراجع دور الدولة على كافة المستويات وبرامج الخصخصة للشاريع الحكومية الكبرى

والجوعاء و العنتريات فخرج إلى الشارع متحدياً آلة القمع الأسطورية ومطالباً بحقه في الكرامة و الحرية التي لا يستحق دونهما...و كالتوقع، لم يجد النظام أمامه سوى الأسلوب الوحيد الذي خبزه للنصدي لهم: العطف اللامحدود، حتى أتت تصريحات السيدرامي مخلوف المسعفا و تحركات الإسرائيليين لتسقط عن النظام قناع القضايا الوطنية الصيرية و الحداة بحيث يبرز على حقيقته العارية...نظام قمعي دموي كرس العشارية و حكم طائفة يعينها رغب الاعصاءات المتزايدة وبنديها و تخفيها، لا يختلف كثيراً عن لبنان الذي طالما زابد عليه مع فارق أنه لا يسمح بأية محاصصة أو مشاركة للسلطة و ان يستعير على بلد جحمة و قدرات سورية و يسخرها لمشروع بقاءه، ما كل تحالفات سوى أورات مسط لتعزيز موقفه الإقليمي بعيدا عن المبادئ...إن نظاما بييد شعبه للبقاء لا مبادئ لديه...

قد وصل هذا النظام لنهاية الطريق و ما كل الحديث عن الحوار في رأبي سوى مناورات لإضعاف و تقسيم المعارضة و كسب الوقت، فنظام كهذا متضخم العضلات الأمنية و فاسدُ حتى النخاع يدرك تماما أن أي تنازل مهما كان ضئيلا أو مشاركة في السلطة و لو حتى شكلية يعني نهايته فضلا عن نشر غسله القذر و فطاعاته

و ما أكثرها... أما الانتابس و الأزواجية فنجانم إما عن قصور في فهم طبيعة

السنة الثالثة والعشرون- العدد 6869 الاربعا 13 تموز (يوليو) 2011- 12 شعبان 1432 هـ



النظام التي أسلفنا ممن انطلت عليهم الأكاذيب (أو يرغبون في تصديقها) و إما لأن الأطراف الإقليمية التي تقاطعت مصالحها معه تخشي غياب دعمه و خاصة لورقة المقاومة بمطالبيها المشروعة ناسية أو متناسية أن النظام لم ولن يكون أكثر بذيلا للقضايا الوطنية و احتيازا للعروبة من الشعب السوري الذي لم تكن امتيازات النظام العروبية المزعومة سوى محاولة هزيلة لتجارة مزاج شعبي اصيل شكل الفكر القومي العربي إحدى تجلياته و مطالبه الحيوية، كما أن سورية طليقة الحدرات و المواهب من نير هذا النظام المسخ لهي بكل تأكيد أكثر مقدرَ لآلة البذل و العطاء ... و قد لا يخلو الأمر من كون بعض الأطراف ببساطة لا يحكث لمأساة الشعب السوري...

تبقى الكلمة الأخيرة و الأهم أتوجه بها إلى أحرار سورية الذين يتصدون و يقعون شهداء لآلة البطش بكل قسها و قضيضها فقط و إنما الإهمال المشيوه المتكسب و مؤامرات شتى الأطراف الخارجية التي ملازمت فضل التعاون مع هذا النظام الجرمي بكل ادعاءاتها...إن لادشع إذ أراهم يستمتهدون في هذه الواجبة غير مكافئة و مع ذلك لم ينذوا بخروجهم بألاف متزايدة يتكثرون أساليب جديدة للمقاومة السلمية كل يوم و يواجهون الموت بصدرهم العارية...و على الرغم من نفوري و ريبتي الفطرين من أحاديث العوافط و الحماسة إلا أنها كلمات صادقة من القلب :

أنت الأجل،أنت الأروع، أنت الأنبل ، أنت الأعظم، أنت الأتقى، أنت الأرقى ، أنت الأبقى ، فالجد كل الجد للشعب السوري العظيم...

* كاتب مصري

الاردن و صراع الهوية والقيم.. قضية الكازينو كنموذج

انني اتحدث عن مجتمع يصف نفسه بأنه محافظ وبأنه إسلامي – نائب قرار قال خاشا أن نطلع الشعب الاردني من مال حرام قدر يأتي من الكازينو لا انه لم يتردد في اعلان دعمه ليدوم الكازينو من اجل توفير المال اللازم لسداد ديون الاردن. هذه النمادج تظهر بوضوح مدى الانقسام ما بين النخب و المجتمع الاردني التي توشك ان تصل الى القطيعة المطلقة.

اختلال في صنع القرار

لعل هذا الجانب هو الاخطر في قضية الكازينو، فهي ليست قضية فساد مالي او اخلاقي القرارت السياسية العليا، وهو يعبر عن مدى القومية في اتخاذ القرار للتهرب من المسؤولية وتبعاتها، وحسب الدستور فان رئيس الوزراء والوزراء يتحملون المسؤولية المشتركة عن رسم وتنفيذ السياسة للدولة ولتكون مسؤولوليتهم كإقليمية ووطنانية اي بمعنى اذا اخطا وزير يتحمل الجميع وزر هذا الخطأ، وفيما يتعلق بقضية الكازينو يبدو ان المحرك الاساسي لها هو وزير السياحة بينما يقبلة اعضاء المجلس او يعلم بهم رغم ان ذلك لا يعفيهم من المسؤولية، والخلل هنا في طريقة عمل المجلس التي كان المنفرض ان يترس عمله من خلال اللجان بشكل فردي من قبل الوزراء، بحيث تتولى اللجان تلقى المقترحات وتفتقحها وتقدمها لمجلس الوزراء للتصويت عليها بل مناقشتها بشكل جماعي ومن ثم التصويت عليها، للأسف الحكومة الأردنية في هذا الجانب تعمل بطريقة بدائية تضر بمصالح الشعب الاردني، إذ ان مشروع هذا النهج يتيح المجال واسعا لتفرد وزير واحد باتخاذ قرارات قد تشكل تهديدا على مصالح الدولة، وقد تقترض عددا كبيرا غير مرغوب فيها كما حصل في الكازينو.

اضافة الى ذلك هناك خلل آخر في عمل الحكومة الا وهو التوثيق لقراراتها واعمالها بشكل جماعي او فردي، وسبب معلوماتي التي ازمع انها مؤكدة فان مجلس الوزراء لا يوافق على مشاريع او قرارات غير مبرنة في هذا الجانب للتهرب من تحمل تبعات المسؤولية كما حصل في هذه القضية حيث لا يوجد اي توثيق عن مناقشات جدية حول الموضوع ولا يحفظ مجلس الوزراء بنسخة من المشروع الذي تم احضاره من منزل الوزير السابق.

اصام هذه النمادج المعبرة والواضحة عن حجم المشكلة في الاردن، يظهر امامنا بان الغوص في اعماق الصراع السياسي في الاردن يصراع على الهوية ببعدها الحضاري والديني وعلى القيم الجمعية للاردنيين، والنخب التي نشئت بعيدا للتفكير لكل قيمها واستبدائها بقيم ذميمة لاتمت بصلته الى المجتمع الاردني من جريا وراء سراب من المصالح الخاصة، ولا بد من الاشارة هنا الى ان جزء كبيرا من انعكاسات هذا الصراع يذهب لصالح الحركات الاسلامية بينما يخسر الآخرون نقاطا اضافية.

* كاتب أردني

حتى لا يقع التشويه البيولوجي القادم.. السودان يقبل القسمة على ثلاث ورباع وحق «الردة» مكفول

قطاع الشمال والمؤتمر الوطني الحاكم، تعتقد من الضرورة بمكان أن يتم تطوير الإتفاق في توليفة سياسية توسع الصراع بين المركز والهامش، ليشمل دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، ليتم وضع بند حق تقرير المصير ليشمل تلك المناطق في أي ترتيبات مرتقبة مع تمرکز الخرطوم، لأن السوداني ما زال قابلا للإقسام وقبيل القسمة على ثلاث ورباع مادامت إستحقاقات الإنفصال والتقسيم باثت مرتكزت مهمة من أجل حسم الصراع حول السودان وتغيير التاريخ، يأتي هذا في ظل سقوط شرعية أيديولوجي الحرب في السودان سواء كان بإسم الدين أو الوحدة أو بإسم الأمة، مع بقاء أيديولوجيا العرق.

تغيير بيولوجي لشعوب الشمال

بعد إسدال الجدل حول هذا الستار والذي بات بحكم الإغراب السياسي ماضوياً، تبقى هناك شرعية لازمة لإعادة سؤال الفتح، فتح ملف الشمال السوداني واستنطاقه، حيث لا جدوى من شرعية جديدة للإستمرار بنفس قول البضائع السياسية/القيمية/ البائرة، منهية الإستعمال والصلاحيه، كما هي غير مستوفية لشروط الإنتاج والقياس ومواصفات كما وردت في مفردات ومضامين الخطاب السياسي لدولة ما بعد الإنفصال من شاكلة مشروع دولة التمثيل الاسلاموية وطلان شرعية التعدد والإختلاف في السودان.... عن ذلك تهزات «السلطان» السوداني الشمالي، وهو الأمر

المليوني، حيث الأهم والبالغ الأهمية في إعترادي وفي أتون الإنبطاح التاريخي السوداني هو سقوط ماكينزمات شرععات السلطات الحاكمة عبر فنون إدارة الصراعات وإنتاج الأزمات، كما ماتت معها كل عناوين الخردة الماضية من شاكلة حرب شمال / جنوب / كلرة / مسلمين، أطهار/ نجسة، مسيحين، يهود، إسرائيل، عبيد، نزوح، أعداء، امريكان.... لتبقى الطهارة والنقا شعوب الشمال السوداني، ليس سقوط لشرععات حرب جنوب العربي في مدار التعريف- ماذا يحارب ومن أجل ماذا ومن المستفيد ولماذا أموت في دارفور أو النيل الأزرق أو الشمالية أو الشرق أو حتى الخرطوم نفسها، أو كردفان؟ تجدد الإشارة هنا إلى ان حرب جنوب كردفان أسقطت شرعية الحرب في كونها جنوبية / شمالية، فهي حرب شمالية / شمالية وشمالية عنوانها السياسي هو جمهورية شمال السودان كما هو الشأن دارفور، وفي هكذا حال لا يمكن أن تخضع للحريف والتزوير في جمع مجموعة سروغات وعمل السلطان، على إنتاجها، حيث الأفضل ما دمننا قد أشرنا

إلى ذلك، القول إن إتفاق أدبس أبيال الذي وقع بين الحركة الشعبية والمؤتمر الوطني الحاكم والذي تراجع عنه الأخير، هو عنوان لتفاصيل الصراع الحقيقي في السودان الشمالي ومحد أيضا لإقدارة أزمة الدولة الشمالية، حيث الأمر لا ينحصر في إنشاه شراكة سياسية بين الحركة الشعبية /



ما لم يقله عصام شرف

محمد كريشان

■ أعلن رئيس الوزراء المصري عصام شرف عن إجراء تعديل وزاري على حكومته خلال أسبوع يحقق من خلاله أهداف الثورة المصرية ويعكس الإرادة الحقيقية للشعب. هذا الكلام معناه أن التشكيل الوزاري الحالي لا يحقق أهداف الثورة ولا يعكس الإرادة الحقيقية للشعب.

شرف قال أيضا إنه قرر إجراء حركة محافظين تتفق مع تطلعات الشعب المصري وذلك قبل نهاية الشهر الجاري، وأنه كلف وزير الداخلية بالإسراع في إعلان حركة وزارة الداخلية، «مضمنا استبعاد قيادات هيئة الشرطة الذين تورطوا في جرائم ضد الشوار وذلك في موعد أقصاه 2011/7/15». هذا الكلام معناه أن وضع المحافظين حاليا لا يتفق مع تطلعات الشعب وأنه ما زال هناك من بين قيادات الشرطة الحاليين من هو مشروط في جرائم ضد شوار الخامس والعشرين من يناير.

شرف ناشد المجلس الأعلى للقضاء تطبيق مبدأ العتامة على جميع محاكمات رموز النظام السابق وقتل الشوار على أن تكون المحاكمات منجزة ليطمئن الشعب وترتاح أسر الشهداء. هذا الكلام معناه أن القضاء لا يسير بالشكل المطلوب فيما يتعلق بمحاكمة أركان نظام مبارك وهو ما لا ترحح له أسر الشهداء.

شرف قال كذلك إنه يناشد الشعب «تمكين القضاء من ممارسة عمله في نجاح الثورة وفق ما تريده الجماهير سوف يكون سكبنا في خاضرة الحكم السعودي. والملاحظ أن السعودية تتعاضد مع مجلس التعاون الخليجي كإداة للاستعمال وقت الحاجة فحسب، فكان هناك التدخل العسكري في البحرين الذي حدث باسم «قوات درع الجزيرة» التابعة للمجلس، برغم اختلاف بعض دول المجلس مع السياسة السعودية خصوصا بعد ارتكاب الطغاة في البحرين. وكانت هناك ما يسمى «مبادرة مجلس التعاون» التي طرحت لمنع سقوط نظام علي عبد الله صالح وإجهاض ثورة اليمن، والواضح أن الحوثيين لم تؤيدا النتائج المرجوة، وما يزال ربيع الثورات يتحدى محاولات إجهاضها.

السعودية تقف على فوهة براكين عديدة. فإذا كانت العائلة السعودية قد استطاعت تعطيل انفجار بركان الثورة على أراضيها سواء بالقمع أم الانقراض الهائل لشراء الموقف المواقف المختلفة، فمن تونس إلى مصر إلى اليمن وصولا إلى البحرين ارتفعت الأصوات المعارضة، فانها ما تزال تواجه مستقبلا غامضا مع استمرار الشعوب العربية في النضوض وسدي المقاتلين السياسيين والأمنية التي تضعها قوى الثورة العفوية في طريقها، وإذا كانت مشاعر رموز الحراك السياسي تتعرض للكتمان والتخطف بهدف

عائلة حفيظة الرياض، فقد تصاعدت الانتقادات للسياسة السعودية على السطة قيادات الثورات في البلدان المختلفة، فمن تونس إلى مصر إلى اليمن وصولا إلى البحرين ارتفعت الأصوات ضد سياسات التدخل السعودي للتأثير في مصر الثورات بحرقها أو إجهاضها عن تعطيل حسمها ومع تصاعد ملاحق الثورات الطائفية والدينية في ليبيا واليمن وسورية والبحرين أصبحت الأصابع تشير بوضوح إلى دور المجموعات السلفية المرتبطة بالسعودية في خط الأرواق لمنع تنحرف مواقف وطنية حاسمة ضد الاستبداد والتبعية والتخلف، الثورات تعبير صاحب عن مشاعر المواطنين العرب جميعا إزاء ما يتعرضون له من قمع واضطهاد وتمييز من قبل أنظمة الحكم الاستبدادية في بلدانهم، وهي صرخة من ضمير ضد استمرار الهيمنة والتبعية للغرب الداعم للاحتلال الإسرائيلي على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، وقد ردت السعودية انها المعنية الأولى بهذه الثورات لأنها تتعرض مع نظام حكمها سياساتنا الضيقة للغرب والمتعددة للتطبيع مع «إسرائيل».

وانتهج بسبب ذلك سياسات لا تتناغم مع تطلعات الشعوب العربية خصوصا في مجالات التسليح غير المبررة والتدخل المباشر للثورات والتحالف مع اعداء الأمة ضد تطلعات شعوبها.

السعودية تصر بمأزق كبير، برغم ما يبدو من استقرار نظام الحكم، والسؤال لم يعد حول ما إذا كان التغيير سوف يصل الجزيرة العربية، ولكن متى؟



الجديدة - القديمة لتوسيع دائرة نفوذ الاقليمي، وتمثل ثورة اليمن واحدة من اكبر التحديات للحكم السعودي، لأن نجاح الثورة وفق ما تريده الجماهير سوف يكون سكبنا في خاضرة الحكم السعودي. والملاحظ أن السعودية تتعاضد مع مجلس التعاون الخليجي كإداة للاستعمال وقت الحاجة فحسب، فكان هناك التدخل العسكري في البحرين الذي حدث باسم «قوات درع الجزيرة» التابعة للمجلس، برغم اختلاف بعض دول المجلس مع السياسة السعودية خصوصا بعد ارتكاب الطغاة في البحرين. وكانت هناك ما يسمى «مبادرة مجلس التعاون» التي طرحت لمنع سقوط نظام علي عبد الله صالح وإجهاض ثورة اليمن، والواضح أن الحوثيين لم تؤيدا النتائج المرجوة، وما يزال ربيع الثورات يتحدى محاولات إجهاضها.

السعودية تقف على فوهة براكين عديدة. فإذا كانت العائلة السعودية قد استطاعت تعطيل انفجار بركان الثورة على أراضيها سواء بالقمع أم الانقراض الهائل لشراء الموقف المواقف المختلفة، فمن تونس إلى مصر إلى اليمن وصولا إلى البحرين ارتفعت الأصوات المعارضة، فانها ما تزال تواجه مستقبلا غامضا مع استمرار الشعوب العربية في النضوض وسدي المقاتلين السياسيين والأمنية التي تضعها قوى الثورة العفوية في طريقها، وإذا كانت مشاعر رموز الحراك السياسي تتعرض للكتمان والتخطف بهدف

عائلة حفيظة الرياض، فقد تصاعدت الانتقادات للسياسة السعودية على السطة قيادات الثورات في البلدان المختلفة، فمن تونس إلى مصر إلى اليمن وصولا إلى البحرين ارتفعت الأصوات ضد سياسات التدخل السعودي للتأثير في مصر الثورات بحرقها أو إجهاضها عن تعطيل حسمها ومع تصاعد ملاحق الثورات الطائفية والدينية في ليبيا واليمن وسورية والبحرين أصبحت الأصابع تشير بوضوح إلى دور المجموعات السلفية المرتبطة بالسعودية في خط الأرواق لمنع تنحرف مواقف وطنية حاسمة ضد الاستبداد والتبعية والتخلف، الثورات تعبير صاحب عن مشاعر المواطنين العرب جميعا إزاء ما يتعرضون له من قمع واضطهاد وتمييز من قبل أنظمة الحكم الاستبدادية في بلدانهم، وهي صرخة من ضمير ضد استمرار الهيمنة والتبعية للغرب الداعم للاحتلال الإسرائيلي على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، وقد ردت السعودية انها المعنية الأولى بهذه الثورات لأنها تتعرض مع نظام حكمها سياساتنا الضيقة للغرب والمتعددة للتطبيع مع «إسرائيل».

وانتهج بسبب ذلك سياسات لا تتناغم مع تطلعات الشعوب العربية خصوصا في مجالات التسليح غير المبررة والتدخل المباشر للثورات والتحالف مع اعداء الأمة ضد تطلعات شعوبها.

السعودية تصر بمأزق كبير، برغم ما يبدو من استقرار نظام الحكم، والسؤال لم يعد حول ما إذا كان التغيير سوف يصل الجزيرة العربية، ولكن متى؟

■ كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

✉ كاتب وصحافي جزائري
Alquods@gmail.com
Khouridi.bougali@gmail.com

المجلس العسكري المصري في خطر

رأي القدس

هذا الجهاز وغيره من الاجهزة الامنية الاخرى على اسس جديدة تتناسب مع العهد الجديد الديمقراطي وطموحات شباب الثورة. ندرج جيدا ان عملية اعادة البناء للاجهزة الامنية تحتاج الى وقت طويل، ولكن الخطوة هنا، انه ومنذ نجاح الثورة قبل ستة اشهر، لم يتم اتخاذ اي خطوات اصلاحية حقيقية، بل ما حدث هو العكس تماما، ويتمثل هذا بوضوح من خلال الافراج عن عدد من ضباط الشرطة في محافظة السويس تورطوا في قتل متظاهرين، وهو الافراج الذي فجر مظاهرات غاضبة في عاصمة المحافظة. تطهير اجهزة الامن مسألة حتمية، واول خطوة في هذا الاتجاه تتمثل في احوالة جميع الضباط الكبار الى التقاعد، واحلال قيادات شابة مؤمنة بالثورة وقيمها مكانهم وفي اسرع وقت ممكن، لان اصلاح الاجهزة الامنية، وازالة الشوائب الفاسدة التي علقت بها لهما الاولوية.

المجلس العسكري بطيء في خطواته الإصلاحية، متردد في قراراته، وهذا هو الدافع الحقيقي لنزول المتظاهرين الى شوارع المدن الرئيسية احتجاجا على موقفه هذه، ومن ثم تراجع شعبيته في اوساط الثوار وانصارهم.

محاكمة الرئيس حسني مبارك هي المقياس الحقيقي لدى جدية المجلس العسكري في تلبية مطالب الثوار والمحتجين، فحتى هذه اللحظة يماطل المجلس في اتخاذ هذه الخطوة، فما الذي يمنع محاكمة الرئيس مبارك، وهو الذي يتمتع بصحة جيدة، لاجل ما تهم القتل والفساد الموجه اليه؟

نأمل ان لا تكون الضغوط السعودية والامريكية قد اعطت ثمارها من حيث وضوح المجلس العسكري لها، وعدم محاكمة الرئيس مبارك، ونجليه تحت ذريعة عدم اهانتها باعتباره شيخ القبيلة المصرية التي يمكن ان يستمر بالضرورة التي كان عليها في السابق، وكان من المفترض ان يحسم المجلس العسكري امره، ويعيد بناء

تطورات الاوضاع في مصر تبعث على القلق، لان القوى المضادة للثورة المرتبطة بالنظام الديكتاتوري الفاسد بدأت تجمع صفوفها مجددا وتحاول زعزعة الامن وحلق حالة من الفوضى في البلاد.

المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يمسك بزمام القيادة بعد اطاحة نظام الرئيس حسني مبارك يبدو مترددا في موقفه، خاصة تجاه مطلب شبان الثورة محاكمة رموز الفساد في العهد السابق، وتنظيف القضاء، وتطهير القوى الامنية من الضباط الفاسدين والمسؤولين عن استهداف المثان من المحتجين.

بالاسم هتف آلاف المتظاهرين المصريين ضد المجلس الاعلى للقوات المسلحة احتجاجا على ادارته لتسؤون البلاد، وانطلقت مظاهرة كبرى من ميدان التحرير، حيث يتجمع المتظاهرون، باتجاه مقر مجلس الوزراء للتعبير عن عدم الرضى على سياسة حكومة عصام شرف.

شكوى المتظاهرين بعدم تحقيق اي تغيير حقيقي في كيفية ادارة شؤون الدولة منذ الاطاحة بالرئيس مبارك شكوى في محلها تماما. فالاصلاحات السياسية والاجتماعية ما تزال محدودة للغاية، ومؤسسات الدولة الرئيسية ما زالت تدار بنفس القيادات المنتمية الى العهد السابق.

فمن غير المنطقي، انه في عهد الثورة والغاء حالة الطوارئ، ان تستمر عمليات تقديم المدنين الى محاكم عسكرية، او الافراج عن ضباط تورطوا في عمليات قتل اكثر من 850 متظاهرا بدم بارد ومن قبل محاكم صورية وضباط منازحين للنظام السابق.

جهاز الامن المصري الذي تأسس على عقيدة قمع المتظاهرين والاطلاق الرصاص الحي لتفريقهم حماية لدولة الفساد ونهب المال العام لا يمكن ان يستمر بالضرورة التي كان عليها في السابق، وكان من المفترض ان يحسم المجلس العسكري امره، ويعيد بناء

التغيير قادم للسعودية... والسؤال متى؟

د. سعيد الشهابي ✉

الابعد في طبيعته واتيانه عن الديمقراطية والتعطيل الشيعي عبر الشراكة، والتعددية.

وبالتالي فهو يستعصي على اصلاح والتطور لينسجم مع المعايير الدولية للحكم الصالح.

وتطرح هنا مقولتان مثلاً، الخصوصية الثقافية، و«العادات الاجتماعية»، وغيرها. ثانياً ان أي تحول في المحيط الاقليمي نحو ديمقراطية حقيقية سوف يتعكس بشكل مباشر على الاوضاع الداخلية للسعودية التي لن تستطيع فصل شعبها عن التآثر بروح التغيير والانفتاح والاصلاح السياسي. ثانياً: ان انتصار الثورات سوف يغير التوازن السياسي العالمي، والبيروقراطية والانتعاش من الهيمنة الامريكى والشرق الاوسط سوف يفتح المجال لاحقا لقيام تحالفات عربية - اسلامية واسعة تشمل مصر وتركيا وايران وبقية الدول التي سوف تشهد تغييرات في أنظمة حكمها. رابعاً: ان الولايات المتحدة تقف بجانب السعودية ضد التغيير، وقد اصبح واضحا واضحا ان واشنطن لم تعد داعمة لتغييرات اجوهريه خارج دائرة نفوذها. وما تكتو مؤقفا في ليبيا الا مؤشراً لذلك، بل ان هناك ضغوطا على القاطنين في ذلك البلد للتفاوض مع نظام القذافي.

السؤال هنا: ما مغزى اغراق المنطقة بالسلاح؟ ومن هو المستهدف بهذه الضخامات المعلاقة؟ ما ايدولوجياها؟ اهي للنضوض للاحتلال والعبوان؟ اهي من اجل تحرير فلسطين؟ اهي لرفع شأن العالم العربي الديمقراطي وعمره طر حواته السياسية المنقذة بما تحتاجه من نزاع عسكري ضارب ام لتخويف الشعوب والتهديد بقصفها ان استمرت في طريق الثورة؟

أيا كان موقف المواطن العربي المسلم، متفكفا كان ام اميا، فلف يستطيع تمييز هدر اموال الامة لتحويل صناعات السلاح العربية، في الوقت الذي تعاني فيه البلاد الحرة من قيصرة في الاسواق الاستبداد من ازمات اقتصادية كبيرة، كما ان الخطا المنفع ان يستورد الاسلحة والاطارات بهدف الاستعمال ضد المواطنين عندما يطالبون بحقوقهم. لقد اثبتت صفقة «الجمامة» الى العدم بعد ان كلفت الميزانية السعودية 85 مليار دولار.

وبلاضافة لسفقتي السلاح الاخيرتين مع بريطانيا والولايات المتحدة، نذكرت مصادر سعودية ان السعودية اشترت 44 دبابة من نوع (بيبارد) من ألمانيا في المرحلة الاولى من صفقة بقيمة 1.6 مليار من الدولارات لشراء 200 دبابة، وهذه الصفقة ضمن حزمة من المنح قيمتها 93 مليار دولار قررتها

عندما توجهت القوات الاجنبية للمنطقة ودخلت حربا ضد النواحي ج الاساس للسياسة الاربعية المستقبلية، كان ذلك المشهد المنوعج الاساس للسياسة الاربعية المستقبلية، كان ذلك المشهد سيناريو الدفاع عن النظام السعودي (ومه بقية أنظمة المجلس التعاون) فسوف يتكرر ذلك المشهد مستقبلا لواجهة اجتهاد الاقليمي المشابهة، هذا مع الاستمرار في اغراق الجزيرة العربية بالاسلحة المتطورة التي تتجاوز مرات عديدة الاحتياجات المطلوبة لواجهة التحدي المتزايدة من قبل المجموعات السياسية ذات الاهداف السياسية المختلفة كالحوثيين في اليمن والمعارضة في البحرين، مع ابقاء الباب مفتوحا للتدخل المباشر فيما لو توسع التحدي يستوى اكبر مما تطلبه الامكانات التوفورية لدى القوى السعودية. ان الصراع على النفوذ الاقليمي بين الدول المتطلعة للحرية والديموقراطية والانتعاش من الهيمنة الامريكى والشرق الاوسط سوف يفتح المجال لاستمرار الثورات العربية. هذه الثورات تهدف لتحقيق خيارات ديمقراطية غير مقبولة من قبل السعودية وحلفائها الغربيين، ولذلك تستمر معاناة شعوب هذه الدول التي تم تحويل ثورتها الى حرب اقليمية تلحقت بها الثورات التي كان يبدو محتما في بداية الامر.

السنوات الثلاثة من التحدي للحكم السعودي يتم التغاضي معها باساليب شتى، ولا يمكن فصل صفقات التسليح المعلاقة التي عقبتها الرياض في العامين الماضيين عن تلك التحديتات، بصفة خاصة بتايوف مع بريطانيا التي تقدر قيمتها بأكثر من عشرين مليار دولار، والتي اعطىها السعودية عن زيادة مشتريات السلاح من امريكا على 90 مليار دولار ليعزز الخوف من احتمال اندلاع صراعات مسلحة بين الدول الاقليمية، خصوصا بعد ان تصاعد التوتر بينها منذ اطلاق ربيع الثورات العربية.

فبينما ترى ايران في تلك الثورات امتدادا طبيعي لثورتها التي اطاحت بحكم الشاه قبل 32 عاما، تلقى السعودية بكل حزم ضد تلك الثورات، وتتصدى لها باساليب عديدة: اولها تشكيل جبهة تضم القوى المضادة للثورة وتشمل بالاضافة للاسباب، على مواجهة تلك التحديتات والتعويض عن ذلك بسياسة ذات ابعاد ثلاثية، الاول من توفير الدعم السياسي، واللوجستي والعسكري للثورات من قبل الاساطيل الغربية، خصوصا الامريكية التي تمخر عباب البحر الشرق اوسيطي، لمواجهة تلك التحديتات السياسية والعسكرية التي تواجه النظام السعودي لمنع اضعافه او سقوطه، والاطلاق يد الدعم الخارجي كما حدث في ليبيا، وتسعى السعودية لاثارة حرب اهلية في اليمن بعد ان فشلت في محاولتها لحماية نظام علي عبد الله صالح. رابعها التدخل المباشر عندما يقضي الامر كما حدث في البحرين، فنظام الحكم السعودي يواجه تحديات ذات اشكال عدة منها: اول انه

وزراء ينتهكون عرض إصلاحات الرئيس بوتفليقة!

خضير بوقايلة ✉

والعقد هو الذي سيختار ما يعجبه ولا يكون كاذبا في وعده لأنه أخذ من المقترحات المقدمة ولا يهتم أن يكون صاحب الاقتراح شخصياً لا لتمثل إلا نفسها أو حزبا مجهول الهوية أو حتى حزبا من أحزاب

تسمح إلا بجمده.

هنالك شخصيات وطنية ومثقفون وأحزاب قالت إن أي دستور جديد للجزائر لن يكون ذا مصداقية إلا إذا صدر عن مجلس تأسيسي يختاره الشعب ضمن استشارة صادقة ونزيهة، والحقيقة أن مطلب المجلس التأسيسي مرفوع على الجواز منذ سنوات عديدة لكن النظام يرفضه لأنه يهدد بقاءه، وقد سارت قادة في أحزاب السلطة هذه المرة أيضا لي تبرير رفض صيغة المجلس التأسيسي بقولهم إن ذلك معناه مسح كل الفترة التي أعقبت استقلال البلد وأن الحكومات المتعاقبة عبر جملة عقود تقريبا لم تتجزئ شيئا. أما الجزائرت إن غير صادرة إرادة الشعب وحمل الجزائريين عاما بعد عام عزيمة أسمى الإمانات وتلطيح بسمة البلد؛ ماذا أنجز الذين تعاقبوا على السلطة منذ فجر الاستقلال غير إنكاء نار الفتنة بين الجزائريين وغير مشاهد الصراع على السلطة؛ ماذا فعل هؤلاء لصالح الشعب وإزدهاره ونمو البلد؛ انظروا إلى جميع مؤشرات التقارير الدولية النزوية منها والمعرضة الخاصة بالتمتية والفساد وحقوق الإنسان وغيرها كثير ولن تجدوا فيها واحدا يرفع رأس الجزائريين بل انظروا إلى حالة الشعب والحالة النفسية التي يستيقظ ويتنامي شباب الجزائر!

وعونا من هذا الآن ولننظر إلى الدليل الذي جاءنا على طبق من ذهب من داخل النظام يخلع عن هذه الإصلاحات كل الثواب المصاحفية والجديفة في مخاطبة الشعب واحترام ذكائه. الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قال في تدخله الوزاري الأخير أن الإصلاحات الدستورية والسياسية الجديدة ستعرضها للبرلمان وهي في الأصل مستقاة من مقترحات الطبقة السياسية خلال جلسات المشاورات الأخيرة، وأن لنقرأ ما قاله وزيران من أهم وزراء

كافة مشاريع القوانين ذات الصلة بالإصلاحات السياسية على البرلمان خلال دورته المقبلة) أي بعد شهر رمضان، كما جدد الرئيس (إصرار على الوصول من خلال هذه الإصلاحات التشريعية ومن خلال الرابطة القبلية للصروح إلى استكمال تعزيز دولة الحق والقانون القائمة على الفصل الواضح للسلور بين السلطات وضمان أو في للحقوق والحريات الفردية والجماعية والتعزيز التعددية الديمقراطية في جانب نظام انتخابي يكفل الشفافية والحياد بصمات أقوى). ثم أضاف بوتفليقة في كلمته أمام وزرائه قائلا إن (الاستشارة الواسعة التي قرنها مؤخرا تاحت معرفة رأي الطبقة السياسية والشخصيات الوطنية والجمع المدني)، مضيفا أن هذه (الإسهامات والأراء التي تم استقلاؤها ستؤخذ بعين الاعتبار عند صياغة كافة مشاريع النصوص بما في ذلك النص المتعلقة بمرابجة الدستور).

مبادرة تعيين لجنة تتولى جمع آراء الطبقة السياسية والشخصيات الوطنية ليس في ظاهرها مأخذ يستحق الطعن فيها، تماما مثل تصريحات رئيس الجمهورية الذي يؤكد على أن كل أراء ومقترحات المواطنين الذين تعاقبوا على لجنة المشاورات ستؤخذ بعين الاعتبار عند صياغة نصوص مشاريع الدستور الجديدة و قوانين الانتخابات والأحزاب وغيرها. وكلام جميل لو لم يلجأ الرئيس إلى امتواء المشهد بهذه الحركة المسرحية التي ستستتب عند زوال مفعولها أنها كانت مجرد خدعة توثوبعية لرحل الوقت، ودعونا هنا نستعرض مواطن الخلل والخذاع في تلك المبادرة ثم نقدم الدليل القاطع على أن كل الإصلاح الذي ينوش الرئيس طرحه على البرلمان وعلى الشعب مستقبلا (هذا إن فعل) هو عمل غير شرعي ولا يعبر بأي شكل من الأشكال عن رغبة الشعب في أغلبه الصامتة.

المقترحات التي لقتها لجنة المشاورات حول الإصلاحات السياسية كثير منها متناقض ولا أحد يعلم لحد الآن كانت الأرجحية ستعطي للراي الذي اجتمعت عليه الأغلبية أم لا لصالح ام الرئيس بالتشاور مع أهل العلم

■ نجح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بما في انتماض غضب الشارع وعبر انتقال عدوى الربيع العربي الى بلده بعد ان كان هو الآخر مرشحا لانتخابات الشغل من ثوار تونس في كانون الثاني يناير الماضي الأزمة مختلف أوجهها لا تزال تخر المجتمع الجزائري وما فعله الرئيس بوتفليقة لم يكن بانه حال حلا لهذه الأزمات، بل كل ما حدث هو انه ادى حركة استعراضية استخف بها شعبه فتوعه، حركة تشبه تلك التي يشهدها بلد مروح او ساحر السردك، لم يفعل الرئيس كما فعل المبدأ هو الكتب على اهمهم به كان حقيقة، ان الفرق بين المهرج والرئيس ان الأول يحقق له الناس لم يغادروا محبين في حين ان الثاني يسجد نفسه بعد حين امام شعب غاضب اكتشف انه كان ضحية خدعة صورية او بصيرة، وحتى لا نلطم بوتفليقة وحده لا بد من التأكيد ان الشعب الجزائري كان عرضة مثل هذه الخدع منذ استقلال بلده، في كل مرة ومع كل جرائر كان المبدأ هو الكتب على الشعب والشحك عليه والاختلاف كان في طريقة اخراج و أداء اللعبة.

قد نجد بوتفليقة ومعه الشفافية النظام الحاكم مخرجا سحرريا آخر لازمة القادمة بعد ايام سنة، خاصة ان كل همه الآن هو ان يكمل ما بقي من فترة الحالية في سلام وهدوء يسلم العهدة للرئيس القادم مع ورقة كتب عليها هذا القتل المشهور في الجزائر (التي يبقى في الدار يخضس الكراء)، لكن الخشية ان حمل الرئيس في ايها فترة في سلم وامن قد لا يتحقق لأن المشوار اوجه الرئيس (3 سنوات)، وايضا لان عدوى الثورات في المنطقة العربية لا تزال في اوجها وكل نظام عربي ينهار سيكون مصيبة أشد على حكام الجزائر.

وعد الرئيس بوتفليقة قبل شهرين بإصلاحات سياسية شاملة وهامة تشمل منظومة الحكم في مجملها ثم انشأ من أجل ذلك اللجنة الوطنية للتشاور حول الإصلاحات السياسية بدأت عملها باستقبال ما قبل ايها شخصيات وأحزاب وطنية للاستماع إلى رأيها وتسجيل مقترحاتها في الثوب الدستوري الذي ستلبيسه الجزائر الجديدة، وقد عملت اللجنة التي أشرف عليها رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح بمساعدة مستشارين للرئيس بينهما الجنرال محمد تواتي من 21/أيار/مايو إلى 21 حزيران/يونيو الماضيين ويعتقد أنها اكملت انعقاد مجلس الوزراء بداية هذا الأسبوع ليبتدق بوتفليقة استغل فرصة انعقاد مجلس الوزراء بداية هذا الأسبوع ليبتدق إلى موضوع هذه الإصلاحات، وأكد من بين ما قال على (وجوب إحالة

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 اوكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب الغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626 5066089 (009626)

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

الشعب اليقظ يستعيد ثورته!

رشاد أبوشارور



الثورة أولاً: هذا هو العنوان الذي اختاره ثؤار ميدان التحرير لجمعة 8 تموز/ يوليو الجاري، المذكرين ببساطة. بأن ثورة شعب مصر، هي أولاً، أي هي قبل أي مؤسسة ظهرت بعد 25 يناير.. وأن أهداف الثورة يمكن أن تختصر بكلمة: التغيير.

ولأن التغيير لم ينجز، بل يَتمّ التلاعب به كيدف، ويكتفى بما هو شكلي: إزاحة مبارك، ومحاكمات (رحيمة) لرموز الفساد، كما حدث مع عدد من الوزراء، وضباط الشرطة القتل، وعدم محاكمة مبارك وأبنائه، ورموز نظامه الفاسدين الذين نهبوا البلد، وهو ما يشعر المصريين بأن مبارك أزيح، ولكن (نظامه) يباق بكل أدواته.. فإن الثورة تتجدد، وستبقى أو لا حتى تحقيق أهدافها.

الثورة أولاً، يعني التغيير الحقيقي للمروس، الذي يجتث النظام الفاسد من شروشه، ويحاسبه ويوقع به القصاص عقابا على كل ما اقترفه بحق مصر، وشعب مصر، ودور مصر، بحيث لا يبقى له أثر في الحياة المصرية، ولا تبقى إمكانية لبروز نظام فاسد يخلقه، أو يشكل امتدادا له، يسرق ثورة مصر، وينحرف بها عن مسراها.

وأنا أتأمل الحشود المليونية في ميدان التحرير، ولا ننسى الميادين الأخرى في المدن المصرية، تحت شمس بلغت حرارتها 42 درجة مئوية في الظل، فما بالك في العراء، وهي تتزاحم، وتهتف، وترفع الشعارات، وتنصب المنصات، وتصغي للخطباء، وتردد الهتافات من حناجر مؤمنين شغوفين بالحرية والكرامة، نساءً ورجالاً وشباباً يتقدون حماساً، ازدادت بقينا بأن هذا الشعب بمسك ثورته، وأنه يقظ، وأن أحداً لن يسرق ثورته منه، بأهدافها، وما بدأت ترسخه من مفاهيم وقيم، وترسمه من طريق إلى المستقبل.

عندما انفجرت الثورة في تونس، ومن بعدها في مصر، ظلّ بعض المثابرين، والراقبين، وحتى مثقفين يفترض فيهم أنهم أصحاب تجارب، وأفكار ثورية، أن ما يحدث لا يعود أن يكون حدثاً عابراً.

ولأن هناك من لا يتقنون بالجماهير، وينظرون إليها من فوق، ويرمونها بالعجز دائماً، ويستمتعون حتى باحتقارها، فقد حكموها على الشورات العريضة، والتحركات الجماهيرية، بأنها (فعل) أمريكي مدبر، والبرهان على ذلك أنها انطلقت من الفيس بوك، والإنترنت، والخطوبات، والتويتير، واليوتيوب!

طبعاً لم يفسروا سبب انفجار الثورات بالضغط في هذا الوقت، وكيف تقدمت الملايين إلى الشوارع، والميادين، والمدن في البلاد النائرة، من العاصمة إلى الأقاليم، علماً أنها بغالبيتها لا تعرف شيئاً عن تكنولوجيا المعلومات.

لم يتساءل هؤلاء: كيف تمكنت التكنولوجيا من إقناع ملايين اليمنيين الصاعدين في الساعات، وهم يقتلون يومياً، أن يبقوا متشبثين بأهدافهم طيلة خمسة أشهر، وهم في صراع مع قوَّات علي عبد الله صالح، بدعم السعودية، وأمريكا التي ترى فيه حليفاً يعتمد عليه في محاربة (الإرهاب)، وترى فيه السعودية حارساً لبواباتها ونوافذها من تسرّب رياح الثورة؟

ولهذا رفعت الجماهير اليمينة شعارها في يوم الجمعة 8 تموز/ يوليو: جمعة لا للوصاية.. والوصاية فسرها الثؤار، ولم يتركها غامضة، لا للوصاية السعودية والأمريكية.

الجماهير يقظة، في تونس، ومصر، واليمن، وليبيا، والبحرين، وسورية، وفي كل بلاد العرب، فهي تعرف أعداءها جيداً، لأنها خبزتهم جيداً.

من الذي لا يعرف أمريكا ودورها التدميري في العراق، وتحالفه مع الكيان الصهيوني، وانحيازها ضد أبسط مطالب الشعب الفلسطيني، ورعايتها ودعمها لأنظمة الاستبداد والفساد في بلاد العرب؟!

هل سينظلي على أحد أن أمريكا مع ربيع الثورات العربية؟! يوم 7 تموز/ يوليو توجه السفير الأمريكي إلى مدينة حماة السورية، وتبعه السفير الفرنسي، بهدف تظاهر هو دعم متظاهري حماة، فماذا فعل السفيران هناك؟!

اجاب على هذا السؤال أحد قادة المعارضة في المدينة، على سؤال فضائية الجزيرة يوم الأحد 10 في نشرة الظهيرة: حضر السفير الأمريكي، والتقى ببعض المعارضين، وسألهم عن أهدافهم، وما يطالبون به، ثم سألهم: ما هو موقفكم من (إسرائيل)؟!

هذا هو هاجس أمريكا، وهذا جوهر دورها، ودور فرنسا الذليل: الانحراف بالثورات العربية، وتحويلها إلى (انفجارات) إقليمية عابرة، يتصل سارقوها من فلسطين، ويتهون الصراع العربي- مع الكيان الصهيوني، وينضون تحت جناح الهيمنة الأمريكية.. وهكذا تفوز أمريكا والكيان الصهيوني، وتعود الأنظمة الجرمية الفاسدة المستبدة بوجوه جديدة هيئات أن يتم إسقاطها إلى عقود، يسقط خلالها الوطن العربي تحت نظم استبداد أشرس من سابقاتها، وتنتهي آمال التغيير، وتسود عصور ظلام وفساد، فلا فلسطين ولا عربية، ولا ديمقراطية، ولا أوطان حرة، ولا كرامة.

لذا رفع ثؤار اليمن: جمعة لا للوصاية، وعاد ثؤار ميدان التحرير إلى ميدانهم، ورفض المعارضون السوريون الشرفاء المشاركة في مؤتمر الصهيوني ليفي في باريس، بل فضحوه، وهنا يقف لنا أن نقول: معارضة من معارضة تفرق، فلا شيء يجمع بين الناصري المخضرم الصليب حسن عبد العظيم، والكتاب والمفكرين: ميشيل كيلو، وفايز سارة، وعارف دالية، وحبيب عيسى، والطبيب تيزيني، وبرهان غليون، وإخوانهم ورفاقهم من جهة، و(المعارض) عبد الحليم خدام الشريك في الحكم على مدى ثلاثين سنة، والعقيد رفعت الأسد قائد سرايا الدفاع التي دمرت حماة، وقتلت المئات في سجن تدمر، والذي يريد (الحكم) من منطلق أنه الأخق ورائها!

الثورة ولا تتجدد في مصر، ويقية البلدان العربية النائرة، لأن الشعوب تعرف أن الوقت في منتصف الطريق، قبل إنجاز الأهداف، يعني الانتكاس، والضياح، وتمكين الانتهازيين والمراقين ولصوص الثورة من سرقة الثروة.

ولأن مصر هي الركن الرئيسي، وهي التي يمكن أن تكون السند لكل الشعوب العربية الشقيقة، والمناة التي تجذب، وتهدي، وتنبئ، فإن العرب يتابعون منجزات شعبها العظيم، ويراهنون على انتصاره الحاسم والمؤزر، بحيث تعود مصر العظيمة إلى بحرنا، بعد أن توهت منذ كآب يديف، وأخرجهما السادات وجعلها تسبح في بيئة ليست لها، ومياه لا تناسبها، وتسخر لأهداف تقويض جغرافيتها، وتاريخها، وهويتها، ومصالحها.

وأنا أتأمل مئات ألوف المصريين في ميدان التحرير، تحت الشمس الممزوجة الشرسة، كتنت اتصال: كيف تحتمل هذه الجموع درجة حرارة بلغت 42 مئوية في الظل، فما بالك بها في العراء، ومع هذا الزحام الشديد، وحاجة الإنسان للماء البارد، والظل، والجلوس براحة لالتقاط الأنفاس، والطعام، ولقضاء الحاجة؟!

هذه الألوف استشهادية ووحيا، ونفسيا، واختيارا، وهي ترسل رسائلها بقوة: الثورة أولاً.. يعني الثورة مستمرة، الثورة الدائمة، بالإذن من تروتسكي، حتى النصر الذي لا ليس فيه، والذي يحرسه من يمتلون الشعب، ويأتمنهم على قيادة المسيرة.

حيثما وليت وجهك في بلاد العرب، سترى شعوبا نائرة، فالخوف انتهى، والقلوب (حديد)، والجبس (حديد) يرى كزقراء اليمامة، ويميز بين الشجر الثابت، والعدو الذي يتحرك متقدماً بحراجه متخفياً بالشجر!

ليس إمام نظم الحكم العربية، في البلاد النائرة، أو المنتفضة، أو التي ستثور، إلا تسليم السلطة للشعوب، فقد انتهى زمن الاستبداد، والظلم، ولم يعد يقاب أي نظام عربي يقنع طغلا صغيرا في مرحلة الابتدائي، ولا هذا الطفل يعرف أن والده فقير، وشقيقه بلا عمل رغم أنه جامعي، ويرى على الفضائيات بلاد العالم، وما يقع مع البشر من حرية وعدل وسيادة، ولذا يهتف الأطفال العرب بوعي حاد ضد نظم الحكم: الشعب يريد إسقاط النظام.. ويستشهدون أيضا في الميادين!

انتهى زمن الجمهوريات الوراثية، والملكيات المطلقة، وحكم العوائل في بلاد العرب... هذا منذ تقوله جُمع تموز المبشرة بالتجدد والديمومة حتى تتوّج بالانتصار التام والأكيد.

البوتاسيوم يعزز صحة القلب والملح يضر بها الرضا عن الحياة يحمي من أمراض القلب

طوال أكثر من 14 سنة، وعمد الباحثون إلى مراقبة معدلات الصوديوم والبوتاسيوم لثلاثين إن 2270 شخصا ماتوا خلال هذه الفترة، 825 منهم نتيجة أمراض القلب والأوعية الدموية و443 بسبب مرض القلب.

وبعد أخذ عوامل عدة بعين الاعتبار مثل الجنس والعرق والوزن وارتفاع ضغط الدم والتعليم والنشاط الجسدي، تبين أن ارتفاع كمية الملح التي يتم تناولها مرتبطة بارتفاع خطر الوفاة بنسبة 20 ٪ في حين أن ارتفاع كميات البوتاسيوم مرتبط بتراجع خطر الوفاة بنسبة 20 ٪.

مفيد لصحة القلب في حين أن الملح يضر بها ويزيد خطر الإصابة بأمراض القلب.

وقال الباحثون أنه عند الإفراط في تناول الملح، الذي يعرف باسم صوديوم، والتقليل في الوقت عينه من كميات البوتاسيوم، يرتفع خطر الإصابة بمرض القلب والأوعية الدموية والوت أكثر بكثير منه عند تخفيض كميات البوتاسيوم في ظل الحفاظ على معدل جيد من الملح، أو زيادة كميات الملح فيما تصل إلى الجسم مناسبة من البوتاسيوم.

يشار إلى أن الدراسة أجريت على 12 ألفا و227 شخصا

وتبين أن هذا الإنخفاض المرتبط برضا الأشخاص عن مجالات الحياة العملية والشخصية والعائلية والمعيشية، موجود عن النساء والرجال.

وظهر أن من لديهم أعلى معدل رضا عن حياتهم سجلت لديهم أقل نسبة خطيرة تتعلق بالإصابة بأمراض القلب التاجية، وذكر موقع «ساينس ديلي» الأمريكي أن الباحثين الذين نشروا دراستهم بمجلة «يوربيان هارت»، وجدوا خلال الدراسة التي شملت 8000 موظف حكومي بريطاني، أن ارتفاع معدلات الرضا عن الحياة مرتبط بانخفاض ملحوظ بخطر الإصابة بأمراض القلب التاجية بنسبة 13 ٪.

عريس سعودي يطرح عروسه أرضا من «الكوشة» ثم ينخرط في البكاء

لسيلة وليلة.. انتهت بمناسبة «تسبب فيها العريس مادي على الموقع ويظهرون امور عن أنفسهم أكثر من الجلسات الإجتماعية العادية».

وسارع والد العريس إلى استدعاء طبيب إلى صالة الفرح للاطمئنان على حالة العريس الذي فاجأ المدعون حيث خيم الحزن والوجوم على أسرة العروسين.

الرياض-د ب أ: أقدم عريس سعودي في صالة أفراح بالمدينة المنورة غرب السعودية على دفع عروسه خارج كوشة الفرح وإيقاعها على الأرض بطريقة هستيرية.

وذكرت صحيفة «الديانة» الثلاثاء أن طرحة العريس لعروسه أرضا أثناء استغراب المدعوات اللاتي تابعن مراسم الزفنة وتمتعت نظارهن بزفة خيالية وأجواء رومانسية حاملة مع العروسين «أشبه ما تكون بليلالي ألف

الاهل ايضا كالمراهقين يفشون

أمورهم الشخصية على موقع «فيسبوك»

وأضافت أن الأهل والمراهقين يتشاركون أشياء مع أصدقائهم على الموقع ويظهرون امور عن أنفسهم أكثر من الجلسات الإجتماعية العادية.

وشملت الدراسة 285 راشداً غير طالب تراوحت أعمارهم بين 19 و 71 سنة، و288 شخصاً بين 9 و 18 عاماً. وتبين أن المراهقين يكشفون معلومات شخصية أكثر عن أنفسهم من الأكبر سناً، وذلك لأنهم يمضون وقتاً أكثر على «الفيسبوك» وليس لأنهم يهتمون أقل بشأن الخصوصية. ويمضي المراهقون ما معدله 55 دقيقة يومياً على «الفيسبوك»، مقارنة بـ 38 دقيقة للراشدين.

واشنطن-يو بي بي أي: وجدت دراسة جديدة أن الأهل يتصرفون كأولادهم المراهقين عندما يتعلق الأمر بسلوهم على موقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك».

وذكر موقع «ساينس ديلي» الأمريكي أن باحثين كنديين نشروا دراستهم بمجلة «علم النفس الاجتماعي والشخصية»، وجدوا أن الأهل يقومون كأولادهم بإفشاء معلومات شخصية عنهم على موقع «فيسبوك». وقالت الباحثة المشاركة بالدراسة اميلي كريستوفانينز من جامعة «غلف» الكندية، إن «الفيسبوك ليس ظاهرة بين الشباب فقط.. بيئة الإنترنت تؤثر على الأشخاص بكل الأعمار».

أمير موناكو وعروسه

أمضيا شهر العسل في فندقين مختلفين

ويتستوك (33 سنة) الفرار 3 مرات قبل موعد زفافها بعد الكشف عن معلومات عن إنجابها طفلاً من دون زواج بالرغم من علاقته بها، واضطر العروسان إلى مغادرة جنوب إفريقيا والعودة إلى موناكو قبل الموعد المحدد لأنه يفترض أن يجري الأمير فحوص حمض نووي لإثبات مسالة أبوتنه من الطفل المزعوم. وخلف البرت (53 سنة) والد رينيه الثالث في 12 تموز/ يوليو 2005 كحاكم لإمارة موناكو.

يذكر أن الأمير البرت اعترف بأبوتته لطفلين خارج إطار الزواج.

جوهانسبورغ-يو بي بي أي: أمضى أمير موناكو البرت وعروسه شارلين ويتستوك شهر عسلهما في جنوب إفريقيا في فندقين مختلفين يبعدان 16 كيلومتراً عن بعضهما. ونقلت صحيفة «سيتي برس» الجنوب إفريقية عن المصحفة باسم فندق «أويستر بوكس» الفخم جوان هايس أنه فيما كان المقترض أن ينزل العروسان في جناح تكلفته 3600 دولار في الليلة الواحدة، فقد نامت الأميرة في جناح أرخص في الفندق في حين نام الأمير البرت في فندق «هيلتون»، يشار إلى أن هذه الأخبار تضاف إلى معلومات عن محاولة



نجوى كرم في «ستار أكاديمي»

تحيي المطربة اللبنانية نجوى كرم الجزء 8 الأخير من مسابقة «ستار أكاديمي» 8 مع المطرب التونسي صابر الرباعي، حيث تقدم 3 أغنيات من ألبومها الجديد وتشاركها الغناء السورية سارة فرح، كما يقدم الرباعي 3 أغنيات مع المشترك المصري أحمد عزت.

● في ذكرى مرور 59 عاماً على ثورة 23 تموز/ يوليو 1952، صدر عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة كتاب «جمال عبد الناصر من القرية إلى الوطن العربي الكبير» (1918-1970)، تأليف الدكتور خالد عزب مدير إدارة المشروعات الخاصة بمكتبة الإسكندرية، والباحثة صفاء خليفة.

● رئيس مجلس النواب الأردني فيصل الفايز، يرضى عند الساعة من مساء اليوم، في المركز الثقافي الملكي بالعاصمة عمان حفل توقيع وإشهار الكتاب الساخر «مياوو» للكاتب الصحفي ماجد الخواجا.



● صدرت عن مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، الترجمة العربية لرواية «خيول الشمس» لحملة الجائز، وهي رواية من ستة أجزاء للاديب الفرنسي جول روا، وقامت بنقلها للغة العربية المترجمة صفاء حجير.

● برعاية وزير الثقافة الأردني جريس سماوي

ماليزيا تنصح مواطنيها بالبقاء في منازلهم بسبب الضباب الكثيف

كوالالمبور- د ب أ: دعت إدارة البيئة في ماليزيا مواطني البلاد الثلاثة إلى عدم الخروج من منازلهم لقضاء «أنشطة غير ضرورية» بسبب الضباب الكثيف الذي يغطي معظم المناطق في البلاد. يرجع السبب في ظهور هذا الضباب الكثيف إلى الدخان المتصاعد من أكثر من 500 «نقطة ساخنة» في بورنيو، وازداد سوءاً بفعل موجة الجفاف الحالية. «النقاط الساخنة» هي مناطق يجري فيها أعمال حرق في الهواء الطلق - وعادة ما تكون حرائق يتسببها المزارعون قبل زراعة المحاصيل - وتتلقط الأقمار الاصطناعية صورا لها. سجل مؤشر تلوث الهواء قراءة «متوسطة» في 42 من أصل 51 منطقة بالبلاد، رغم أن هناك عشر مناطق، على الأقل، بدأت تتجه إلى مستويات تلوث الهواء «بالضارة بالصحة».

تعتبر قراءة المؤشر التي تتراوح بين صفر و50 نقطة «صحية»، في حين يعتبر تقاء الجو «متوسطاً» في حال تراوحت القراءة بين 50 و100 نقطة. وتعتبر مستويات التلوث «ضارة بالصحة» إذا تراوحت القراءة بين 100 و200 نقطة.

أما بين النقطتين 201 و300، فهي مستويات «ضارة للغاية بالصحة»، بينما تعتبر القراءة التي تزيد على 301 نقطة «خطيرة».

شليبي صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بعنوان «أنس الحباب»، في 198 صفحة من سبعة فصول.

● الاتحاد الفيدرالي العربي الكندي عقد اجتماع جمعيته العمومية السنوية رقم 45 يوم الأحد الماضي في تورنتو برئاسة جيمس كافية وانتخب لجنة تنفيذية من تسعة أشخاص برئاسة الدكتور فريد عياد، واختير الدكتور نور القادري ود. بسام حسين، محمد الرشيد، عبد الله الكرز نواباً للرئيس، ويسلمين نور الدين أمينة للسر، ود. عبد الحفيظ على أمينا للصندوق، ولى عبد الرحمن ووليد خوجلي أعضاء.

● جمعية النقاد الأردنيين تنظم بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين ندوة بعنوان «الخطاب النقدي التشكيلي الأردني» وذلك في السابعة من مساء السبت المقبل بعقر الرابطة بشارك فيها حسين نشوان، ود. مازن عصفور، ويديرها محمد أبو زريق.

ثمانيني أردني تحرك في قبره ثم مات في المستشفى

عمان-يو بي بي أي: فوجيء مشيعو جنازة ثمانيني أردني بأنه ما يزال على قيد الحياة فسارعوا لنقله إلى المستشفى إلا أنه توفي بعد وقت قصير. وذكرت صحيفة «الغد» امس إنه وأثناء دفن الثمانيني في إحدى مقابر قرية زحر بمدينة اربد (شمال) لاحظ أحد أبناء المتوفي أن ثمة رق حياة ينبعث من والده الذي بدأ يتحرك، فسارع المشيعون وسط تهليل وتكبير بإخراجه من القبر ونقلوه إلى المستشفى بواسطة سيارة دفن الموتى التي كانوا قد نقلوه بها إلى المقبرة. ونقلت الصحيفة عن بعض المشيعين قولهم أنه أثناء محاولات إعاش الثمانيني في المستشفى الحكومي بإربد عن طريق الصدمات الكهربائية فارق الحياة، ونقل مجدداً إلى المقبرة ليدفن في قبره الجاهز.

كلب يساعد في اكتشاف.. لص

سنتراليا-يو بي بي أي: يعود الفضل في اعتقال لص في ولاية واشنطن إلى كلب عثر عليه في ساحة الجريمة. وأقادت محبة «كي أو أم أو» الأمريكية أنه خلال التحقيق في سلسلة عمليات سرقة في مدينة سنتراليا، وجدت الشرطة كلباً خلف أحد الأماكن التي تعرضت للسرقة. وأضافت أن أحد عناصر الشرطة تعرف على الكلب وعرف أنه يخض شايها في العمر، وبحثت الشرطة عن الشاب ووصلت إلى منزله حيث عثر على بعض السروقات، فاصدرت مذكرة توقيف بحق. وأوقف الرجل ونقل إلى سجن مقاطعة لويس بتهمة سرقة أماكن سكنية.

ولادة طفل ضخم يزن أكثر من 8 كيلوغرامات

لونغفيو-يو بي بي أي: ولد طفل ضخم يزن أكثر من 8 كيلوغرامات في أحد مستشفيات ولاية تكساس الأمريكية. ونقلت محطة «كاي واي تي أكس» الأمريكية عن الموظفين في مركز «الراعي الصالح» الطبي أن طفلاً يزن 8.18 كيلوغراماً ولد في المستشفى وهو الأكبر على الإطلاق وربما الأكبر حجماً في الولاية بأسرها. وقال والد الطفل جانيت جونسون وخطيبها مايكل براون أن الأطباء قالوا أنهم يتوقعون أن يكون وزن الطفل بين 5.4 و5.8 كيلوغرامات لكن «جاماكيل» ولد ووزنه 8.18 كيلوغراما، وطوله 61 سنتيمترا. وقالت جونسون «عندما سبحوا الطفل قالوا لي إنه ضخم، ووزنه ليوكيذا الأمر». وأشارت إلى أن الأطباء رجحوا أن يكون سبب ضخامة الطفل ناجما عن إصابته بالسكري خلال مرحلة الحمل. يشار إلى أن أضخم طفل ولد في العالم يزن 10.77 كيلوغراماً.

عدد سكان العالم سبعة مليارات آخر العام

نيويورك-د ب أ: أعلنت الأمم المتحدة في مناسبة اليوم العالمي للسكان إن عدد سكان العالم سيبلغ سبعة مليارات أو آخر العام الجاري. وقال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون: «لدنيا غذاء يكفي الجميع، لأن ما يقرب من مليار شخص يعانون من الجوع». وأضاف بان كي مون أن الأمراض لا تزال تنتشر في العالم رغم التقدم العلمي والطبي مشيراً أيضاً إلى أن الزراعة والتسليح المتكفلا يزالان يتسببان في حالة من اليأس في الوقت الذي يحلم كل أصحاب الضعائئ بالسلام». وقال الأمين العام للأمم المتحدة: «رأينا أمثلة عديدة هذا العام على القوة الكبيرة لدى الناس في التمسك بالأمل دون اليأس، في السعي إلى معاملة عادلة فيما يعانون من التفرقة، وطلب العدالة في وجه الطغيان» وذلك في إشارة إلى الربيع العربي. وقال معهد «وورلد ووتش» البحثي، واشنطن إن الزراعة عادت للظهور على السطح من جديد كحل لتخفيف العديد من أزمات العالم، بما في ذلك التغيير المناخي والحد من المشكلات الصحية وخلق فرص عمل في ظل اقتصاد يعاني حالة من الكساد.